

# الجامعة اللبنانية

كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية

## العمادة

### دور التعليم المهني والتقني في التنمية المستدامة المعهد الوطني للعناية التمريضية نموذجاً

أعد لنيل شهادة الماستر المهني في الحقوق

قسم التخطيط والإدارة

إعداد الطالبة:

سناء محمود الموسوي

#### لجنة المناقشة

رئيساً	الأستاذ المشرف	الدكتور محمد شكر
عضواً	أستاذ مساعد	الدكتور نو الفقار عيدي
عضواً	أستاذ مساعد	الدكتور شربل اسطفان

٢٠٢٠ - ٢٠٢١

الجامعة اللبنانية غير مسؤولة عن الآراء الواردة في هذه الرسالة

وهي تمثل رأي صاحبها فحسب

## الشكر

لله تعالى،

ولكلّ من ساهم معي في إعداد هذا البحث، من توجيه وإشراف وتقديم معلومات ونصائح، لكم مني جزيل الشكر والإمتنان.

شكر خاص للدكتور محمد شكر المشرف على البحث.

للجنة المناقشة الكريمة بكل اعضائها.

للدكتورة هنادي بري المدير العام للتعليم المهني والتقني.

للمدير العام السابق أحمد دياب.

لكل الموظفين والزملاء في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، والمعهد الوطني للعناية التمريضية.

## الإهداء

إلى زوجي وحببي ورفيق دربي

إلى أحمد وهادي زهرة عمري

إلى والديّ نبض الحياة، والأمان

أهديكم جهدي المتواضع

## المقدمة:

يعد التعليم من أهم مقومات تطوير الموارد البشرية، التي تأخذ على عاتقها انجاز عملية التنمية، والتنمية هي التي تعبّر عن قدرة المجتمع على استغلال موارده المادية والبشرية استغلالاً فعالاً يؤدي إلى تصاعد انتاجية الفرد من خلال تأهيله وزيادة خبراته ومهاراته العملية والعلمية.

فالتعليم بمستوياته كافة يعتبر الركيزة الأساسية لتطور المجتمعات، وخاصة في ظل تقدم العلوم وهيمنة التكنولوجيا، فدلّ كثيرة وعديدة وصلت إلى قمة التقدم الإقتصادي بفضل كفاءة تعليم مواطنيها وتدريبهم على أحدث مهارات العمل والإنتاج<sup>1</sup>.

ولم يعد الإنسان في الوقت الحاضر يوصف بالموظف أو العامل بل بالموارد البشري، حيث أطلق عليه بعض الاقتصاديين الرأس المال البشري، وقد قامت الدول المتقدمة والصناعية الكبرى بتطوير القطاعات التعليمية لتواكب عصر العولمة والمعرفة والعلوم الحديثة، فأنشأت المعاهد المتخصصة للتدريب والتأهيل، بما يلائم حاجة مؤسساتها وقطاعاتها الإقتصادية والصناعية والمهنية وهذا النهج قائم على الإهتمام بالنظام التربوي وتطوير التعليم والتدريب المهني خاصة<sup>2</sup> واكتشاف المبادرات لمواجهة كل التحديات، وبناء عليه فقد نجحت هذه الدول في التقدم والتطور الإقتصادي والإجتماعي، وأبهرت العالم فيما وصلت إليه من تقدم حافل في التكنولوجيا وتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتماسك الإجتماعي، وارتفاع في الناتج الإجمالي المحلي، رافقه ارتفاع في معدلات دخل الفرد، ورغم ندرة موارد هذه الدول الطبيعية وتزايد حجم سكانها، إلا انها حققت طفرة تنموية ضخمة نقلت على سبيل المثال، كوريا الجنوبية من الدول الفقيرة إلى مصافي الدول المتقدمة، حيث كان متوسط دخل الفرد ٨٧ دولار عندما خرجت من الحرب في ١٩٦٢، وبعد ٣٠ عاماً من العمل المتواصل وصل معدل الفرد إلى أكثر من ١٠ الاف دولاراً، وأصبحت عضواً في منظمة التعاون الإقتصادي، بل وأصبحت في مقدمة دول العالم في انتاج السيارات والإلكترونيات، وهكذا سارت عدة دول

<sup>1</sup> العقيد الياس ابو جودة، التنمية المستدامة وابعادها، مجلة الدفاع الوطني، العدد ٧٨، تشرين الأول ٢٠١١.  
<sup>2</sup> علاء الأوسي، مقال بعنوان التعليم المهني مفتاح التنمية الإقتصادية، مجلة العون، العدد ٦٠٤، ٢ آب ٢٠٢٠.

وحققت مستويات عالية من التنمية اعتماداً على تأهيل الموارد البشرية بالتعليم والتنمية، كالمانيا واليابان، سنغافورا، فنلندا، وما كانت هذه الدول تصل إلى هذه المراحل والمستويات المتقدمة من التنمية لولا انها وضعت الإهتمام بالتعليم المهني على رأس أولوياتها فانتشرت بها مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحوث العلمية ومراكز بحوث التنمية والمعاهد التّقنية والمهنية المتخصصة مما حد من نسبة البطالة في هذه الدول<sup>٣</sup>.

وفي لبنان لا يؤدي التعليم المهني بمخرجاته الحالية الدور الواجب تقديمه لتحقيق التنمية والنمو الاقتصادي، ويبدو ذلك من خلال أعداد الشباب العاطلين عن العمل، والارتفاع الكبير في نسبة البطالة، كما الوضع الإقتصادي المنهار حيث لم يتمكن لبنان من تفعيل قطاعاته الإنتاجية كالزراعة والصناعات التحويلية ومختلف الحرف اليدوية، واعتماده منذ نهاية الثمانينيات على السياحة والخدمات وفي مقدمتها الخدمات المالية.

طبعاً الأزمة التي يعاني منها لبنان اليوم من تدهور قيمة الليرة، والارتفاع الجنوني للأسعار والتدهور المعيشي الكبير، اسبابه متعددة كالفساد السياسي والوضع الاقليمي، وجائحة كورونا، والأهم النظام اللبيرالي التي يمتاز بهيمنة قطاع المال على قطاعات الإقتصاد كافة، حيث كانت قيمة رؤوس أموال المصارف ١٠٠٠ بالمئة مع ارتفاع معدلات الفائدة، وابقاء سقف الاستدانة مفتوحاً وارتفاع الاكتتاب ما ادى إلى تضاعف الإنفاق العام الجاري وغير المنتج، وتساعد تراكم الدين العام وكلفته، ما أودى بالإقتصاد اللبناني إلى فخ المديونية وتقلص رؤوس الأموال الموظفة في قطاعات الانتاج السلعي أي الزراعة والصناعة، فتشكل الإستدانة لتمويل الإنفاق العام الجاري وغير المنتج سطواً على مدخرات الأجيال السابقة من اللبنانيين، وسطواً على انتاج الاجيال المقبلة التي ستتكلف خدمة هذه الديون والغائها<sup>٤</sup>...

أمام هذا الواقع وبالأرقام ٣٩ بالمئة من الشباب اللبناني عاطل عن العمل لأن الإقتصاد اللبناني لم يترجم ما يكفي من المقومات لخلق فرص عمل، فثالث اللبنانيين تحت خط الفقر، وارتفاع نسبة طلبات الهجرة

<sup>٣</sup> مقال بعنوان: البطالة تضرب شباب أوروبا، ٢ شباط ٢٠٢١، [www.ahleeb.com](http://www.ahleeb.com)  
<sup>٤</sup> غالب ابو مصلح، الوضع الإقتصادي والاجتماعي في لبنان، مجلة المستقبل العربي، العدد ٤٤٨، حزيران ٢٠١٦ .

٧٥%، وخاصة هجرة الأدمغة والكفاءات، ما يحتم ايجاد حلول جذرية وتغيير السياسات الحالية والإستفادة من تجارب الدول العربية والأجنبية، والإهتمام بقطاع التعليم وخاصة المهني والتقني، حيث أنه يلعب دوراً بارزاً في عملية النهوض والتنمية المستدامة، وتخفيض مستوى البطالة واعداد العاطلين عن العمل، ومن هنا تبلورت أهمية المدرسة المهنية في تلبية حاجات سوق العمل وفي تحقيق النهضة العلمية والتقنية باعتبارها مصدر الاعداد للعماله الماهرة التي يحتاجها المجتمع.

فللتعليم المهني دور جوهري في اعداد قوة عمل مؤهلة مع الثقافة الحديثة، ولمواجهة التغيرات وانعكاساتها على سوق العمل من المهن والمهارات المتغيرة، دفع العديد من الدول إلى ادخال اصلاحات جذرية في هذا القطاع من خلال تكامل برامج التعليم الثانوي المهني وتجسيدها بالتعليم العالي وربطهما باحتياجات السوق<sup>٥</sup>.

لقد أضحى التعليم المهني والتدريب ضرورة اجتماعية وحضارية، فالتعليم والتنمية وجهان لعملة واحدة، والعلاقة بينهما وثيقة هدفها وغايتها تنمية الإنسان وبناء منظومة معارفه ومهاراته، وهذه العلاقة تؤدي إلى تحسين نوعية حياة الإنسان وتنشيط عجلة النمو الاقتصادي وتجعل من نوعية النظام التربوي في اي بلد مؤثر على مستقبل المجتمع وفي كافة الصعد، والسبب الإنسان المتعلم المؤهل والمدرّب على أدوات المعرفة اللازمة، والمساهم في بناء الإقتصاد الشامل للمجتمع<sup>٦</sup>.

وفي لبنان يعتبر التعليم المهني والتقني في بداية مشواره نظراً للعديد من المعوقات والمشكلات التي تواجهه، وخاصة النظرة الدونية لهذا التعليم من قبل المجتمع فضلاً عن النظام الحالي الذي لا يلبي احتياجات السوق المحلي والاقليمي بسبب عدم معالجة الإصلاحات التعليمية مما لا يوفر سوى ضمانات محدودة لأصحاب العمل بشأن صورة التعليم ونوع المهارات المكتسبة.

<sup>٥</sup> جمال الخطيب، اثر البرنامج التدريبي لمهارات الادراك والتفاعل، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، عمان، عام ١٩٩٥، ص ٢.

<sup>٦</sup> مجموع العشرين، منظمة التعاون، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الموضوع التعليم المهني والتنمية المستدامة، تاريخ الدخول: ١٥ ايار ٢٠٢١ [www.ar.unesco.org](http://www.ar.unesco.org)

## أولاً: تعريف موضوع التقرير:

التعليم المهني والتقني هو نوع من أنواع التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي، واكتساب المهارات والمعرفة المهنية والذي تقوم به المؤسسات التعليمية من أجل إعداد عمال مهرة في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والتجارية والصحية لتكون لديهم القدرة على التنفيذ والإنتاج، بحيث يكونون حلقة وصل مهمة بين الأطر الفنية العالية الذين تعدهم الجامعات وبين العمال غير المهرة الذين لم يتلقوا أي نوع من أنواع التعليم النظامي، ففي هذا القرن تطبق المعارف وحسن استخدامها يكتسب أهمية توازي أو تفوق توافر عناصر الإنتاج المادية من رأسمال مواد، وأيدي عاملة ذات كفاءة عالية، قادرة على المنافسة في مجتمع تتزايد فيه المعرفة التقنية الحديثة والمتطورة<sup>٧</sup>.

## ثانياً: هدف التقرير والإشكالية المطروحة:

يهدف التقرير إلى تسليط الضوء على أهمية التعليم المهني والتقني في اعداد وتأهيل الشباب عن طريق اكسابهم مهارات تقيهم البطالة، وتساعدهم على الانخراط في سوق العمل الأمر الذي يؤدي إلى تنمية الموارد البشرية وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة. وهذا ما يدفعنا لطرح الإشكالية التالية:

هل شكل التعليم المهني والتقني أداة فاعلة لتحقيق التنمية المستدامة في لبنان؟

يتفرع من هذه الإشكالية المركزية أسئلة نوعية يمكن أن نوجزها بما يلي:

١- دور المعهد الوطني للعناية التمريضية في تحقيق اهداف التعليم المهني والتقني؟

٢- طبيعة هذا النوع من التعليم ومفهومه الحديث؟

<sup>٧</sup> جرحس الغضبان، التعليم والتدريب المهني، جمعية العلوم الاقتصادية، سوريا، دمشق، تاريخ النشر ٩٧، تاريخ الدخول: ٢٠-٣-٢٠٢١  
www.mrhon.com



- ٣- ما هي المشكلات والتحديات التي يواجهها التعليم المهني والتقني في لبنان؟
- ٤- وما هو دور التعليم المهني والتقني في الحد من البطالة وفي تعزيز التنمية المستدامة في لبنان؟
- ٥- ما هو الإطار الإستراتيجي للتعليم المهني والتقني؟ الرؤيا والأهداف.

### ثالثاً: منهجية البحث المعتمدة:

اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة الواقع كما هو، ويصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً رقمياً، يشرح البيانات ويحلل المبادئ والقواعد العلمية ويستخلص النتائج.

### رابعاً: خطة التقرير المقترحة:

في إطار خطة التقرير يمكن استعراض ما يلي:

#### ١- مصادر جمع المعلومات:

في سبيل إغناء البحث وتنوع مصادره تم اعتماد معايير أساسية تهدف إلى جمع المعلومات، وقد تنوعت المصادر والمعلومات على الشكل التالي:

- قوانين ومراسيم وأنظمة صادرة عن المركز والجهات الرسمية المختصة
- دراسات وأبحاث
- الممارسة اليومية للعمل
- الوثائق والمستندات والتقارير الخاصة بالتعليم المهني
- المواقع الإلكترونية
- مقابلة مع مديرة المعهد الوطني للعناية التمريضية

- مقابلة مع المدير العام السابق أحمد دياب
- الإحصاءات والجداول والأرقام والاستطلاعات للرأي.

## ٢- حدود التقرير:

الموضوعية : يقوم على دراسة دور التعليم المهني والتقني في تعزيز التنمية في لبنان ودوره في إيجاد فرص عمل للشباب من خلال احصاءات ودراسات واستطلاعات للرأي.

المكانية : على مستوى لبنان مع أخذ بعض الدول الكبرى نموذجاً.

## ٣- الجديد في التقرير:

تسليط الضوء على أهمية التعليم المهني والتقني في لبنان وخاصة المعهد الوطني للعناية التمريضية.

## ٤- تقسيم التقرير:

سنعمل على تقسيم هذا التقرير إلى قسمين:

القسم الأول: ماهية المعهد الوطني للعناية التمريضية وواقعه في ظل جائحة كورونا

- المبحث الأول: ماهية المعهد الوطني للعناية التمريضية ونظامه الإداري
- المبحث الثاني: النظام التعليمي وواقع المعهد في ظل جائحة كورونا

القسم الثاني: التعليم المهني والتقني والتنمية المستدامة في لبنان

المبحث الأول: واقع التعليم المهني في لبنان

المبحث الثاني: سياسات وأطر التعليم والتدريب التقني والمهني.

## القسم الأول: ماهية المعهد الوطني للعناية التمريضية وواقعه في

### ظل جائحة كورونا

المعهد الوطني للعناية التمريضية - مشروع رقم ٤٢<sup>٨</sup> هو معهد رسمي مهني يتبع بالتراتبية للمديرية العامة للتعليم المهني والتقني وبعدها لوزارة التربية والتعليم العالي، يتم إدارجه ضمن مفهوم المشاريع المشتركة، يقع المعهد في منطقة بئر حسن، شارع عدنان الحكيم، مجمع دولة الرئيس نبيه بري الفني والتقني<sup>٩</sup> مديرتة الدكتور هنادي بري.

يعتبر من أهم المعاهد في لبنان الذي يعمل على خلق فرص تعليمية للطلاب من خلال تنوع الإختصاصات الموجودة المواكبة لحاجة السوق للعمل.

يستقبل سنوياً مئات الطلبة الذين يُخرجون بكفاءات عالية، يستطيع أغلبهم الدخول إلى قطاع العمل إما في لبنان أو في الخارج.

يتعاون مع العديد من المستشفيات والمختبرات الخاصة والرسمية للتدريب في أقسام المختبرات والتمريض، كما العديد من المدارس الحكومية التي تستقبل طالبات التربية الحضانة والإبتدائية والمختصة في كل المراحل التعليمية، عدا عن التدريب داخل المعهد من خلال المختبرات والآلات التي يملكها التي تساعد الطالب في اكتساب المعارف التطبيقية وليس النظرية فقط.

يسعى المعهد الوطني للعناية التمريضية لتحقيق رسالة المعهد من خلال دعم التعليم المهني الرسمي، والعمل على إيجاد فرص للعمل بعد التخرج كما التركيز على نوعية التعليم وصورته وفتح آفاق للطلاب.

---

<sup>٨</sup> قرار رقم ٤٢/٢٠٠١، تاريخ ٢٠٠١/٣/٧، انشاء المشروع المشترك، المعهد الوطني للعناية التمريضية.  
<sup>٩</sup> قرار رقم ٢٠١٧/٣/١٢٢١، إطلاق تسمية على مجمع بئر حسن المدرسي التابع للمديرية العامة للتعليم المهني والتقني، "مجمع دولة الرئيس نبيه بري الفني والتقني" وهو يضم ٤ معاهد، المعهد الفني الصناعي، المعهد الفني، معهد بئر حسن الفندق، المعهد الوطني للعناية التمريضية.

وقد ازدادت أعداد المسجلين في اختصاص التمريض BP خاصة بعد جائحة كورونا التي أظهرت حاجة العالم ولبنان خاصة، الكبيرة للممرضين والممرضات وبالتالي إيجاد فرص عمل للكثير من الشباب.. ويواجه المعهد الكثير من التحديات خاصة في التعلم عن بعد وإغلاق مراكز التدريب العملي وتعمل إدارة المعهد على إيجاد الحلول السريعة التي سوف نتحدث عنها لاحقاً.

وسنلقي الضوء حول ماهية المعهد ونظامه الإداري في المبحث الأول.

## **المبحث الأول: ماهية المعهد ونظامه الإداري:**

معهد فني يخرج طلاب من حملة شهادات التكميلية المهنية، البكالوريا الفنية الإمتياز الفني والإجازة الفنية ليس فقط في مجال التمريض بل العديد من الإختصاصات الأخرى التي تواكب حاجة السوق للعمل وهي التربية الحضانة والإبتدائية، مصور أشعة، العلوم المخبرية الطبية، علوم مختبرات الأسنان، التربية المختصة، الرقابة الصحية وسلامة الغذاء فنون تجميل..

يلتزم المعهد في نظامه الإداري بتنظيم المشاريع المشتركة ويشرف على المشروع المشترك لجنة تنفيذية مؤلفة من ثلاثة أعضاء من المديرية العامة للتعليم المهني والتقني وعضوين من وزارة الصحة.

مهمة هذه اللجنة الإشراف على المشروع المشترك من النواحي الإدارية والتربوية والمالية.

نشأة ومهام المعهد الوطني نبحثها في المطلب الأول.

## **المطلب الأول: نشأة ومهام المعهد الوطني:**

أنشئ المشروع المشترك رقم ٤٢ بموجب القرار ٤٢ بين وزارة التربية والتعليم العالي ووزارة الصحة العامة لإدارة وتأمين حسن سير التدريس والإعداد في المدرسة الوطنية للإعداد لمهن التمريض والعناية

المنشأة بموجب المرسوم رقم ١٢٥٩ تاريخ ٢١ - ١٢ - ١٩٧٠ والتي صنفته معهداً (المعهد الوطني للعناية التمريضية) وفقاً للأصول . وقد تم العمل بهذا القرار لمدة عشر سنوات اعتباراً من تاريخ تصديقه من المراجع المختصة ومن ثم تم تجديد العمل به بتاريخ ٢٤ / ١ / ٢٠١١ لمدة عشر سنوات أخرى لغاية ٢٣ / ١ / ٢٠٢١ .

### البند الأول: مرسوم إنشاء المعهد الوطني للعناية التمريضية:

بناء للقانون رقم ٦٤/٦٢ المتعلق بتنظيم التعليم المهني تم انشاء مدرسة تدعى "المدرسة الوطنية للإعداد لمهن التمريض والعناية".

مهمة هذه المدرسة إعداد ممرضين وممرضات مخبريين ومدلكين طبيين وإعداد سائر الفنيين في الحقل الصحي.

وتخضع المدرسة الوطنية للإعداد لمهن التمريض والعناية" للأنظمة النافذة بشأن مدارس التعليم المهني والتقني الرسمية.

كما انها تتعاون مع وزارة الصحة العامة ووزارة التربية والتعليم والمديرية العامة للتعليم المهني والتقني لتأمين حسن سير التدريس والإعداد فيها وفق نظام يصدر بقرار مشترك عن وزيرى التربية والتعليم والصحة العامة.

يحدد مدير عام التعليم المهني والتقني تاريخ بدء التدريس بعد صدور القرار المشترك المنصوص عنه في المادة الثالثة من هذا المرسوم.

مهام والدور التعليمي للمعهد في البند الثاني.

---

<sup>١٠</sup> مرسوم رقم ٢٥٩ الصادر بتاريخ ٢١ - ١٢ - ١٩٧٠، عن رئيس الجمهورية سليمان فرنجية متعلق بإنشاء المدرسة الوطنية لإعداد مهن التمريض والعناية.

<sup>١١</sup> قانون رقم ٦٤/٦٢، تاريخ ٣٠/١٢/١٩٦٤، المتعلق بتنظيم حقول ومراحل وشهادات التعليم المهني والتقني.

## البند الثاني: مهام ودور المعهد التعليمي

العناية التمريضية من المعاهد المهمة جداً في لبنان باعتباره يعتمد بشكل أساسي على قطاع التمريض.

### تشمل مهام المعهد التمريضي الأعمال التالية:

- تنظيم نشاطات التدريب المستمرة والإشراف عليها واقتراح السبل الآيلة إلى تفعيلها.
- التعاقد مع مؤسسات مختصة للقيام ببعض الخدمات المختصة في نطاق التعليم والتدريب والنشاطات التربوية التي يتعذر عليها تأمينها.
- السعي مع وزارة الصحة العامة لدى مختلف الجهات والمراجع والمؤسسات الوطنية والأجنبية للحصول على مساعدات مختلفة لصالح الإختصاصات الصحية والطبية.
- الإشراف على الأبحاث والدراسات التي يقوم بها الطلاب سنوياً.
- وضع وتعديل مختلف المناهج والبرامج والوسائل التعليمية وسائر التمارين التطبيقية الآيلة لإعداد الإختصاصات المعتمدة في المعهد وحسن تطبيقها.
- تأمين الإتصال بسوق العمل ودراسة حاجاته.
- الإهتمام بتأمين العمل للخريجين ضمن الإمكانيات المتوفرة في القطاعين العام والخاص.

- تأمين تنظيم إجراء التعليم التطبيقي وتوزيع الطلاب على المستشفيات والمستوصفات وأماكن أطباء الأفضية والمختبرات التابعة لوزارة الصحة العامة<sup>١٢</sup>.

وبالتالي فإن الحاجة لتجديد العمل بهذا النظام المشترك مدة عشر سنوات اعتباراً من تاريخ انتهاء العمل عقد الإتفاق المشار إليه سابقاً لا تزال ماسة وضرورية خصوصاً أن الإنجازات التي تمت منذ إنشائه في العام ٢٠٠١ وحتى تاريخه كبيرة جداً حيث تم تخريج أكثر من اثنتا عشر ألف طالب وطالبة وفي العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ ضم المشروع المشترك ١٢٧٧ طالباً وطالبة.

وسنبحث النظام الإداري للمعهد في المطلب الثاني.

### **المطلب الثاني: النظام الإداري للمعهد الوطني للعناية التمريضية:**

لضمان سير العمل في المعهد، يتم تحديد المهام والمسؤوليات للموظفين، الذين يتولونها بأمر من مديرة المعهد وتسعى المديرية لعقد الإجتماعات واللقاءات المنتظمة مع الأساتذة والموظفين، لوضع خطة واضحة تصوّب نحو الأهداف التربوية والتعليمية للمعهد وحسن سير العمل الإداري.

يلتزم المعهد بقوانين المشاريع المشتركة في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني الذي يحدد نظام العاملين فيه ويخصص لكل مشروع موازنة خاصة من السلطة الصالحة لعقد النفقة تغذى من:

- ١- مختلف البنود المناسبة في موازنة المديرية العامة
- ٢- مساهمة الشركاء في تنفيذ المشروع
- ٣- الصندوق الداخلي بعد موافقة مجلس إدارته
- ٤- الهبات والتبرعات بعد المصادقة عليها من السلطة الصالحة

---

<sup>١٢</sup> المادة ٤٧ من النظام الداخلي لمدارس ومعاهد التعليم المهني والتقني.

## واردات المشروع المشترك رقم ٤٢

تؤمن واردات المشروع المشترك في موازنتين:

- المديرية العامة للتعليم المهني والتقني
- وزارة الصحة العامة
- الرصيد المالي عن العام السابق

أما المخصصات والتعويضات الشهرية فنتوزع كالتالي:

- تعويضات المتعاقدين
- تعويض حضور مؤقت
- تعويض عن أعمال إضافية
- تعويضات اللجنة التنفيذية
- اشتراك في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي
- لوازم مكتبية
- لوازم إدارية
- نقل وانتقال
- مفروشات وتجهيزات مكتبية
- صيانة البناء
- صيانة التجهيزات الفنية
- صيانة تجهيزات المعلوماتية



أما بالنسبة لواردات صندوق المساهمة في المعهد الوطني للعناية التمريضية فهي تؤمن وفقاً لأحكام القرار رقم ٢٠٣/١٣ المتعلق بأصول استيفاء وإنفاق مساهمات الطلاب الإضافية ورسوم المباراة من :

- الرصيد المدور عن العام المالي السابق
- قيمة مساهمة الطلاب الإضافية
- الفائض من رسوم مباريات الدخول، فوائد مصرفية، هبات أو تبرعات...
- واردات أخرى....

وفي البند الأول سنقوم بتعريف المشاريع المشتركة ونظام العاملين فيها بشكل عام.

### **البند الأول: تعريف المشاريع المشتركة ونظام العاملين فيها**

المشروع المشترك هو معهد مهني تموله الدولة اللبنانية وتديره لجنة تنفيذية مؤلفة من ممثلين عن مديرية التعليم المهني، وممثلين عن مؤسسة خاصة تقدم المبنى أو التجهيزات أو الخبرة<sup>١٣</sup>. وهي تنشأ بناء على دراسة جدول يعدها الشريك المحتمل يقدمها إلى المصلحة الفنية في المديرية العامة لدراساتها.

وتقوم مصلحة الإدارة والتنفيذ بعد موافقة المديرية العامة على المشروع المشترك بإعداد مشروع العقد أو الإتفاق ويشترط لإنشاء المشاريع المشتركة توفر الشروط التالية:

١- أن تكون للمؤسسة العامة أو الخاصة أهداف ومهام تعليمية مهنية وتقنية وتنموية.

---

<sup>١٣</sup> قرار رقم ٤٢٢، المادة ٨ الصادر بتاريخ ٢٤/١٢/٢٠٠٥، عن وزير التربية والتعليم العالي يتعلق بتنظيم وإنشاء المشاريع المشتركة في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني ووضع نظام العاملين فيها.

٢- أن يقدم المشروع المشترك ما هو جديد للتعليم المهني والتقني مثل تخصصات أو نماذج تعليمية وتدريبية جديدة لا توفرها المديرية العامة.

٣- عدم وجود مدارس مهنية أو تقنية رسمية ضمن نطاق المشروع المشترك المحتمل تقدم اختصاصات مطابقة للإختصاصات التي يقدمها هذا المشروع.

٤- أن تبين دراسة الجدوى الحاجة للتخصصات المنوي فتحها لناحية استجابتها لحاجة سوق العمل.

٥- أن لا يقل عدد الطلاب في المشروع المشترك عن خمسين طالباً للسنة الأولى.

٦- أن تساهم المؤسسة العامة أو الخاصة بتقديم البناء أو التجهيزات أو الخبرة أو تقديم مساهمة مالية.

### ينتهي العمل بالمشروع المشترك بفسخ العقد في الحالات الآتية:

١- إذا أخل الفريق الثاني بموجباته التي ينص عليها العقد ولم ينفذها بعد إنذاره لمدة شهر على الأكثر.

٢- إذا قل عدد الطلاب في المشروع المشترك عن مئة طالب بعد ٣ سنوات من إنشائه.

٣- إذا كانت نسبة النجاح في الشهادات الرسمية أقل من ٦٠% لسنتين متتاليتين.

سنلقي الضوء حول مهام الموظفين داخل المعهد الوطني في البند الثاني.

### البند الثاني: مهام الموظفين داخل المعهد والنظام الداخلي:

يعتبر العمل الإداري والتنظيمي، سمة أساسية في نجاح المعهد عبر متابعة جميع الموظفين

لأعمالهم ومهامهم بدقة لتحقيق أهداف المعهد التربوية.

ويبلغ عدد المتعاقدين للتدريس بالساعة ٢٥٣ متعاقداً.

وعدد عمال الخدمة اليومية في المعهد استناداً لأحكام القرار رقم ٢٠٠٥/١٩<sup>١٤</sup> والتعميم رقم ٢٠٠٩/٢ تاريخ ٢٠٠٩/٥/١٨، ١٦ عاملاً تشترك خدمة كل منهم على حساب صندوق المساحة في المعهد، بموجب عقد شراء خدمة موقع من اللجنة المالية في المعهد كفريق أول ومن العامل كفريق ثاني سنوياً اعتباراً من الأول من كانون الثاني من كل عام وتنتهي في ٣١ كانون الأول من العام نفسه، ولا يعتبر عقد شراء خدمتهم نافذاً إلا بعد موافقة المدير العام للتعليم المهني والتقني عليه، مع الإشارة إلى أنه يجدد شراء خدمتهم سنوياً بذات الصفة<sup>١٥</sup>.

أ- المهام الإدارية في المعهد الوطني للعناية التمريضية موزعة على الشكل التالي:

- المدير
- رئيس الدروس النظرية
- رئيس الدروس التطبيقية
- ناظر عام
- ناظر
- أمين صيانة
- رئيس المختبر والعناية التمريضية والمخبرية
- يعهد بتأمين المهام الإدارية إلى أفراد من الهيئة التعليمية التابعة للمعهد.

---

<sup>١٤</sup> قرار رقم ١٩، تاريخ ٢٠٠٥/٢/٤، المتعلق بعمال الخدمة اليومية في المؤسسات العامة.  
<sup>١٥</sup> المرسوم رقم ٩٤٠٤ - المادة العاشرة: "المتعلق بتنظيم المدارس الرسمية للتعليم المهني، مركز الأبحاث والدراسات في المعلوماتية القانونية، الجامعة اللبنانية، تاريخ الزيارة ١٢-٤-٢٠٢١ www.legiliban.ul.edu.lb

## مهام المدير: هو الرئيس الأعلى لكل موظفي المعهد بدون استثناء في نطاق المعهد

- يأخذ المبادرات التي تستلزمها المصلحة العامة في حدود القوانين والأنظمة النافذة.
- يعطى الموظفين التوجيهات والأدوار اللازمة ، مراعيًا التسلسل الإداري.
- يعقد الاجتماعات بين أجهزة المدرسة ويقوم بدورات تفتيشية على مختلف الموظفين.
- يوقع جميع المعاملات والإفادات والرسائل التي تصدر عن المعهد يوقع جميع المعاملات التي لها طابع مالي.
- مسؤول عن توطيد العلاقات مع أهالي الطلاب والمراجع الرسمية الخاصة الواقعة في منطقة المعهد.
- يسهر بوجه عام على شؤون المعهد وحسن سير العمل فيه.
- يضع تقريراً سنوياً عن نشاط المعهد ويرفعه إلى مدير التعليم المهني والتقني قبل نهاية شهر تموز من كل سنة.
- ينظم بالتعاون مع رؤساء الدروس النظرية والتطبيقية الإمتحانات الفصلية وامتحانات الترفيع العائدة لمدرسته.
- ينظم بالتعاون مع رؤساء الدروس التطبيقية التدريب الصيفي لطلاب مدرسته.
- ينفذ الأوامر والتعليمات التي يعطيه إياه مدير عام التعليم المهني والتقني.
- يكلف مدير المعهد الموظفين المذكورين سابقاً ببعض المهام الموكولة إلى أحدهم بموجب أحكام المرسوم ١٥٧٤٢<sup>١٦</sup> وفقاً لمقتضيات المصلحة العامة.
- يسهر على تقيد جميع الأساتذة العاملين في التعليم التطبيقي برزنامة تنفيذ السلاسل والأساليب التربوية.
- يدون ملاحظاته في سجلات الأساتذة التعليم التطبيقي وسجلات الطلاب في ما خص الدروس التطبيقية، وفق الأنظمة والنماذج التي تضعها المديرية.

<sup>١٦</sup> المرسوم ١٥٧٤٢، تاريخ ١١/٣/١٩٦٤، المتعلق بالتنظيم الإداري لدراسة التعليم المهني والتقني.

- يرفع إلى مدير المعهد تقريراً مفصلاً وتقريباً عاماً في نهاية كل سنة دراسية.
- يتعاون مع رئيس الدروس النظرية في كل أمور التدريس المشتركة كما يتعاون مع الناظر العام في قضايا الإنضباط المسلكي والنشاطات الخارجة عن نطاق المناهج الرسمية ويكون مسؤولاً عن مراقبة التدريس الصيفي للطلاب.

### مهام رئيس الدروس النظرية:

- يرتبط مباشرة بمدير المعهد ويعاونه في تنظيم الدروس النظرية، وينفذ أوامره وتعليماته.
- يسهر على عمل الأساتذة المختصين بالدروس النظرية وعلى انضباطهم.
- يضع روزنامة مع كل أستاذ لتنفيذ المنهج، تحدد فيها مراحل التنفيذ الفصلية والشهرية والأسبوعية .
- يتفقد بالتواريخ اللازمة مدى تقييد كل أستاذ بروزنامة التنفيذ وسلامة الأساليب التربوية التي يتبعها، ويتخذ معه التدابير اللازمة بهذا الصدد.
- يدقق ويوقع يومياً سجلات الصفوف التي تدون فيها مواضيع الدروس اليومية.
- يدون ملاحظاته في سجلات أساتذة التعليم النظري وسجلات الطلاب في ما خص الدروس النظرية، وفق الأنظمة والنماذج التي تضعها المديرية.
- يتولى السهر على تفقد تحصيل الطلاب باستمرار عن طريق العلامات الدورية والإمتحانات الفصلية وغيرها من طرق التقييم والتفقد.
- يرفع إلى مدير المدرسة تقريراً فصلياً وتقريباً عاماً في نهاية كل سنة مدرسية.
- يتعاون مع رئيس الدروس التطبيقية في كل أمور التدريس المشتركة كما يتعاون مع الناظر العام في قضايا الإنضباط المسلكي والنشاطات الخارجة عن نطاق المناهج الرسمية ينوب عن المدير أثناء غيابه.

## مهام رئيس الدروس التطبيقية:

يرتبط مباشرة بمدير المعهد يعاونه في تنظيم الدروس العملية ينفذ أوامره وتعليماته .

- يسهر على عمل الأساتذة المختصين بهذه الدروس وعلى انضباطهم.
- يتعاون مع رئيس كل قسم واختصاص في عملية التدريب، ويسهر على تنفيذ الأنظمة والتعليمات التي ترد من مديرية التعليم المهني والتقني.
- يتفقد عمل أمين المستودع وأحوال المستودع ويسهر على تطبيق القواعد الإقتصادية في استهلاك المواد والأدوات.

### • مهام الناظر العام:

- يرتبط مباشرة بمدير المدرسة يعاونه في تأمين انضباط الطلاب والأساتذة وتطبيق الأنظمة الداخلية العائدة للمعهد ويتقيد بالأوامر والتعليمات التي يعطيه إياها.
- يوزع أعمال النظارة بين مختلف النظار
- يسهر على شؤون النظافة والحراسة في المبنى والحديقة وملعب المعهد
- يتفقد تأمين الشروط الصحية والتربوية والأخلاقية في المطعم والملعب والصفوف.
- يتولى تنظيم المراقبة لمختلف الإمتحانات التي تجري في المدرسة بإشراف المدير وفق تعليماته.
- يقر علامات السلوك التي تعطي للطلاب<sup>١٧</sup>.

### • مهام أمين الصيانة:

- يتولى تحت إشراف الناظر العام أعمال الصيانة للمنشآت والتجهيزات العامة في المدرسة.
- تدخل في نطاق عمله: جميع التجهيزات والإشارات، والتتمديدات الكهربائية، الزجاج، النوافذ.
- التتمديدات الكهربائية : الزجاج - النوافذ - توزيع المياه - الصحية.

<sup>١٧</sup> المرسوم رقم ٩١٩٣ من المادة رقم ١٠، الصادر تاريخ ١٨ - ١ - ١٩٦٨، المتعلق بتحديد المهام والوظائف الإدارية، مركز الأبحاث والدراسات في المعلوماتية القانونية، الجامعة اللبنانية، الفصل الأول، تاريخ الزيارة ٢٠٢١-٢-١٨ [www.Legiliban.uL.edu.lb](http://www.Legiliban.uL.edu.lb)

وغير ذلك من الإشارات والتجهيزات التي يحددها له الناظر العام.

ب- عدد المتعاقدين مع اللجنة التنفيذية للمشروع المشترك ٣٠ يتوزعون بين أستاذ تعليم فني وأستاذ تعليم ثانوي، ويبلغ عدد موظفي الملاك ١٧ موظف موزعين بين وظائف تعليمية وإدارية.

## المبحث الثاني : النظام التعليمي وواقع المعهد في ظل جائحة كورونا

يعمل المعهد جاهداً من أجل تأمين مستوى تعليمي مهم ينافس المعاهد الأخرى والمدارس والجامعات الأكاديمية، من خلال أساتذة لديهم الكفاءات والشهادات لكافة الإختصاصات والمواد والبرامج التعليمية كما يقوم بتأمين مراكز تدريب داخل المعهد من مختبرات وأدوات طبية لازمة للتدريب العملي، ويتم التنسيق الدائم مع رئيس الدروس التطبيقية، ورئيس الدروس النظرية، ومتابعة مستمرة لفترات التدريب للطلاب، ويعمل أيضاً على الإتصال الدائم بين الطلاب وأولياء أمورهم لمناقشة مستويات أبنائهم، ومعدلاتهم، ونسبة حضورهم الذي يجب أن يكون إلزامي، إلا إذا توفر عذر مشروع.

سنلقي الضوء على النظام التعليمي والإختصاصات الموجودة في المعهد المطلب الأول.

### المطلب الأول: النظام التعليمي والإختصاصات الموجودة

بلغ عدد الطلاب في المعهد الوطني للعناية التمريضية للعامين ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، ١٢٧٧ طالباً منهم ٨٧٨ إناث و ٣٩٩ ذكور (مرفق ربطاً جداول تفصيلية تبين توزيع الطلاب في هذا المعهد حسب الإختصاصات والشهادات الرسمية والسنوات المنهجية والجنس من صفحة ٤٠ إلى صفحة ٤٤)<sup>١٨</sup>.

<sup>١٨</sup> المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، قسم التدريب المهني التوظيف والإحصاء.

## البند الأول: الإختصاصات والمراحل التعليمية:

يدرس المعهد الوطني للعناية التمريضية الإختصاصات التالية وباللغتين الفرنسية والإنكليزية:

### شهادة التكميلية المهنية BP:

- مساعد ممرض

### شهادة البكالوريا الفنية BT:

التربية الحضانية، العناية التمريضية، فنون التجميل.

### إختصاص فنون التجميل:

١- الحلقة الأولى: الماكياج وتعليم الأظافر، فنون التجميل.

٢- الحلقة الثانية: مرشدة تجميل، فنون التجميل.

٣- الحلقة الثالثة: التجميل العناية بالبشرة، مراقب صحي.

### شهادة الإمتياز الفني TS:

الاختصاص	مواد التدريس
العناية التمريضية	التوليد والأمراض النسائية العناية بالطفل وحديثي الولادة - العناية الصحية - العناية الجراحية الصحة العامة وعلم الأوبئة - العناية بالصحة العقلية وعلم الشيخوخة - علم النفس.



<p>علم الطفيليات- علم الدم - علم المناعة - علم بنك الدم - الكيمياء الحياتية - علم الشرح والفيزيولوجيا والتشريح المرضي - علم الجراثيم والفيروسات - الكيمياء - علم الجينات والوراثة - علم البيولوجيا - الأعمال التطبيقية.</p>	<p><b>العلوم المخبرية الطبية</b></p>
<p>أعمال التطبيقية علم مواد مختبر الأسنان-تقويم الأسنان - الجسور الثابتة - سيراميك - طقم أسنان وجبة كاملة - الجسور المتحركة - القانون.</p>	<p><b>علوم مختبرات الأسنان</b></p>
<p>مبادئ التصوير الطبي - تقنيات الإستكشاف والإشعاعي - التصوير الصوتي - التصوير الراداري - التصوير المغناطيسي - الطب الذري القانون - الأعمال التطبيقية.</p>	<p><b>تقنيات التصوير الطبي</b></p>
<p>مواد الإختصاص: لغة أجنبية - لغة عربية - رياضيات وعلوم - علم نفس - علم التربية تاريخ التيارات - أدب أطفال - أدب الشباب - الثقافة العامة - القانون - أعمال تطبيقية.</p>	<p><b>التربية الحضانة والإبتدائية</b></p>
<p>تقنيات سلامة الغذاء - الصحة العامة والصحة المهنية - ميكروبيولوجيا الغذاء والأمراض المنقولة - الإدارة الصحية ومهارات الإتصال التطبيق والتعقيم - نظام إدارة سلامة الغذاء .</p>	<p><b>الرقابة الصحية وسلامة الغذاء</b></p>
<p>علم ووسائل التدريس - علم النفس - علم التربية - الطب الخاص - علم الإجتماع - الثقافة العامة - الأعمال التطبيقية.</p>	<p><b>التربية المختصة</b></p>

## شهادة الإجازة الفنية LT:

- العناية التمريضية – تقنيات التصوير الطبي.
- العلوم المخبرية الطبية.
- العلوم مختبرات الأسنان.
- الرقابة الصحية وسلامة الغذاء.

ويبدأ التسجيل عادة في المعهد بتاريخ ١٥ أيلول.

## المستندات المطلوبة للطلاب الجدد:

- ١- نسخة مصدقة عن إخراج القيد أو صورة عن الهوية
- ٢- إفادة طبية
  - صورة شعاعية صدرية
  - صورتان شمسيتان
  - ثلاث طوابع مالية
- إفادة مدرسية مصدقة عن آخر شهادة رسمية وذلك حسب الصف المرشح له
- للدخول إلى السنة الأولى بروفيه مهنية (BP)

- إفادة بإنهاء الصف الثاني أو الثالث متوسط مصدقة (سابع أو ثاني أساسي)
- للدخول إلى السنة الثانية بروفية مهنية (BP)
- إفادة بإنهاء الصف الأول بروفية مهنية بنجاح مصدقة من المراجع المختصة
- للدخول إلى السنة الأولى بكالوريا فنية (BT)
- أو إفادة بإنهاء الصف الرابع متوسط مصدقة مع وثيقة ترشيح للشهادة المتوسطة
- أو صورة مصدقة عن الشهادة التكميلية (BP)
- للدخول إلى السنة الثانية بكالوريا فنية (BT)
- إفادة بإنهاء السنة الثانية مرحلة البكالوريا الفنية مصدقة من المراجع المختصة
- للدخول إلى السنة الثالثة بكالوريا فنية (BT)
- إفادة بإنهاء السنة الثانية من مرحلة البكالوريا الفنية مصدقة من المراجع المختصة
- للدخول إلى السنة الأولى الإمتياز الفني (TS)
- أن يكون حائزاً شهادة البكالوريا الفنية في الإختصاص المناسب أو شهادة البكالوريا اللبنانية للتعليم الثانوي / القسم الثاني في الفرع المناسب
- للدخول إلى السنة الثانية الإمتياز الفني
- إفادة بإنهاء السنة الأولى من مرحلة الإمتياز الفني مصدقة من المراجع المختصة.

- للدخول إلى السنة الأولى الإجازة الفنية (LT)

أن يكون حائزاً على شهادة الإمتياز الفني في الإختصاص المناسب.

• أما بالنسبة لترفيح الطلاب في كافة المراحل والإختصاصات فتتم من خلال الإمتحانات المدرسية وفقاً للمادة "١٠" الفقرة "ب" من المرسوم "٩٤٠٤"١٩ التي تنص على أنه ينظم مدير كل مدرسة الإمتحانات المدرسية ويرأس لجانها الفاحصة المؤلفة من أساتذة المدرسة وفي معهد العناية التمريضية يقوم الناظر العام ورئيس الدروس التطبيقية والنظرية بتحديد برنامج الإمتحان وعرضه على المدير للتعديل وهي امتحانات السعي الاول والسعي الثاني بالنسبة للإمتحانات الرسمية للشهادات ، يتم إصدار قرار لتحديد موعد تقديم الطلبات للترشح للدورة الأولى وانتهائها من المديرية العامة للتعليم المهني والتقني.

وأهمية التدريب العملي ودور المعلمين نبحتها في البند الثاني.

#### البند الثاني: أهمية التدريب ودور المعلمين:

فقرة أ - يهدف التدريب بشكل أساسي إلى الإلمام بكافة المهارات والواجبات الخاصة بالإختصاص الذي يدرسه الطالب، وكل اختصاص لديه نظام تدريب خاص به، وذلك يساعد الطالب في اتقان المهنة التي يدرسها، وتحتاج أعمال تطبيقية...

وقد تم التعاقد مع المستشفيات والمختبرات الحكومية وبعض المستشفيات والمختبرات الخاصة لإرسال الطلبة باسم المعهد للقيام بفترة التدريب المحددة بعدد ساعات ودوام محدد، كما يفرض على المتدرب الإلتزام بنظام المركز الذي يقوم بالتدرب فيه، وإعطاء تقرير يومي وموقع من إدارة المركز عن النشاطات والأعمال التي قام بها المتدرب، على أن يتم تحت إشراف وتوصية أستاذ المادة.

<sup>١٩</sup> المرسوم رقم ٩٤٠٤ المادة ١٠ الفقرة ب، المتعلق بتنظيم المدارس الرسمية للتعليم المهني.

أما المختبرات الموجودة في المعهد والتي تساعد الطلاب في عملية التدريب: مجسمات التدريب والتدريب، أسرة، آلات ضغط مختبرات أسنان، مختبر جاهز للعلوم المخبرية الطبية .

• أهم المستشفيات والمختبرات المتعاقد مع المعهد:

مستشفى بهمن - مستشفى الزهراء - مستشفى الرسول - أوتيل ديو - مستشفى العسكري - AUBMC،  
مستشفى السان تيريز - مختبرات شري - مختبرات Medleb - مختبرات Medex - مختبرات خلدة ،  
وبالنسبة للتربية الحضانة، المدارس الأكاديمية الرسمية.

فقرة ب - أصول التعاقد للتدريس بالساعة في المعهد ومختلف مدارس التعليم المهني والتقني:

١. تعلن المديرية العامة عند توفر الحاجة إلى التعاقد، عن الحاجات والاختصاصات والشهادات المطلوبة، على لوحة الاعلانات العامة وفي المعهد أو المدرسة المعنية وتحدد في الاعلان المستندات التي يجب أن ترفق بالطلب.

٢. تقدم الطلبات للتعاقد في المديرية العامة مباشرة أو بواسطة مدير المعهد أو المدرسة وتسجل في قلم المديرية العامة أو في قلم المدرسة أو المعهد.

٣. تؤلف بقرار من الوزير بناء على اقتراح المدير العام لجنة تضم اختصاصيين وموظفين من المصلحة الفنية مهمتها دراسة الطلبات ورفع التوصيات إلى المدير العام.

وفي حال اضطرار المتعاقد لفسخ العقد لأي سبب، عليه ايداع ادارة المعهد قبل شهر على الأقل كتاباً يتضمن الأسباب الراحية لطلب التوقف عن التدريس وفسخ العقد تحت طائلة تحمله مسؤولية العطل والضرر الناجم عن تركه التدريس.

ويحظر التعاقد للتدريس بالساعة إلا بعد استكمال النصاب القانوني المحدد لأساتذة الملاك، وبعد تأمين النصاب القانوني لأساتذة الملاك تؤمن ساعات التدريس المطبقة في جميع الاختصاصات والمواد التعليمية عن طريق التعاقد ممن تتوافر فيهم الشروط القانونية<sup>٢٠</sup>:

١. اعطاء الأولوية للمتقاعدين القدامى، والذي ابدوا جدارة والتزام.
٢. ملاءمة الشهادة الرسمية العلمية مع المقررات المتعاقد على تدريسها.
٣. اعتبار الخبرة التعليمية والتجربة العملية التطبيقية ركناً أساسياً في عملية اختيار الأساتذة والمدرسين للتعاقد.

للتعليم المهني المتعاقد أو الملاك دور كبير أساسي في تنمية قدرات ومهارات الطلاب من خلال التدريب وايصال المعلومات بدقة ووضوح وأمانة وخبرة، وبالتالي يجب على الدولة في ظل هذه الأزمة اعطائهم حقوقهم المالية لكي يستمروا بالعبء لأنهم أساس هذا القطاع التعليمي المهم.

واقع المعهد في ظل جائحة كورونا وأهمية قطاع التمريض سنبحثها في المطلب الثاني.

### **المطلب الثاني: واقع المعهد في ظل جائحة كورونا وأهمية قطاع التمريض:**

يواجه النظام التعليمي في لبنان ككل والمعهد الوطني للعناية التمريضية بشكل خاص أزمة كبيرة والعديد من التحديات في ظل عملية التعليم عن بعد المستجدة مع ظهور وباء كوفيد ١٩ أبرز التحديات:

- عدم الإستعداد الفعلي للمعلمين لهذه المرحلة الإنتقالية.
- عدم استعداد الطلاب وأولياء الأمور لمبدأ التعلم عن بعد.

---

<sup>٢٠</sup>المرسوم رقم ١٥٨ والمادة ٣، الصادر بتاريخ ١٣/١٠/١٩٩٣، أصول التعاقد للتدريس بالساعة في المعاهد والمدارس المهنية.

- اضطرابات ناتجة عن التفاوتات لدى المتعلمين وأولياء الأمور ذوو الدخل المحدود.
- عدم قدرة المتعلمين في التعليم المهني والتقني في فصول / صفوف افتراضية في بعض التخصصات التي تتطلب أعمالاً تطبيقية وتدريباً وتقنيات مباشرة في ورش العمل، يلزمها استخدام الأدوات والمواد والمعدات اللازمة كالعناية التمريضية والمختبرات.
- شح المواد الرقمية والتطبيقات التعليمية التي تتوجه للمتعلمين من ذوي الإحتياجات الخاصة والصعوبات التعليمية.
- التّحديات التقنية في البنى التحتية وضعف شبكات الإتصال، عدم امتلاك التقنية التي تمكن جميع الشرائح في المجتمع الوصول إلى المعلومات.
- الضغط المتزامن على شبكات الإنترنت من المعلمين والطلاب
- آليات إدارة ومتابعة عملية التعلم من قبل الأجهزة الإدارية والمشرفة على هيئات التعليم ضعيفة<sup>٢١</sup>.

سنبحث أهمية التمريض ودور المعهد في تعزيز المهنة في البند الأول من هذا المطلب.

### البند الأول: أهمية التمريض ودور المعهد في تعزيز المهنة

تعتبر العناية التمريضية حاجة إنسانية ملحة، وظهرت أهمية هذا القطاع، الذي هو جزء أساسي من الطاقم الطبي، في أزمة كورونا، فالممرض يقف في الصفوف الأمامية لمواجهة الوباء، وتقديم المساعدة

<sup>٢١</sup>معن الخطيب، تحديات التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا، نشر ١٤/٤/٢٠٢٠، تاريخ زيارة الموقع ٢٠/٣/٢٠٢١ www.aljazeera.nl

للمريض بدون تمييز جنسي أو عرقي أو طائفي أو سياسي أو اجتماعي، فاحترام حقوق الإنسان التي تشمل على الحق في الحياة والكرامة الإنسانية والمعاملة باحترام هي من أساسيات وأخلاقيات مهنة التمريض.

تعنى الممرضة أو الممرض بالعائلة والمجتمع، فهو عضو فعال في الفريق الطبي المتكامل وتعتبر مهنة التمريض مشاركة في صنع القرار ومساهمة في رسم السياسة الصحية الوطنية لذلك يقتضي إعلاء شأن التمريض كمهنة مسؤولة تتطلب متابعة مستمرة لنوعية العناية التمريضية من خلال برامج مخصصة.

وهذا ما يقوم به المعهد الوطني للعناية التمريضية لتعزيز المهنة من خلال المناهج التعليمية المواكبة للتطور، والطاقت التعليمية الذي يضم باقة من أساتذة متخصصين ذوو خبرة، ودورات تكتيفية في المستشفيات والعيادات الطبية، عدا عن المختبرات والمعدات الموجودة في المعهد التطبيقية التي تساعد الممرض في اكتساب المبادئ الرئيسية والمهمة في مهنة التمريض. وهذا كله يعزز اهداف التعليم المهني والتقني ويساعد في تطوير اختصاص التمريض.

**الفقرة أ: الشهادات التي يحصل عليها طالب التمريض:**

- الممرض المجاز هو الشخص الذي انهى دراسة برنامج أساسي في حقل التمريض وأصبح مؤهلاً ومجازاً لممارسة مهنة التمريض على الأراضي اللبنانية وذلك بالنظر لدوره التخطيطي والقيادي في حقل التمريض بالإضافة إلى قدرته على العمل كعضو في فريق طبي.

لمزاولة مهنة ممرض مجاز يجب توفر الشروط التالية:

- أن يكون لبنانياً وبلغ سن التاسعة عشرة.
- أن يكون حاملاً شهادة جامعية في التمريض من جامعة معترف بها من الحكومة اللبنانية شرط أن لا تقل مدة الدراسة الجامعية عن ثلاث سنوات أو شهادة عالية في التمريض صادرة عن وزارة التربية،



المديرية العامة للتعليم المهني والتقني يحدد مدة الدراسة فيها وبرامجها بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

- أن يكون متمتعاً بالصفات الصحية والعقلية والأخلاقية الضرورية لممارسة مهنة التمريض.
- مساعد الممرض: هو الشخص الذي حصل على تأهيل علمي وتدريب مهني يمكنه من مساعدة الفريق التمريضي في تقديم العناية التمريضية.
- الممرض غير اللبناني: يجوز للممرض غير اللبناني المجاز المرسل من قبل هيئة أو منظمة أو مؤسسة دولية مرخصة لها بالعمل في لبنان ممارسة المهنة ضمن نطاق المهمة الموكولة اليه.

تعريف الممرض: ان الممرض هو الشخص الذي حصل على تأهيل علمي وفني يمكنه من تقديم العناية التمريضية العامة غير المعقدة، ويعمل تحت اشراف الممرض المجاز على الممرض الحائز على شهادة تمريض من خارج لبنان ان يعادل شهادته رسمياً وان ينجح في امتحان الكولوكيوم الذي تجريه وزارة التربية.

لا يحق لأحد أن يمارس مهنة ممرض إلا بعد الحصول على اجازة بذلك من وزارة الصحة العامة بعد ان يودعها صورة طبق الأصل عن المستندات التي تثبت توفر الشروط المفروضة في هذه المادة<sup>٢٢</sup>.

❖ الحصول على إذن مزاولة المهنة في وزارة الصحة العامة تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات التالية:

#### ١. لحاملي الشهادة الجامعية في العلوم التمريضية<sup>٢٣</sup>:

- تذكرة الهوية اللبنانية أو إخراج قيد من سجل النفوس
- سجل عدلي لا يتعدى تاريخ صدوره ٣ أشهر
- أربع صور شمسية مصدقة من المختار
- البكالوريا اللبنانية - قسم الثاني - أو ما يعادلها

<sup>٢٢</sup> المرسوم رقم ١٠٧٧ المادة الأولى، الفصل الأول، بتاريخ ١٨/٣/١٩٧٨، الرامي إلى تنظيم مهنة التمريض.

<sup>٢٣</sup> النظام الداخلي لنقابة الممرضين والممرضات في لبنان، وزارة الصحة، تاريخ الدخول، ٢٣-٣-٢٠٢١

<http://orderofnurses.org.lb>

- صورة مصدقة عن الإجازة في العلوم التمريضية
- إفادة نجاح في امتحان الكولوكيوم
- بيان سنوات الدراسة ومدة التمرن
- طابع مالي لتقديم الطلب

## ٢. لحاملي شهادة الإمتياز الفني والباكالوريا الفنية في العناية التمريضية

- تذكرة الهوية اللبنانية أو إخراج قيد من سجل النفوس
- سجل عدلي لا يتعدى تاريخ صدوره ٣ أشهر
- أربع صور شمسية مصدقة من المختار
- الشهادة اللبنانية المتوسطة أو ما يعادلها
- صورة عن الشهادة المهنية ومدة التمرن
- طابع مالي لتقديم الطلب
- بيان سنوات الدراسة

وللممرضين والممرضات في لبنان نقابة الزامية واحدة اسمها نقابة الممرضات والممرضين في لبنان مركزها بيروت، وتضم جميع الممرضات والممرضين المجاز لهم ممارسة المهنة من وزارة الصحة العامة، ولا يحق لأي ممرض أن يمارس مهنة التمريض إلا إذا كان اسمه مسجلاً في جدول النقابة وأن يكون حائزاً على جميع المؤهلات والشروط اللازمة لتعاطي المهنة.

## الفقرة ب: المبادئ الأخلاقية العامة المطبقة على العناية التمريضية

### ❖ الممرضة والفرد

- تتجسد المسؤولية الرئيسية للممرضة أو الممرض في تقديم العناية التمريضية للأشخاص الذين يحتاجونها على أن تكون ذات نوعية عالية وممتازة لمواكبة تطورات المهنة وسائر تطورات التقنيات الصحية.
- تقدم الممرضة التثقيف الصحي والمعلومات اللازمة للفرد فتساعده على التأقلم مع حالته الصحية المستجدة وعلى تأمين استقلاليته مع الأخذ بعين الاعتبار بيئة الفرد التي تؤثر في صحته. يجب احترام المريض ومعاملته معاملة لائقة لجهة حقه في أخذ المعلومات المختصة به وتأمين العناية الصحية اللازمة والمحافظة على أسراره والإمتناع عن إلحاق أي أذى به خلال العناية.
- تلتزم الممرضة بالسرية المهنية فلا تعطي من المعلومات التي تملكها إلا في حدود ما تجيزه قواعد المهنة بحكمة ودراية.
- على الممرض تطبيق الوصفة الطبية المدونة بوعي وحكمة، كما عليها استيضاح المعلومات في أي حال تراه مناسباً.
- على الممرض تأمين المتابعة في العناية التمريضية من خلال ممارسته لمهنته.
- يحترم الممرض القوانين ويسهر على تطبيق القواعد المهنية للعناية التمريضية (النظافة ، طريقة فرز النفايات...) للوقاية من المخاطر.

### ❖ الممرض والمجتمع

للممرض دور مهم في الحياة الإجتماعية من خلال التثقيف الصحي والتوعية المستمرة لأفراد المجتمع.

على الممرض السعي لتثبيت الثقة والإحترام لمهنتها في المجتمع، كذلك تشارك وتشاطر الجهات المختصة رسم السياسة الصحية على المستوى الوطني وتساهم مساهمة فعالة في التنمية الصحية التي هي أساس التنمية البشرية.

استناداً إلى آداب وأخلاقيات المهنة يجب أن تتمتع الممرضة بالكفاءة المهنية والقدرة على ممارسة عملها بعيداً عن أي ضغوطات مادية أو معنوية. يمنع على الممرضة / الممرض مزاوله أي عمل أو نشاط يتعارض أو لا يتألف مع مهنة التمريض أو يحط من كرامتها<sup>٢٤</sup>.

#### الفقرة ج: المواد التي يدرسها الممرض:

يدرس طلاب التمريض مواد معينة ومختلفة ، كالتشريح، والأدوية ووظائف أعضاء الجسم، ويتعلمون رعاية المريض من خلال تطبيق ذلك على بعضهم البعض مثل استخدام الأبر، ويتلقى الممرضون دورات تدريبية أثناء التعليم، في المستشفيات المتعاقدة مع المعهد عبر طلب يقدم من الإدارة يوضع فيها اسم الطالب، الإختصاص، المرحلة التعليمية، والمستشفى المعينة، على أن يتابعه أستاذ مشرف خلال فترة التدريب يسجل فيها الحضور اليومي، وتوضع علامة على النشاط والعمل اليومي والحضور .

وتحفظ أوراق حضور كل طالب في ملفات في المعهد يستفيد منها الطالب لاحقاً، أثناء تقدمه للحصول على عمل كشهادة خبرة.

المواد التي يدرسها المعهد والتي يعتمد منهاج المديرية العامة للتعليم المهني والتقني:

---

<sup>٢٤</sup> محمد الحصان، مسؤولية الممرضة تجاه مرضاها، ٧ يناير ٢٠٢١، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٤/٢٠  
<https://www.arabnurse.com>

## الصف: BP: مساعد ممرض (التكميلية المهنية)

- أعمال تطبيقية
- العناية التمريضية بالأم والطفل
- الصحة العامة والأوبئة والجراثيم
- التشريح والفيزيولوجيا
- علم نفس المريض والسلوك المهني
- العناية الصحية والجراحية
- اللغة العربية
- اللغة الأجنبية
- الرياضيات
- التاريخ والجغرافيا
- القانون

## الصف: BT (البكالوريا الفنية)

اللغة العربية - اللغة الأجنبية الأولى والثانية - العلوم الإجتماعية - العلوم - العناية الصحية والجراحية، العناية بالطفل والأم : علم الولادة - طب الأطفال - العناية بالصحة العامة والوقاية - علم النفس العيادي والعناية بالصحة النفسية والعقلية، الإدارة وتنظيم المهنة والأخلاق المهنية، التشريع الطبي والإجتماعي، معايير أنظمة الجودة والنوعية ونظام الإعتاماد.

## الصف: TS (الامتياز الفني)

التوليد والأمراض النسائية - العناية بالطفل وحديثي الولادة ، العناية الصحية، العناية الجراحية الصحة العامة  
وعلم الأوبئة - العناية بالصحة العقلية وعلم الشيخوخة -علم النفس العيادي - معايير أنظمة الجودة  
والنوعية، إدارة وتنظيم المهنة، التشريع الطبي الإجتماعي.

## العناية التمريضية : LT (الاجازة الفنية)

- طب الطوارئ والإنعاش
- طب الوقائي
- إدارة وتنظيم المستشفيات
- علم الشيخوخة
- أنظمة الجودة
- القانون التطبيقي
- اقتصاد الصحة
- ديموغرافيا

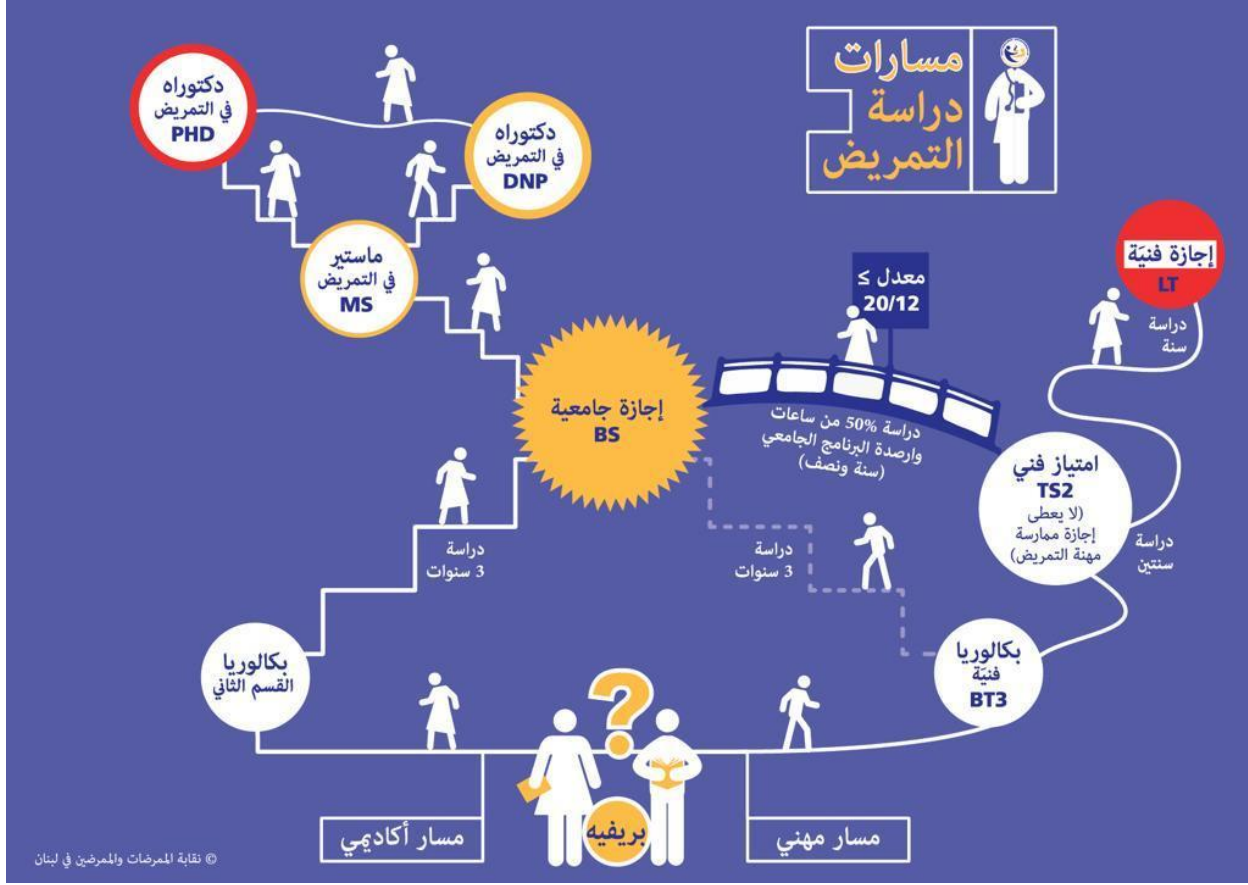
## الفقرة د: مجالات عمل اختصاص التمريض بعد التخرج:

يستطيع المتخرج الذي أنهى سنوات دراسته العمل في المستشفيات الحكومية أو الخاصة، ومراكز التأهيل  
والعلاج الطبيعي، العمل في الهيئات والمنظمات المختلفة مثل مراكز الأمومة والطفولة ، مراكز تنظيم  
الأسرة، مراكز التدريب والتطبيق الصحي إضافة إلى العمل في الجامعات والمدارس ، وتعد مهنة التمريض  
أكثر المهن التي تفتح لصاحبها مجالاً للعمل في الخارج:

- مدرب سريري

- مشرف تمريض
- ممرض قانوني
- ممرض جراحة
- ممرض نسائي وتوليد
- ممرض أمومة وطفولة
- ممرض زائر بيتي - رعاية المسنين
- ممرض للحروق

## مسارات دراسة التمريض<sup>٢٥</sup>



<sup>٢٥</sup> نقابة الممرضات والممرضين في لبنان، مسارات دراسة التمريض، تاريخ الدخول: ٢٠٢١/٦/١٢.



**جدول ملخص عن النظام التعليمي المهني لإختصاص التمريض في المعهد:**

LT	TS	BT
		BT1 BT2 BT3 – PN
		إجازة مساعد ممرض تستطيع الحصول على إذن مزاولة المهنة كمساعد ممرض من وزارة الصحة
LT – يحصل على إذن مزاولة المهنة كممرض مجاز سنة واحدة بعد ٣ سنوات	TS1 TS2	يستطيع أن يكمل دراسة في الجامعة

مقابلة مع مديرة المعهد الوطني نبحث فيها أهم المشاكل التي تواجه القطاع التعليمي والاجراءات المتخذة في  
البند الثاني من هذا القسم.

**البند الثاني: التحديات التي يواجهها المعهد مقابلة مع مديرة المعهد**

يشكل المعهد الوطني للعناية التمريضية متنفساً تعليمياً حيوياً للطلاب الراغبين في التخصص في  
هذه المهنة، في ظل العراقيل المادية التي يواجهها للدخول إلى المعاهد الخاصة والجامعات في مقابل مجانية

التعليم في المعهد التمريضي، إلا أنه ورغم الخدمات والكفاءات التعليمية التي يوفرها المعهد لطلابه يواجه بعض الصعوبات والتحديات وخاصة اليوم في ظل جائحة كورونا.

وفي مقابلة مع مديرة المعهد الدكتورة "هنادي بري"<sup>٢٦</sup>.

أوضحت أنه بالرغم من وجود العديد من المختبرات الجاهزة ومجسمات التدريب والتدريس والآلات الطبية ومختبرات الأسنان والمختبرات العلوم المخبرية إلا أنه وبسبب الضائقة الاقتصادية التي يمر بها البلد وارتفاع الدولار يعاني المعهد من شح التمويل ، فهو يعتمد في السابق على صندوق المعهد الذي كان يؤمن موارد مالية مقبولة لدعم المعهد في التجهيزات والمعدات المتطورة واليوم أصبح هذا الصندوق لا يستطيع تلبية كل الحاجات والمتطلبات اللازمة والتي تواكب التكنولوجيا.

وفي ظل الوضع الصحي والتعليم عن بعد، أوضحت المديرة أنه سيكون هناك فجوة كبيرة بين المخرجين وسوق العمل بسبب حرمان الطلاب من التدريب كما في السنوات ما قبل كورونا والإعتماد على التعليم النظري دون التطبيقي أو التدريب في المستشفيات والمختبرات المتعاقد معها المعهد وفي كل الإختصاصات. أما بالنسبة للخطوات التي تدرسها الإدارة، لحل هذه الأزمة وهذا مرتبط بالوضع الصحي، فهو الدورات التدريبية المكثفة السريعة لكل الطلاب وفي كل المراحل التعليمية، وفي كل الإختصاصات وخاصة التمريض الذي لا يمكن للممرض ممارسة المهنة دون ممارسته التدريب العملي والتطبيقي وقدرته على ممارسة دوره وواجباته التمريضية.

وقد صدر عن المديرية العامة للتعليم المهني إعلان حول العناية الصحية المنزلية والهدف منه مساعدة الناس التي لا تستطيع الدخول إلى المستشفيات خوفاً من انتقال فيروس كورونا، عدا عن الوضع الإقتصادي السيء فجاء هذا الإعلان لدعم المرضى الأطفال والشيوخ داخل منازلهم، وبالوقت ذاته القيام بأعمال تطبيقية

<sup>٢٦</sup> مقابلة أجريت مع مديرة المعهد الدكتورة هنادي بري، حول وضع المعهد في أزمة كورونا، نهار الخميس في ٢٠ - ٤ - ٢٠٢١

للطلاب محل الواقع ولكن ما أخرج البدء المشروع، هو واقع اقفال البلد، ولكن ما زال المشروع قائماً بانتظار التطورات والمستجدات..

وفي سؤال إذا كان المعهد يؤمن عمل للمرضين، كان جواب المديرية أنه لا يستطيع المعهد تأمين الوظائف لطلابها وهذا من التحديات التي تعانيها كل المعاهد والجامعات الرسمية، فالطالب عليه أن يثبت كفاءته ومهاراته ويعتمد على العلاقات الخاصة، ولكن أغلب الطلاب خريجي المعهد يحظون بوظائف في الكثير من المستشفيات اللبنانية بسبب مستواهم الأكاديمي المرتفع، واجتهادهم، عدا عن حاجة الكثير من المستشفيات اللبنانية والعربية والعالمية اليوم إلى الممرض، وخدماته، كونه يشكل حاجة ضرورية وماسة في ظل جائحة كورونا التي أظهرت دوره المهم في مساعدة المرضى.

أكدت المديرية أن خريجي المعهد في اختصاص التمريض يمكنه الدخول إلى النقابة ومزاولة المهنة من خلال مشروع قانون لدى مجلس النواب، بالشروط التالية شهادة البروفيه - الشهادة الرسمية للعناية التمريضية، إذن مزاولة المهنة من وزارة الصحة.

وبما خص الطلاب الذين أعطوا إشارات في العام الماضي، وحرّموا إذن مزاولة المهنة، فقد أكدت أنه عندما تتحسن الظروف الصحية في البلد سوف يتم تحسين أوضاعهم ومعالجتها.

• جداول توزيع الطلاب في المعهد لعام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠

احصاء الطلاب ذكور واناث حسب الاختصاص لشهادة البكالوريا الفنية

الصف	الاختصاص	المجموع	انثى	ذكر
اولى	العناية التمريضية	94	54	40
اولى	فنون التجميل - حلقة اولى -ماكياج وتقليم ا	21	20	1
اولى	مراقب صحي	32	18	14
اولى	العناية التمريضية-دكوانة	31	22	9
اولى	التربية الحضانية	18	17	1
ثانية	العناية التمريضية	50	24	26
ثانية	مراقب صحي	15	12	3
ثانية	العناية التمريضية-دكوانة	15	9	6
ثانية	فنون التجميل - حلقة ثانية	11	11	
ثانية	التربية الحضانية	10	10	
ثالثة	العناية التمريضية	56	38	18
ثالثة	مراقب صحي	34	23	11
ثالثة	العناية التمريضية-دكوانة	4	4	
ثالثة	فنون التجميل - حلقة ثالثة	11	11	
ثالثة	التربية الحضانية	29	28	1
	المجموع	431	301	130
	نسبة الذكور والاناث	%100	% 69.84	% 30.16

البكالوريا الفنية				الشهادة	
إناث	ذكور	عدد الطلاب	السنة	اللغة	الاختصاص
17	0	17	الاولى	انكليزي	التربية الحضانة
10	0	10	الثانية	انكليزي	
28	0	28	الثالثة	انكليزي	
37	0	37	الثالثة	انكليزي	
24	13	37	الاولى	انكليزي	العناية التمريضية
9	7	16	الاولى	فرنسي	
16	17	33	الاولى	انكليزي	
6	7	13	الثانية	فرنسي	
9	5	14	الثانية	فرنسي	
15	16	31	الثانية	انكليزي	
12	5	17	الثالثة	فرنسي	
21	0	21	الاولى	فرنسي	
12	0	12	الثانية	فرنسي	فنون التجميل: الحلقة الاولى: الماكياج وتقليم الاظافر
10	0	10	الثالثة	فرنسي	فنون التجميل: الحلقة الثانية: مرشدة تجميل
22	9	31	الاولى	فرنسي	مراقب صحي
17	11	28	الاولى	انكليزي	
11	3	14	الثانية	انكليزي	
5	0	5	الثالثة	فرنسي	
22	9	31	الثالثة	انكليزي	
303	102	405	عدد الطلاب :		

التكميلية المهنية				الشهادة	
إناث	ذكور	عدد الطلاب	السنة	اللغة	الاختصاص
24	16	40	الاولى	فرنسي	مساعد ممرض
23	18	41	الاولى	انكليزي	
1	1	2	الاولى	انكليزي	
23	11	34	الثانية	انكليزي	
71	46	117	عدد الطلاب :		
إناث	ذكور	عدد الطلاب			
868	357	1225	المجموع العام للطلاب في معاهد ومدارس التعليم المهني والتقني الرسمي في لبنان:		

احصاء الطلاب ذكور واناث حسب الاختصاص لشهادة التكميلية المهنية

الصف	الاختصاص	المجموع	انثى	ذكر
اولى	مساعد ممرض	88	51	37
ثانية	مساعد ممرض	36	24	12
	المجموع	124	75	49
	نسبة الذكور والاناث	%100	% 60.48	% 39.52

احصاء الطلاب ذكور واناث حسب الاختصاص لشهادة الامتياز الفني

الصف	الاختصاص	المجموع	انثى	ذكر
اولى	العناية التمريضية	97	61	36
اولى	العلوم المخبرية	23	18	5
اولى	مختبرات الأسنان	41	18	23
اولى	العناية التمريضية-دكوانة	29	22	7
اولى	الرقابة الصحية وسلامة الغذاء	60	44	16
اولى	مصور أشعة	16	7	9
اولى	التربية الحضانة والإبتدائية	23	23	
اولى	التربية المختصة	21	21	
ثانية	العناية التمريضية	62	37	25
ثانية	العلوم المخبرية	35	25	10
ثانية	مختبرات الأسنان	40	12	28
ثانية	العناية التمريضية-دكوانة	20	17	3
ثانية	الرقابة الصحية وسلامة الغذاء	25	23	2
ثانية	مصور أشعة	12	7	5
ثانية	التربية الحضانة والإبتدائية	19	19	
ثانية	التربية المختصة	11	11	
	المجموع	535	365	169
	نسبة الذكور والاناث	%100	% 68.22	% 31.59

احصاء الطلاب ذكور واناث حسب الاختصاص لشهادة الاجازة الفنية

الصف	الاختصاص	المجموع	انثى	ذكر
اولى	العناية التمريضية	98	69	29
اولى	العلوم المخبرية	26	22	4
اولى	مختبرات الأسنان	17	12	5
اولى	الرقابة الصحية وسلامة الغذاء	30	22	8
اولى	مصور أشعة	17	12	5
	المجموع	188	137	51
	نسبة الذكور والاناث	%100	%72.87	%27.13

الامتياز الفني				الشهادة	
إناث	ذكور	عدد الطلاب	السنة	اللغة	الاختصاص
47	27	74	الاولى	انكليزي	العناية التمريضية
24	6	30	الاولى	فرنسي	
10	9	19	الاولى	فرنسي	
15	3	18	الثانية	فرنسي	
22	19	41	الثانية	انكليزي	
12	7	19	الثانية	فرنسي	
24	0	24	الاولى	انكليزي	
18	0	18	الثانية	انكليزي	
8	8	16	الاولى	انكليزي	مصور اشعة
7	6	13	الثانية	انكليزي	
6	2	8	الاولى	فرنسي	العلوم المخبرية الطبية
13	3	16	الاولى	انكليزي	
4	3	7	الثانية	فرنسي	
20	7	27	الثانية	انكليزي	
19	20	39	الاولى	انكليزي	علوم مختبرات الاسنان
15	22	37	الثانية	انكليزي	
20	0	20	الاولى	انكليزي	التربية المختصة
11	0	11	الثانية	انكليزي	
45	13	58	الاولى	انكليزي	الرقابة الصحية وسلامة الغذاء
22	2	24	الثانية	انكليزي	
362	157	519	عدد الطلاب :		

اسم المدرسة / المعهد : المعهد الوطني للعناية التمريضية

عدد الطلاب	ذكور	إناث
1225	357	868

الاجازة الفنية

الشهادة	اللغة	السنة	عدد الطلاب	ذكور	إناث
الاختصاص العناية التمريضية	انكليزي	الاولى	53	18	35
	فرنسي	الاولى	42	11	31
مصور اشعة	انكليزي	الاولى	16	4	12
	فرنسي	الاولى	10	1	9
العلوم المخبرية الطبية	انكليزي	الاولى	17	3	14
	فرنسي	الاولى	7	1	6
علوم مختبرات الاسنان	انكليزي	الاولى	9	6	3
	انكليزي	الاولى	30	8	22
الرقابة الصحية وسلامة الغذاء			184	52	132

عدد الطلاب :



تحليل للجداول: نجد ارتفاع عدد الإناث عن عدد الطلاب الذكور في الإختصاصات الموجودة في المعهد الوطني للعناية التمريضية، بسبب ميول الإناث أكثر لهكذا أنواع من الإختصاصات كالتمريض، التجميل، والرقابة الصحية... ونجد في معاهد اخرى كميكانيك السيارات مثلاً النسبة الأكبر للذكور وارتفاع الفارق في العدد خاصة بالصفوف المرتفعة كالأجازة الفنية والامتياز الفني، وذلك بسبب هروب الذكور من متابعة تحصيلهم العملي إلى سوق العمل دون نيل الشهادات واجازات تخولهم التطور واكتساب المهارات العلمية، عكس الإناث اللواتي يفضلن متابعة دراستهم.

## القسم الثاني: التعليم المهني والتقني والتنمية المستدامة

يشكل التعليم المهني والتقني أحد المكونات الرئيسية لتنمية الموارد البشرية التي بدورها تؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة في القطاعات الإجتماعية والإقتصادية للدولة. ويعد تحقيق التعليم الجيد والشامل للجميع أحد أكثر الوسائل فعالية لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال تزويد الأفراد بأحدث العلوم المعرفية والتقنية لإنتاج كفاءات علمية قادرة على المنافسة في الحياة العملية. وتُجمع كل الدراسات على أهمية التعليم والتدريب كأساس للإنتاجية، وعلى أهميتها في رفع القدرة التنافسية للأنشطة الإقتصادية، مما يؤدي لتعزيز مستويات التنمية المستدامة في الدولة على المدى البعيد، ويعتبر التعليم التقني ضروري لقدرته على المواءمة مع احتياجات سوق العمل وخاصة في ظلّ هذا التطور التكنولوجي والمعرفي<sup>٢٧</sup>.

وفي هذا السياق اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر ٢٠١٥، خلال مؤتمر التنمية المستدامة، خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتشمل ١٧ هدفاً منها هدف عالمي جديد في مجال التعليم ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع. لذلك يجب تعزيز قدرات الدول على توفير التعليم الجيد من أجل التنمية المستدامة لأن نجاح التنمية في اي مجتمع يعتمد كثيراً على نجاح النظام التعليمي، فالتعليم مفتاح التقدم وأداة النهضة<sup>٢٨</sup>. وفي المبحث الأول سوف نتناول واقع التعليم المهني في لبنان نظرة شاملة عن اعداد الطلاب المسجلين والمعاهد الخاصة والعامة وكيفية توزيعهم في المناطق.

<sup>٢٧</sup> شادي الحلبي، دراسة واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي، رسالة ماجستير في الإقتصاد، جامعة حلب/سوريا/٢٠١٨

<sup>٢٨</sup> عبد الفتاح نصر الله، البيئة والتنمية المستدامة في فلسطين، كلية الإقتصاد والعلوم الاجتماعية، ٢٥/٤/٢٠١٨.

## المبحث الأول: واقع التعليم المهني في لبنان:

تنتشر معاهد التعليم المهني في كافة الأراضي اللبنانية منها الرسمي ومنها الخاص، ويوجد في لبنان ٣٠٠ معهد ومدرسة مهنية ١٢٠ منها تابعة للقطاع الرسمي والباقي للقطاع الخاص والمرخص لها حسب الأصول وموافق عليها من قبل المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، وتعمل هذه المعاهد وفق المناهج المعتمدة من قبل المديرية.

وفي نظرة شاملة لأعداد الطلاب الذين يلجؤون للتعليم المهني فهي بتزايد إجمالاً هناك تراجعاً في بعض الإختصاصات وخاصة الصناعية والإلكترونية، ويقابله إقبال أوسع في الإختصاصات الأخرى (محاسبية، معلوماتية...). لقد كان العدد الإجمالي عام ١٩٩٦ بعشرة آلاف طالب في المدارس المهنية الرسمية، بينما اليوم يصل هذا العدد إلى ستين ألف طالب في المدارس الرسمية و٤٠ ألف في المعاهد الخاصة، مما يعني تطور ملحوظ في التعليم المهني، ويتجه ما يقارب نصف هذا العدد نحو تعلم مهن سريعة المدة دراستها لا تتخطى السنتين كحد أقصى.

في كل عام يخرج آلاف الطلاب الجامعيين في لبنان وقليلون منهم ينخرطون في سوق العمل فيما يدق الباقون أمام أبواب السفارات. في لبنان تعاني العديد من الإختصاصات من فائض، في حين ان مؤسسات صناعية تعاني من نقص فتجد نفسها مضطرة لاستقدام فنيين وكفاءات غير لبنانية.

يعاني نظام التعليم المهني والفني من معوقات عديدة حدت من تطوره وأبعدت بعض شرائح المجتمع عن خوض غماره، ما انعكس سلباً على مساهمته بنمو وتطوير مكونات الإقتصاد الوطني.

أبرز هذه العقبات، النظرة الدونية للمجتمع اللبناني لقطاع التعليم المهني وانه مأوى للفاشلين، غافلين عن أهمية القطاع الصناعي والدور الذي يلعبه في تقوية سوق العمل وبالتالي الإقتصاد، من هنا صدر المرسوم ٢٩٨٥٩٠ الذي بموجبه أصبح الحصول على شهادة الإمتياز الفني سنتين بدل ثلاث سنوات شهادة

<sup>٢٩</sup> المرسوم رقم ٨٥٩٠، المادة ٢، المتعلق بتحديد مسالك شهادات الإمتياز الفني للدخول إلى مختلف مؤسسات التعليم العالي، مركز المعلوماتية القانونية، الجامعة اللبنانية، تاريخ الزيارة ٢٤-٥-٢٠٢١ [www.Legallaw.ul.edu.lb](http://www.Legallaw.ul.edu.lb)

LT سنة عوض سنتين مما يساوي عدد الدراسة في الجامعات حيث يصبح المجموع ثلاث سنوات مما يقوي الإقبال على التعليم المهني، حيث تحصل على الشهادة في ثلاث سنوات، والنقطة الأهم في المرسوم هي فتح أبواب الجامعات أمام الطلاب الذين حصلوا على TS بمعدل ١٢/٢٠ وما فوق، والذي أصبح بإمكانه أن يكمل دراسته في أي جامعة يريد، فيعدلون له ٥٠% من المواد ولا يبقى لديه سوى سنة واحدة. بعدها يمكنه أن يحصل على الدكتوراه، أما طلاب الهندسة فيعدل لهم ٢٥% وذلك لأن دراسة الهندسة تتطلب خمس سنوات وهكذا سيتشجع الطلاب الإلتحاق بالتعليم المهني ويصبح لديهم الحافز للدراسة ورفع معدلاتهم<sup>٣٠</sup>.

يساهم انتشار المعاهد المهنية في كافة الأراضي والمناطق اللبنانية بتأمين العلم والشهادات لأبناء المناطق البعيدة عن العاصمة، ويساهم نوعاً ما بردم الهوة الكبيرة بين المدن والقرى البعيدة، دون أن يضطر الطالب إلى الانتقال إلى أماكن سكن جديدة، فالشهادة المهنية متنوعة ومتشعبة أكثر من الجامعة، مما يؤمن انتشار واسعاً بعكس الجامعات، التي تتواجد فقط في مراكز المحافظات والعاصمة.

نبحث نشأة التعليم المهني والتقني نبذة تاريخية في المطب الأول.

### المطب الأول: نشأة التعليم المهني والتقني نبذة تاريخية:

في العام ١٩٠٤ انشئت أول مدرسة للتعليم المهني في مدرسة الصنائع والفنون في بيروت، قبل هذا التاريخ كانت المهنة تورث من الأب إلى الإبن، بالإضافة إلى اهتمام بعض الإرساليات الأجنبية والجمعيات الأهلية بالتدريب على بعض المهن الرائجة في سوق العمل.

في هذا العام ١٩٤٣ تاريخ الإستقلال كان لا يزال الإعتقاد بأن التعليم المهني هو للفئات غير القادرة على متابعة التعليم الأكاديمي، لكن فيما بعد، بدأت الدولة تهتم بهذا التعليم فأنشأت سبع مدارس في نهاية الأربعينات حيث يبلغ مجموع الطلاب ٩٥٤ والخريجين ٦٣٨ في نهاية الخمسينات.

<sup>٣٠</sup> أحمد دياب، مدير التعليم المهني والتقني سابقاً، الموضوع واقع التعليم المهني في لبنان بين أسباب التراجع والحلول المستقبلية، مجلة القوات اللبنانية مصلحة الطلاب، ١٦ تشرين ٢٠١٢- تاريخ الإطلاع ١٠/٤/٢٠٢٠ [https://students.Lebanese\\_force.com](https://students.Lebanese_force.com)

مع بداية عهد الإستقلال شهد التعليم المهني الخاص تطوراً واسعاً فاعتمد بعض الإختصاصات غير الصناعية كالتجارة والمحاسبة وأمانة السر والكهرباء والميكانيك مواكباً السياسة الانمائية التي انتهجتها الدولة بداية الستينات، ويمكن اعتبار الفترة الممتدة من بداية الستينات حتى العام ١٩٧٥ مرحلة تنظيم التعليم المهني والتقني ومعظم النصوص القانونية صدرت خلال هذه الفترة، وأبرزها المرسوم التنظيمي ٣١٩١٩٣<sup>٣١</sup> تاريخ ١٩٦٨/١٢/٢٨ بالتوازي مع التطور التنظيمي، فقد تابع قطاع التعليم المهني تطوره العمراني والتربوي فأنشئ المجمع التربوي للتعليم المهني والتقني في الدكوانة على مساحة بلغت أكثر من ٩٠ ألف متر مربع، والذي ضم بالإضافة إلى الإدارة المركزية، مجموعة من المدارس والمعاهد:

مدرسة الصنائع والفنون

المعهد الفني الصناعي

المعهد الفني والتربوي

المدرسة الفندقية

المعهد الفني السياحي

المدرسة الفنية السياحية

### مفهوم التعليم المهني والتقني:

التعليم والتدريب المهني هو تأهيل القوة البشرية لدخول سوق العمل ضمن مستويات العمل المهني والماهر، وذلك من خلال تدريب نظري وعملي وميداني باشكاله مختلفة، ويوفر هذا النوع من التعليم عدد من الحرف والمهن المختلفة مثل: البناء - الصناعات الميكانيكية والمعدنية - كهرباء الكترونيات - خياطة - زراعة - اتصالات - فندقية - تكييف وتبريد<sup>٣٢</sup>...

<sup>٣١</sup> المرسوم التنظيمي ٩١٩٣ تاريخ ٦٨/١٢/٢٨ تنظيم التعليم المهني والتقني.  
<sup>٣٢</sup> الجمهورية اللبنانية، المركز التربوي للبحوث والإنماء وتاريخ الدخول ٢٠٢١/٣/١٩

ويعتبر سوق العمل شريك أساسي في التعليم والتدريب المهني ويوفر فرص التدريب للطلبة لديه قبل التخرج مما يزيد من ملاءمة التدريب لاحتياجات سوق العمل<sup>٣٣</sup>.

أما التعليم التقني هو تلقين الطلاب المعارف العلمية العامة الضرورية والمهارات العملية المناسبة ودراسة التكنولوجيا والعلوم المتصلة بها وتزويدهم بالمواقف والمدارك المتصلة بالممارسات المهنية للقيام بالوظائف الفنية<sup>٣٤</sup>.

أما مسارات التعليم المهني وكيفية تصنيف الشهادات نشرحها في البند الأول والبند الثاني.

### البند الأول: مسارات التعليم المهني والتقني

في المجموع يوجد ٣٤٠ مدرسة مهنية وتقنية رسمية وخاصة على التوالي في لبنان، مع ما يقرب ٩٣ ألف طالباً مسجلاً في برامج التعليم المهني والتقني خلال العاملين الماضيين.

#### الفقرة أ:

يتنوع التعليم المهني والتقني من حقل للتأهيل المهني والتقني والحقل التعليم الفني:

أولاً: حقل التأهيل المهني: وهو يضم المهن والحرف التي يغلب عليها الطابع اليدوي أو الحركي أو التي لا تتطلب من يمارسها سوى معارف ومهارات مختصة محصورة بها، أو المهن والحرف التي تتطلب حياة مؤهلات ذات طابع تقني متقدم.

ويشمل المستويات التالية:

- مستوى التكميل الذي ينتهي إلى شهادة التكميلية المهنية
- مستوى التنفيذ الذي ينتهي إلى شهادة الثانوية المهنية (نظام مزدوج)

<sup>٣٣</sup> مركز المصادر للإرشاد المهني، أون لايت مهني، مقال بعنوان لماذا التعليم والتدريب المهني، [www.tvet.ps](http://www.tvet.ps)  
<sup>٣٤</sup> د. هاني عبيد، مقال بعنوان التعليم التقني، مجلة الرأي، العدد ١١، ٢٠٢٠/٢/٢٨، تاريخ الاطلاع: ٢٤ حزيران ٢٠٢١، [www.alrai.com](http://www.alrai.com)

- مستوى الأطر الوسطى الذي ينتهي إلى شهادة المشرف المهني (الماستر) بدلاً من شهادة للشرف الفني (الماستر) التي كانت معتمدة قبل العمل بمرسوم ٨٥٩٠ ٣٥.

#### ١- شهادة التكميلية المهنية:

يشترط في الطالب السنة الأولى من شهادة التكميلية المهنية أن يثبت انه انهى دراس السنة الثانية من المرحلة المتوسطة (الصف السابع أساسي) أو أن يكون حائزاً شهادة الكفاءة المهنية أو ما يعادلها. تحدد مدة الدراسة لنيل شهادة التكميلية المهنية سنتين دراسيتين أو يثبت انه:

- انهى دراسة الصف السادس أساسي.

- أنهى بنجاح دورة تدريبية خاصة لمدة ٤٠٠ ساعة عل الأقل في معهد فني رسمي أو خاص، أو في مدرسة مهنية رسمية أو خاصة، وتكون هذه الدورات والشروط الواجب توافرها في المعهد محددة بقرار من وزير التربية والتعليم العالي بناء على اقتراح المدير العام للتعليم المهني والتقني.

#### ٢- شهادة الثانوية المهنية (النظام المزدوج):

يشترط في الطالب للانتساب إلى السنة الأولى من الشهادة الثانوية المهنية أن يكون حائزاً على شهادة التكميلية المهنية أو ما يعادلها في الاختصاص المناسب أو الشهادة المتوسطة (البريفية) أو ما يعادلها أو افادة ترشيح للامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة (البريفية) ولم ينجح في هذه الامتحانات أو افادة انتهاء الصف التاسع بنجاح للطالب المعفى وفقاً للأصول، من متابعة المنهاج اللبناني في التعليم العام الأساسي، مصدقة من المراجع المختصة.

تتاط بالمديرية العامة للتعليم المهني والتقني، اعادة النظر في المناهج والمضامين التعليمية على نحو يؤمن سهولة الانتقال بين المسارات التخصصية.

<sup>٣٥</sup> المرسوم رقم ٨٥٩٠ / ٢٠١٢، المتعلق بتنظيم حقول ومراحل وشهادات التعليم المهني والتقني في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، عدد الجريدة الرسمية ٣٤، تاريخ النشر ٢٠١٢/٨/٩، مرجع سابق.

### ٣- شهادة المشرف المهني (الماستر):

يشترط في الطالب للإلتساب إلى شهادة المشرف المهني الماستر أن تتوفر فيه أحد الشروط التالية:

- أن يكون حائزاً على شهادة الثانوية المهنية في الإختصاص المناسب أو ما يعادلها وخبرة عملية لا تقل عن سنتين وأن يثبت استمراره في مزاولته العمل في مجال الاختصاص.
- حائزاً على البكالوريا الفنية في الإختصاص المناسب أو ما يعادلها ولديه خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في الاختصاص نفسه.
- حائزاً على شهادة البكالوريا اللبنانية للتعليم الثانوي - القسم الثاني أو ما يعادلها ولديه خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات.
- مدة الدراسة للترشح لامتحانات الماستر المشرف المهني سنتين دراستين.

#### ثانياً: حقل التعليم الفني:

يضم هذا الحقل المهني التي تتطلب مستوى فنياً متطور أو يستلزم تحليلها دراسة لا تقل تسع سنوات او سبع سنوات في التعليم العام الأساسي اضافة إلى حيازة شهادة التكميلية المهنية وتستند باستمرار إلى العلوم الأساسية بتفرعاتها المختلفة (رياضيات، هندسة، تكنولوجيا).

يشمل المستويات التالية:

- ١- مستوى التنفيذ: الذي ينتهي إلى شهادة البكالوريا الفنية.
- ٢- مستوى الأطر الوسطى : الذي ينتهي إلى شهادة الإمتياز الفني.
- ٣- مستوى الأطر العليا: ينتهي إلى شهادة الإجازة الفنية أو شهادة الإجازة التعليمية الفنية.

#### ١- شهادة البكالوريا الفنية BT:

يشترط في الطالب أن يكون حائزاً على شهادة التكميلية المهنية أو ما يعادلها في الإختصاص المناسب أو الشهادة المتوسطة (البريفية) او ما يعادلها أو افادة ترشيح لامتحانات الشهادة المتوسطة (البريفية) باستثناء العناية التمريضية حيث يتوجب عليه الحصول على الشهادة المتوسطة أو التكميلية المهنية اختصاص



مساعد ممرض او افادة انتهاء الصف التاسع بنجاح للطالب المعفى وفقاً للأصول، من متابعة المنهاج اللبناني في التعليم العام الأساسي، مصدقة من المراجع المختصة. تحدد مدة الدراسة لنيل شهادة بالبيكالوريا الفنية ٣ سنوات.

#### ٢- شهادة التأهيلية الفنية التحضيرية:

دراستها سنة واحدة، وهي السنة الأولى من شهادة البكالوريا الفنية.

- يشترط في الطالب المنتسب لهذه الشهادة، ان يكون قد ترشح لامتحانات الشهادة المتوسطة البريفية وكان راسباً.

- تحدد مواد الامتحانات الرسمية لهذه الشهادة من ضمن مواد (السنة الأولى بكالوريا فنية) بقرار من المدير العام للتعليم المهني والتقني بناء على اقتراح رئيس مصلحة المراقبة والامتحانات ورئيس المصلحة الفنية.

#### ٣- شهادة الامتياز الفني TS:

يشترط في الطالب أن يكون حائزاً على احدى الشهاداتتين:

شهادة البكالوريا الفنية أو ما يعادلها في الاختصاص المناسب.

شهادة البكالوريا اللبنانية للتعليم الثانوي والقسم الثاني أو البكالوريا الثانوية العامة او ما يعادلها.

تحدد مدة الجراسة سنتين دراسيتين.

#### ٤- شهادة الاجازة الفنية LT:

يشترط في الطالب ان يكون حائزاً على شهادة الامتياز الفني في الاختصاص المناسب أو ما يعادلها وفقاً للقوانين والأنظمة النافذة.

تحدد مدة الدراسة للترشح للامتحانات الرسمية العائدة لشهادة الاجازة الفنية بسنة دراسية واحدة.

## الفقرة ب: تصنيف شهادات التعليم المهني وبعض الاختصاصات المهنية في لبنان:

تفتقر الشهادات المهنية والفنية في التعليم المهني والتقني إلى تصنيف عادل يعطيها حقها بالتوظيف في القطاع العام، لا سيما وأن هذه الشهادات قد تم اعتمادها ومنحها لتاريخ لاحق لتنظيم عدد كبير من الوزارات والمؤسسات العامة مما رتب عدم ورودها ضمن الشهادات المطلوبة لملى الوظائف التقنية والفنية في تلك الوزارات والمؤسسات العامة.

لذلك فإن حملة تلك الشهادات يعانون في الوقت الحاضر، إما من حرمانهم من التقدم للوظائف العامة لعدم توفر شرط الشهادات فيهم بسبب عدم ورودها في النص التنظيمي، وإما إلى قبولهم ولكن على أساس تصنيفهم في مستوى أدنى مما يستحقون، وفي كلتا الحالتين هناك إجحاف واضح في حقهم. وبغية رفع هذا الإجحاف، ولتشجيع الطلاب على الإلتحاق بالتعليم المهني والتقني بكافة مستوياته واختصاصاته، كان لا بد من تحديد الحد الأدنى للتصنيف الوظيفي لهذه الشهادات في القطاع العام مما سيؤدي إلى فتح آفاق جديدة أمام حاملي هذه الشهادات وبالتالي تعزيز مكانتها وقيمتها.

وقد حدد الحد الأدنى لتصنيف الشهادات<sup>٣٦</sup>، التعليم المهني والتقني وفقاً لما يلي:

- الإجازة التعليمية الفنية: في الوظائف التعليمية أو الإدارية الفنية الفئة الثالثة.
- الإجازة الفنية: في الوظائف الإدارية الفنية - الفئة الثالثة.
- الإمتياز الفني مع خبرة في الإختصاص لا تقل عن أربع سنوات: في الوظائف الإدارية الفنية أو التعليمية - الفئة الثالثة.
- البكالوريا الفنية: البكالوريا الفنية القسم الثاني - الثانوية الفنية - الثانوية المهنية - البكالوريا الفنية الزراعية.
- التأهيلية المهنية العليا: في الوظائف التي تتناسب واختصاص الوظيفة الفئة الرابعة.
- التكميلية المهنية: في الوظائف التي تتناسب واختصاص الوظيفة - الفئة الخامسة.

<sup>٣٦</sup> المادة ١ من قانون ٤٧٨، تاريخ ٢٠٠٢/١٢/١٢، المتعلق بتحديد الحد الأدنى للتطبيق الوظيفي لشهادات التعليم المهني والتقني.

- الكفاءة المهنية: في الوظائف التي تتناسب واختصاص الوظيفة - الفئة الخامسة.  
وتعطى الاولوية لحائزي إحدى هذه الشهادات عند تحديد الشروط الخاصة لوظائف القطاع العام التي تتطلب  
تقنيين أو فنيين لملئها في ملاك الإدارات والوظائف العامة حسب الاختصاص المناسب<sup>٣٧</sup>.

### الاختصاصات المهنية في لبنان:

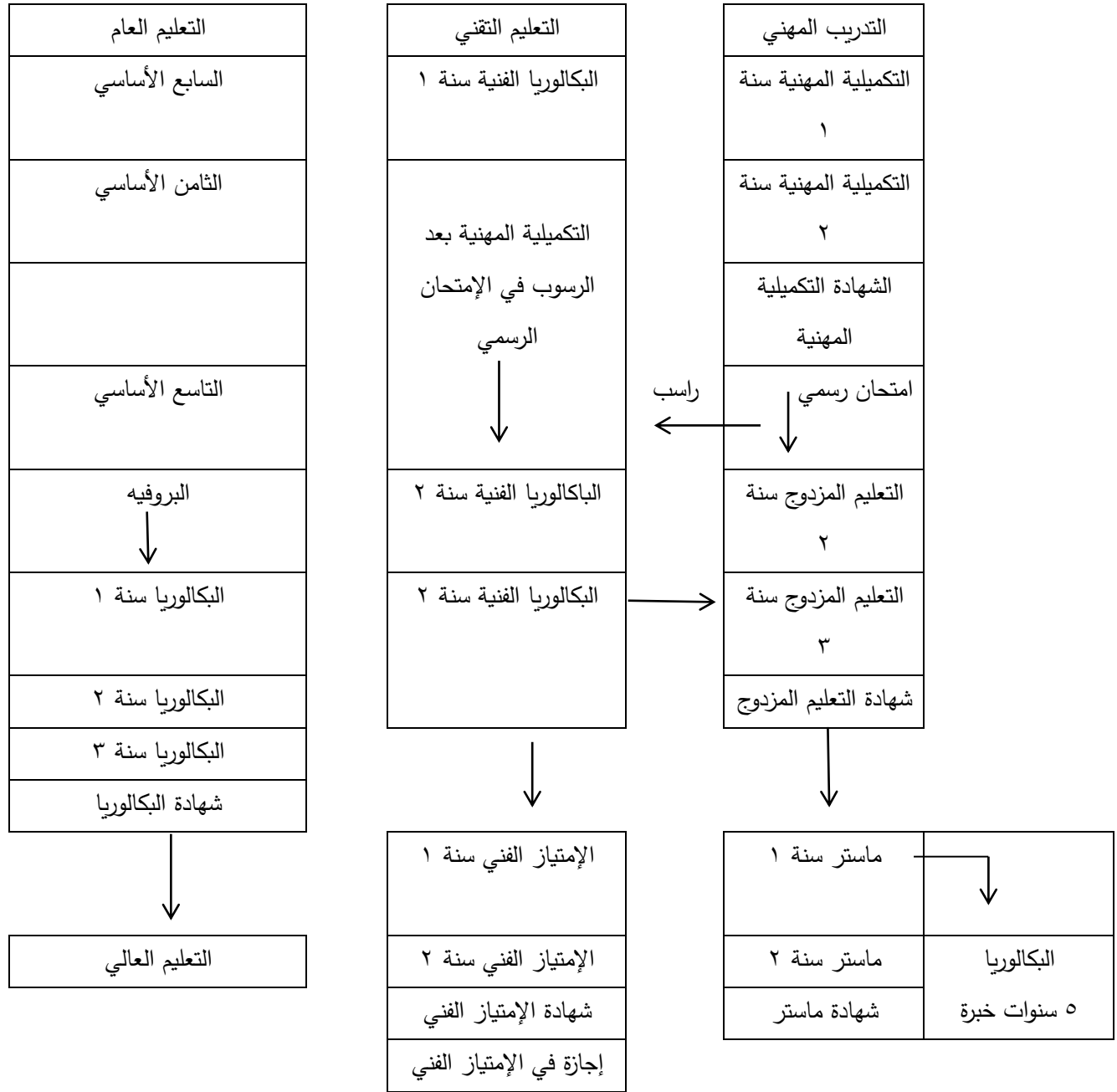
يتوفر في هذا النوع من التعليم عدد من الحرف والمهن المختلفة التي تعطي مجالات واسعة من فرص  
العمل:

- الرسم المعماري - التجميل الداخلي - الكهرباء - الكترونيك - ميكانيك سيارات - محاسبة ومعلوماتية -
- تكنولوجيا ومعلوماتية - تدفئة وتبريد - ميكانيك صناعي - بيع وعلاقات تجارية - محاسب مساعد -
- خياطة للنساء - مصلىح تلفزيون - مصلىح راديو - كهربائي أبنية - كهربائي ماكينات - ميكانيكي محركات -
- نجار موبيليا - حداد صناع - بناء وأشغال عامة - فنون اعلانية وجرافيكية - هندسة داخلية - علوم
- مصرفية - ادارة وتسويق - مساحة - صيانة طائرات - التجميل.
- الثانوية المهنية: ميكانيك سيارات - ميكانيك صناعي - كهرباء صناعية - تدفئة وتمديدات صحية -
- الماستر ميكاترونيك - سيارات تقنية - المعاهدن والكهرباء الصناعية.
- البكالوريا الفنية: الكترونيك - الكهرباء الصناعية - ميكانيك سيارات - ميكانيك صناعي - ميكانيك الطيران
- التدفئة والتبريد - المساحة - الرسم المعماري - التجميل الداخلي.
- الامتياز الفني: مراجعة وخبرة في المحاسبة المعلوماتية الإدارية- الإدارة والتسويق.

---

<sup>٣٧</sup> المادة ٢ من الباب الأول من قانون ٤٧٨ تاريخ ٢٠٠٢/١٢/١٤، الجريدة الرسمية تحديد الحد الأدنى للتطبيق الوظيفي لشهادات التعليم المهني والتقني.

الجدول ١- مسارات التعليم المهني والتقني<sup>٣٨</sup> (جداول توضح الشروط لكل شهادة علمية مهنية)



<sup>٣٨</sup> مصدر الجداول: المرسوم رقم ٢٠١٢/٨٥٩٠، قسم التدريب المهني والتوظيف، المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، تاريخ الاطلاع: ٢٠ نيسان ٢٠٢١.

الجدول ٢: التعليم التقني

المستوى	الشهادة	المدة	الشروط المسبقة
تطبيقي	البكالوريا الفنية	ثلاث سنوات	التعليم العام التكميلية المهنية بطاقة الإمتحان الرسمي وثيقة رسمية مصدقة تؤكد أن الطالب اجتاز الصف التاسع طلاب النظام المزدوج <sup>٣٩</sup> مؤهلون للحصول على شهادة البكالوريا الفنية بعد خضوعهم لاختبارات إضافية في المواد العامة.
متوسط	الإمتياز الفني	سنتين	حامل شهادة البكالوريا الفنية أو حامل شهادة البكالوريا اللبنانية.
عالي	الإجازة التعليمية الفنية	أربع سنوات ١	الشهادة الإعدادية شهادة البكالوريا الفنية شهادة الإمتياز الفني شهادة الهندسة
	الإجازة التعليمية المهنية	سنة	شهادة لامتياز الفني

<sup>٣٩</sup> النظام المزدوج تم تنفيذه لأول مرة في لبنان خلال العام الدراسي ١٩٩٦ - ١٩٩٧ (المؤسسة الأوروبية للتدريب) هو يمكن الطلاب التقديم للحصول على شهادة الماستر (مدة عامين)، وهو أعلى مستوى في مسار التعليم المهني بالإضافة إلى خريجي النظام المزدوج، فإن خريجي البكالوريا الفنية الحاملين دبلوم ثانوي عام بخبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات مؤهلين أيضاً للحصول على شهادة الماستر.

الجدول ٣: التعليم المهني

المستوى	الشهادة	المدة	الشروط المسبقة
تكميلي	التكميلية المهنية	سنتين	إجتاز الصف السابع
تطبيقي	النظام المزدوج	ثلاث سنوات	التعليم العام التكميلية المهنية بطاقة الإمتحان الرسمي وثيقة رسمية مصدقة تؤكد أن الطالب اجتاز الصف التاسع (للطلاب المعفيين من البروفيه)
متوسط	شهادة المايستر	سنتين	شهادة التعليم المزدوج مع خبرة عملية سنتين شهادة البكالوريا الفنية مع ثلاث سنوات من الخبرة العملية أو الشهادة الثانوية مع خمس سنوات من الخبرة العملية

سنلقي الضوء على البنية العامة للتعليم في لبنان.

## البنية العامة للتعليم في لبنان<sup>٤٠</sup>

المدارس الخاصة (التلاميذ) ٤٩٧,٥٣٠	} العدد الاجمالي للتلاميذ في لبنان المجموع: ٩٤٢,٣٩١
المدارس الرسمية (التلاميذ) ٢٨٥,٣٩٩	
مدارس خاصة مجانية ١٥٩,٤٦٢	

الجامعة اللبنانية (الطلاب) ٧٢,٨١٣	} العدد الاجمالي لطلاب الجامعات في لبنان المجموع: ١٨٠,٨٥٠
جامعات أخرى (الطلاب) ١٠٨,٠٣٧	

طلاب الكفاءة المهنية ٥٠٠	} العدد الاجمالي لطلاب التعليم المهني والتقني المجموع: ٩٥,٨١١
طلاب التكميلية المهنية ١٠,٠٧٩	
طلاب الثانوية المهنية ١,٣٥١	
طلاب البكالوريا الفنية ٤٤,٨١٣	
طلاب الامتياز الفني ١٩,٤٨٨	
طلاب الإجازة الفنية ٢,٠٠٧	

<sup>٤٠</sup> بيانات المركز التربوي للبحوث والإنماء: <http://crdp.org/CRDP/Arab/2017-2018> ، تاريخ الاطلاع ٢٠٢٢/١/١٥.

## • تحليل لجدول البنية العامة للتعليم في لبنان

تعتبر نسبة الطلاب الاكاديمي أكبر من نسبة الطلاب المهني والأسباب الرئيسية هي:

- النظرة الدونية للتعليم المهني.
- عدم الاهتمام الدولة الكافي بهذا القطاع التعليمي.
- الاقتصاد اللبناني القائم على الاقتصاد الريعي وليس الاستثماري فالأهل يشجعون ابناءهم على استكمال تعليمهم الاكاديمي، وذلك للحصول على وظيفة ثابتة في الدولة نظراً لمكانتها في المجتمع اللبناني بنظرهم.

## • أسباب تشجع على التعليم المهني مقارنة بالتعليم الجامعي:

١. تكلفة التعليم المهني منخفضة مقارنة مع التعليم الجامعي وذلك بسبب العديد من العوامل: من بينها قلة عدد سنوات التعليم المهني مقارنة مع التعليم الجامعي، حيث يمكن اكمال برامج التدريب المهني في غضون عامين أو أقل، بالإضافة إلى امكانية العمل اثناء الدراسة والاحتكاك المباشر بسوق العمل، وما يمكن الطالب من كسب الخبرة والمال معاً.
٢. البرامج المتخصصة، ورقة رابحة في كفة التعليم المهني، والتي تركز على المهارات العملية التي يتم استخدامها في السياق العملي، وهي تشمل مختلف البرامج الدراسية في نظام التعليم المهني بداية بالتجارة والتجميل والفنون الطهي وصولاً إلى الكهرباء والالكترونيات والدراسات الطبية.
٣. تتمثل إحدى مزايا التعليم المهني في ان المدربين يكونون متخصصين، ومدربين في المجال التي يقومون بتدريسه ومعظم برامج التعليم المهني تتضمن تدريبات تسمح للمتعلمين بالعمل في مجال دراستهم



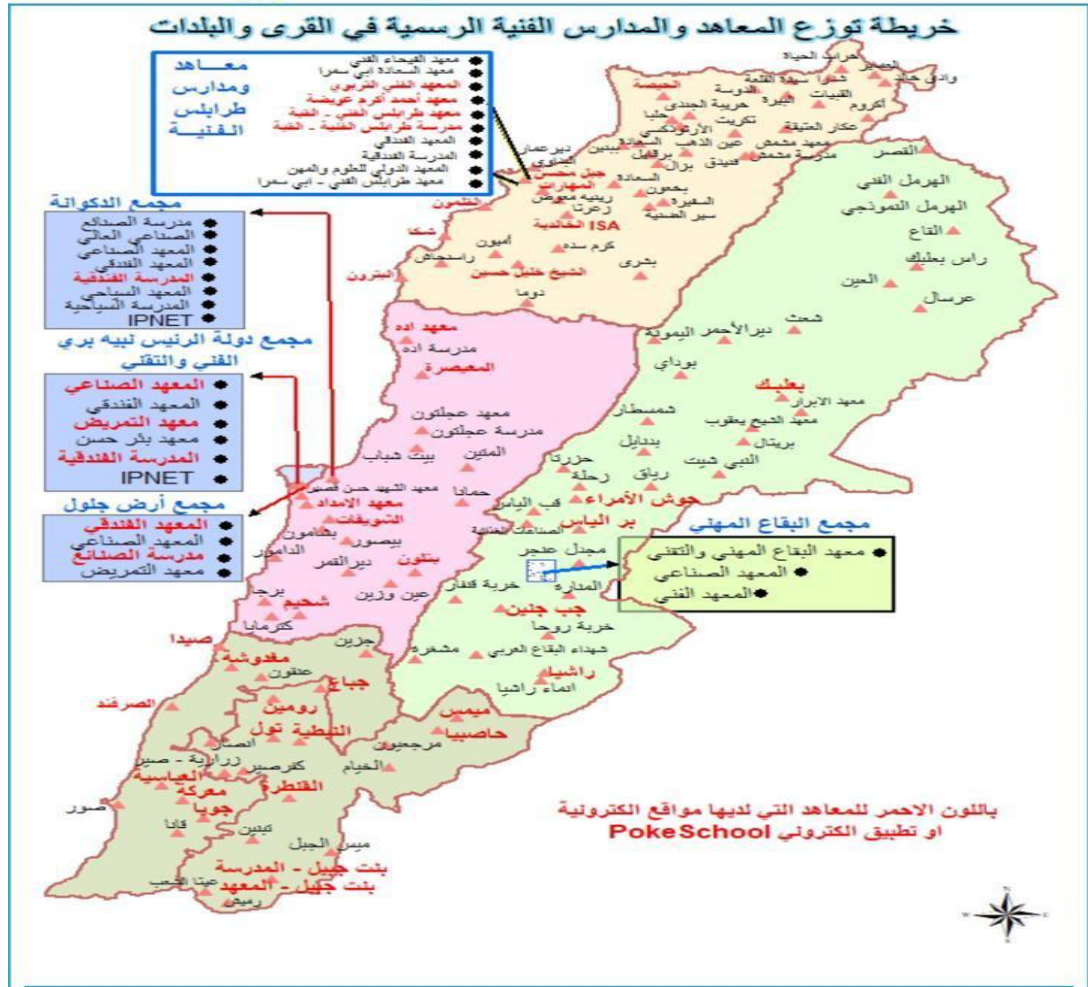
للحصول على فرصة لتطبيق ما درسوه وفي فترة التدريب يستفيد المتدرب من فرصة اقامة علاقات مهنية مع المتخصصين والاستفادة من خبراتهم، وبالتالي الحصول على أفضل فرص للعمل بعد التخرج.

٤. جداول دراسية مرنة.

٥. سرعة الانخراط في سوق العمل، من خلال إكمال التدريب في فترة زمنية قصيرة ثم الالتحاق بوظائف دائمة، فالتعليم المهني الطريق الأقصر لكسب المال.

٦. التعليم المهني يفتح المجال لتأسيس المشاريع الخاصة في مجال التخصص، ويرجع إلى مدى الخبرة والانتقان، فيمكن في الوقت نفسه أن يكون نقلة مهمة في المسيرة المهنية ويضع الطالب في مصاف العديد من المصممين ورجال الأعمال، وهذا يعود بسبب توفر فرص العمل في مجالات التعليم المهني المختلفة، والطابع الإبداعي لبعض الوظائف.

## البند الثاني: توزع المعاهد والمهنيات والإختصاصات والطلاب في لبنان<sup>٤١</sup>



سنعمل على شرح مضمون هذه الخريطة في الصفحات التي تليها حيث يتبين لنا بشكل واضح كيفية توزيع المعاهد والطلاب في الدولة اللبنانية.

<sup>٤١</sup> شبكة مؤسسات التعليم المهني والتقني، خريطة توزع المعاهد والمدارس الفنية الرسمية في القرى والبلدات [www.edu.lb.net](http://www.edu.lb.net)، تاريخ الإطلاع:

٢٢ نيسان ٢٠٢١

تتوزع المعاهد المهنية في لبنان على المحافظات:

الطلاب في المعاهد الخاصة حوالي: ٤٠ الف طالب

الطلاب في المعاهد الرسمية حوالي: ٦٠ الف طالب

وعدد المعاهد الرسمية حوالي ١٢٠ معهداً موزعين في كل محافظات.

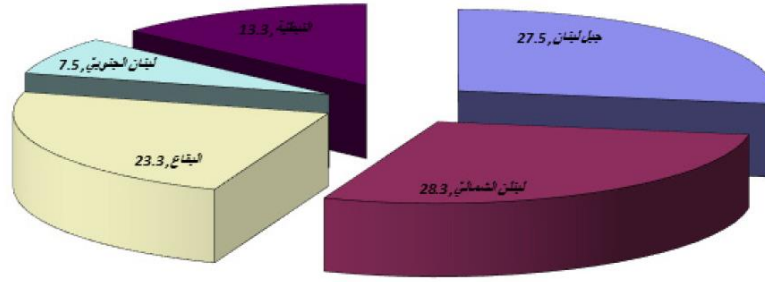
عدد المعاهد حوالي ٢٠٠٠ معهداً.

### التعليم المهني والتقني الرسمي:

١- المدارس يبلغ عدد المدارس والمعاهد الرسمية في لبنان ٢٠٢٠ - ٢٠٢١  
١٢٠ معهداً أو مدرسة

جدول ١: توزع المدارس والمعاهد المهنية والتقنية الرسمية على المحافظات

27.5%	جبل لبنان
28.3%	لبنان الشمالي
23.3%	البقاع
7.5%	لبنان الجنوبي
13.3%	النبطية



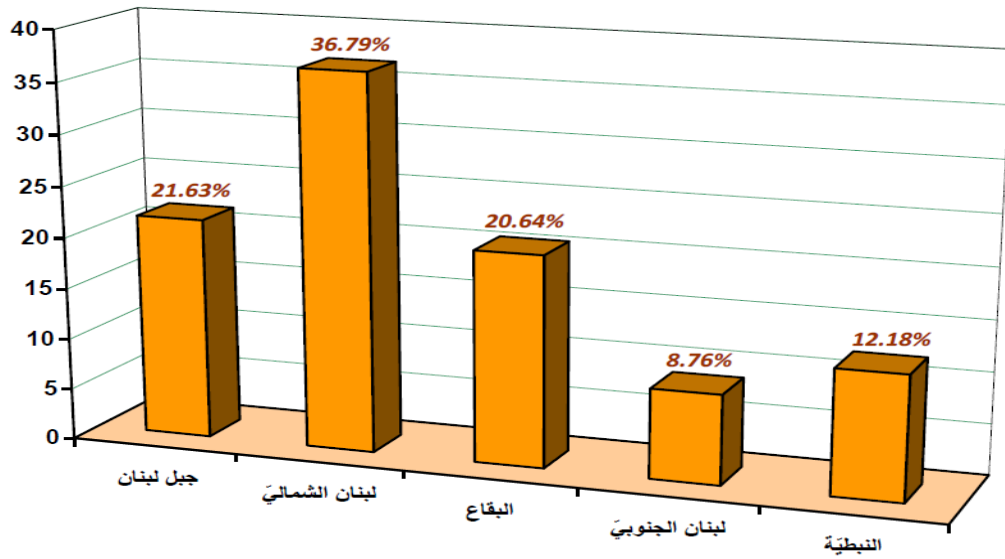
رسم بياني

الطلاب: توزيع الطلاب المعاهد المهنية والتقنية الرسمية حسب الجنس

45.28%	إناث
54.72%	ذكور

توزع طلاب المعاهد المهنية والتقنية الرسمية على المحافظات

21.63%	جبل لبنان
36.79%	لبنان الشمالي
20.64%	البقاع
8.76%	لبنان الجنوبي
12.18%	النبطية



رسم بياني رقم 1-2 (جدول رقم 1-3):

توزع الطلاب في التعليم المهني والتقني الرسمي بحسب الشهادات والجنس في السنة الدراسية ٢٠٢٠ - ٢٠٢١<sup>٤٢</sup>

شهادات رسمية																الجنس	المحافظات
مجسوع الطلاب		الإمتياز الفني		الإجازة الفنية		مشرّف مهني		تأهيليّة فنيّة قحضيريّة		الثانويّة المهنيّة (النظام المزدوج)		بكالوريا فنيّة		التكميليّة مهنيّة			
أنثى	نكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر		
3968	4835	1144	727	195	86			26	18	1	335	2082	2562	520	1107	لبيقاع	
3127	6108	1040	1832	358	579	1	41	11	11	11	322	1407	2596	299	727	جبل لبنان	
8273	7433	2342	1410	2106	963	-	7			7	182	2930	3214	888	1657	لشمال	
2316	2882	705	527	38	6			11	3		78	1216	1553	346	715	لنبطيّة	
1647	2095	325	211	40	23					2	59	1084	1338	196	464	الجنوب	
19331	23353	5556	4707	2737	1657	1	48	48	32	21	976	8719	11263	2249	4670	لمجسوع	

<sup>٤٢</sup> المصدر نفسه.

## التعليم الخاص

مجموع المدارس والمؤسسات المهنية الخاصة ٢١٧ مدرسة ومعهداً

7.83%	بيروت
42.40%	جبل لبنان
20.74%	لبنان الشمالي
10.14%	البقاع
11.06%	لبنان الجنوبي
7.83%	النبطية

بلغ عدد الطلاب التعليم المهني والتقني ٧٥٧٩١ طالباً موزعين على المحافظات بحسب النسب المئوية الآتية:

2.4%	بيروت
32.75%	جبل لبنان
28.13%	لبنان الشمالي
19.27%	البقاع
8.79%	لبنان الجنوبي
10.66%	النبطية

نجد ان القطاع الخاص بالتعليم المهني والتقني، قد تطور في لبنان بشكل ملحوظ، وانتشرت المعاهد والمدارس في العديد من المناطق اللبنانية وتعمل على تغطية الكثير من الإختصاصات وفي كل المناطق.

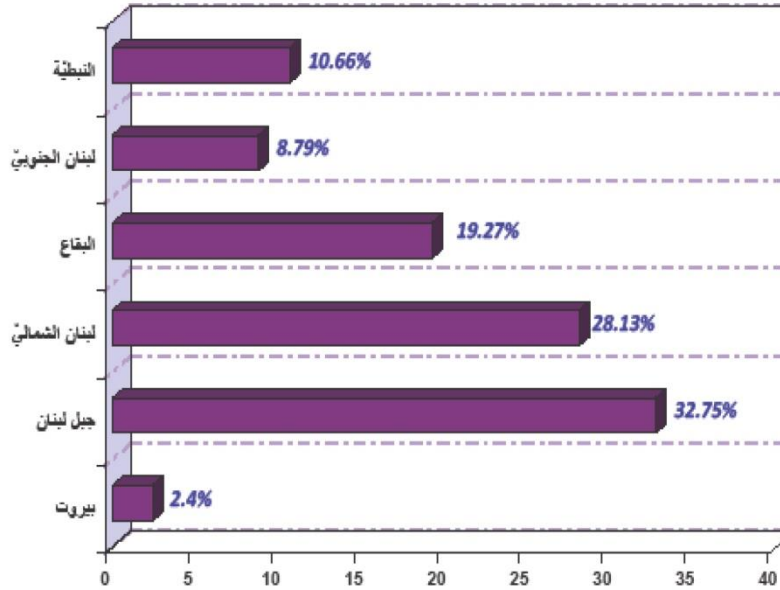
## التعليم المهني والتقني (رسمي وخاص)

1-3 الطلاب:

بلغ عدد الطلاب في التعليم المهني والتقني في السنة الدراسية 2020-2021  
75791 طالباً موزعين على المحافظات بحسب النسب المئوية الآتية:

جدول رقم 1-3: توزع الطلاب في المدارس والمعاهد المهنية والتقنية على المحافظات

بيروت	2.4%
جبل لبنان	32.75%
لبنان الشمالي	28.13%
البقاع	19.27%
لبنان الجنوبي	8.79%
النيطية	10.66%



رسم بياني رقم 1-3 (جدول رقم 1-3):  
توزع الطلاب في المدارس والمعاهد المهنية والتقنية على المحافظات



الجدول ٤ توزيع طلاب التعليم والتدريب الفني والمهني (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)<sup>٤٣</sup>

المحافظة	الطلاب في التعليم والتدريب المهني والتقني العام	الطلاب في التعليم والتدريب المهني والتقني الخاص
جبل لبنان	١١٥٣٠	١٤٦١٧
الجنوب والنبطية	٩٥٦١	٧٤١٢
الشمال	١٧٨٣٥	٧٤٠٨
البقاع	٩٩٩٨	٢٩٢٠
بيروت	٢٠	١٨٨٧
المجموع	٤٨٩٢٤	٣٤٢٤٤

الجدول ٥: توزيع طلاب التعليم والتدريب المهني والتقني حسب برامج الدرجات العلمية

النسبة	عدد الطلاب	الشهادة
6.3%	٣١٠٥	الإجازة التعليمية المهنية
%٢٣	١١٢٦٨	الإمتياز الفني
%49.4	٢٤١٨٩	البكالوريا الفنية
%1.8	٨٨٩	نظام مزدوج
%0.1	٣٣	الشهادة العامة ٢
%1.1	٥٥٧	التكميلية المهنية
%17.9	٨٧٧٢	الكفاءة المهنية
%0.2	١١١	المجموع

<sup>٤٣</sup> مركز الإحصاءات في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني وفقاً لأحدث تقديرات في شباط ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ تاريخ الاطلاع: ٢٥ نيسان ٢٠٢١.

## المطلب الثاني: دور التعليم المهني في تحقيق التنمية المستدامة

اعتمدت الدول الأعضاء في الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة خطة عالمية جديدة للتنمية بعنوان: "تحويل عالمنا من خلال خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ تتضمن ١٧ هدفاً. فالتنمية المستدامة هي مفهوم أخلاقي أكثر منه مفهوم عالمي، وهي في المقام الأول مسألة ثقافية تهتم بالقيم التي يعترها الإنسان وبطرق تفهمهم لعلاقتهم بالآخرين وبالعالم الطبيعي. ومن أجل ذلك في العام ٢٠١٥ اجتمع المنتدى العالمي للتربية في انشيون بجمهورية كوريا الجنوبية وبمشاركة ١٦٠٠ مشارك من ١٦٠ دولة لمناقشة هدفاً واحداً، ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع<sup>٤٤</sup>.

فضمان أن يكتسب جميع المتعلمين المعارف والمهارات اللازمة يدعم التنمية المستدامة، لأنه بمقدور التعليم أن يقوم بدور رئيسي في التحول إلى المجتمعات الأكثر استدامة، بالتنسيق مع المبادرات الحكومية ومبادرات المجتمع المدني والقطاع الخاص، لذلك يتطلب تكييف التعليم وربطه بالإنتاج والإستهلاك المستدام، والتعليم المهني بالتحديد يساعد بشكل كبير في تعزيز أهداف التنمية المستدامة، ومساعدة الناس على التوجه نحو المهن والحرف، من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة والتدريبات وتنمية القدرات، وبالتالي المحافظة على الموارد الطبيعية والبشرية.

إن عملية التعليم التقني والمهني والتدريب لها علاقة قوية بالتنمية المستدامة وهي استثمار للبشر، وتعتبر عملية تكوين وتدريب وتأهيل الإنسان الخطوة الأولى واللبنة الأساسية في التنمية المستدامة ولا يمكن الاستغناء عن العنصر البشري في الانتاج وفي النمو الاقتصادي.

وقد طورت اليونسكو استراتيجية التعليم والتدريب التقني والمهني ٢٠١٦ - ٢٠٢١ تماشياً مع الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة واطار العمل الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠ وذلك بهدف تقوية أنظمة

<sup>٤٤</sup> الشبكة العربية للبيئة والتنمية، التعليم من أجل التنمية المستدامة، تاريخ الدخول ٢٠٢١/٥/١٥  
<https://stage.unesewo.org>

التعليم والتدريب التقني في الدول الأعضاء وتعزيز توظيف الشباب، ووصولهم إلى العمل اللائق، وزيادة الأعمال وفرص التعلم مدى الحياة في سياقات وطنية محددة.

يهدف التعليم والتدريب التقني والمهني إلى تنمية مهارات متعلقة بمجموعة كبيرة من المجالات المهنية وخدمات الانتاج والمعيشة. كما يزيد فرص التوظيف والعمل اللائق والتعليم مدى الحياة للأفراد والمنظمات والشركات والمجتمعات المحلية<sup>٤٥</sup>، مما يعزز النمو الاقتصادي الدامج والمستدام والتنافس والانصاف الاجتماعي والاستدامة البيئية.

وتهدف استراتيجية التعليم والتدريب المهني لعام ٢٠١٦ - ٢٠٢١ إلى:

- دعم توظيف الشباب وريادتهم للأعمال.
- تعزيز الانصاف والمساواة بين الجنسين.
- تسهيل الانتقال إلى المجتمعات المستدامة.

وسنلقي الضوء حول مقدمي خدمات التعليم المهني والتقني ودورهم في دعم هذا القطاع وتطويره.

### البند الأول: مقدمي خدمات التعليم المهني والتقني

يتم تطوير وتحديث قطاع التعليم والتدريب بأكمله تحت إشراف المديرية العامة للتعليم المهني والتقني<sup>٤٦</sup> في وزارة التربية والتعليم العالي. تشرف المديرية على أداء المعاهد التعليمية الخاصة والرسمية ومقدمي التدريب بما في ذلك المنظمات غير الحكومية. كما ويتمثل دورها في تنظيم امتيازات التعليم والتدريب التقني والمهني، وتشمل: وزارة الزراعة، المؤسسة الوطنية للإستخدام ووزارة الشؤون الإجتماعية ، والمركز الوطني للتدريب المهني.

<sup>٤٥</sup> النشرة الاخبارية، التعام والتدريب التقني والمهني، حماية حقوق الانسان، اليونسكو، تاريخ الدخول ١٨ - أيار - ٢٠٢١

[www.ar.unesco.org](http://www.ar.unesco.org)

<sup>٤٦</sup> تأسست وزارة التعليم التقني والمهني في عام ٩٦ لمدة ٤ سنوات، أصبحت وزارتي التعليم العالي والتعليم المهني والتقني وزارة واحدة.

تم إنشاء الهيكل الإداري للمديرية بموجب قوانين ومراسيم متعاقبة، آخرها المرسوم رقم ٨٣٤٩<sup>٤٧</sup> الذي يحدد مهامها الرئيسية ، وعلى الرغم من تأسيس الهيكل التنظيمي في العام ١٩٩٦ فلا تزال المديرية تعاني نقص في الموظفين.

أما أهم المؤسسات التي تقوم بدعم وتدريب وتزويد القطاع بالمعلومات فهي التالية:

#### ١- المديرية العامة للتعليم العالي:

تتولى المديرية العامة للتعليم العالي إدارة توفير التعليم العالي، بما في ذلك التعليم العالي التقني، كما وتنظم عمل مؤسسات التعليم العالي الخاصة، وتشرف على جميع مؤسسات التعليم العالي الرسمية حالياً في البلاد.

الجامعة اللبنانية هي الجامعة الرسمية الوحيدة التي تتمتع بالإستقلال وتحافظ على نظام حكم خاص بها. تنظم المديرية العامة للتعليم العالي انتقال طلاب التعليم والتدريب المهني والتقني إلى التعليم العالي. ويتمتع الطلاب بخيار الإلتحاق بالبرامج الأكاديمية أو مواصلة التعليم التقني على المستوى الجامعي، أي طالب تخرج بمعدل ٢٠/١٢ بأهلية متابعة التعليم العالي بعد حصوله على شهادة الإمتياز، يترك للجامعات قرار تحديد شروط القبول الخاصة بها، وتعتبر شروط الإلتحاق في بعض الجامعات مثل الجامعة اللبنانية صارمة لخريجي التعليم والتدريب المهني<sup>٤٨</sup>.

#### ٢- المؤسسة الوطنية للإستخدام التابعة لوزارة العمل<sup>٤٩</sup>:

هي مؤسسة عامة تتمتع باستقلالية إدارية ومالية وتخضع لوصاية وزارة العمل وهي مسؤولة بصورة رئيسية عن صنع السياسات ذات الصلة بالعمل، ومطابقة الوظائف والتوظيف من خلال مكتب الإستخدام .

<sup>٤٧</sup> مرسوم ٨٣٤٩ تاريخ ١٩٩٦/٥/٢، تنظيم المديرية العامة للتعليم المهني والتقني  
<sup>٤٨</sup> منظمة العمل الدولية، تقرير بعنوان الإطار الإستراتيجي الوطني للتعليم والتدريب المهني والتقني في لبنان، ٢٠١٨ - ٢٠٢٠، تاريخ الإطلاع ٢٢ - ٤  
<sup>٤٩</sup> انشئت بالمرسوم الاشتراعي رقم ٨ الصادر بتاريخ ٧٧/٦/٢٧. <http://www.ilo.org>

وقد قدمت المؤسسة الوطنية للإستخدام الدعم لأكثر من ٤٠ منظمة غير حكومية لتوفير برامج التدريب المهني المعجلة في جميع أنحاء البلاد تم تسجيل ما بين ٨٠٠ و ١٢٠٠ متدرب خلال العامين الماضيين. وتقدم المؤسسة الوطنية للإستخدام حوافز مالية لجميع المنظمات غير الحكومية لتنفيذ برامج قصيرة الأجل تتراوح عادة بين ثلاثة وستة وتسعة أشهر وعقب إتمام هذه الدورات القصيرة الأجل، يحصل الخريجون على شهادات مصدقة من المؤسسة الوطنية للإستخدام، إلا أن معظم الشهادات غير معترف بها رسمياً من قبل وزارة التربية والتعليم.

### ٣- المركز الوطني للتدريب المهني:

يضطلع المركز الوطني للتدريب المهني ببرامج التدريب المهني المعجلة الذي يمتد من ثلاثة إلى تسعة أشهر. يترأس المركز الوطني للتدريب المهني مجلس إدارة مستقل يتولى قيادة التخطيط الإستراتيجي والإشراف على خطط التنفيذ يوفر المركز برامج تدريب مهني معجلة. ويحصل كافة الطلاب الملتحقين بدورات يرهاها المركز الوطني للتدريب المهني على شهادة عند إكمال البرنامج وخلال العامين السابقين التحق أقل من ١٠٠ متدرب في برامج المركز الوطني للتدريب المهني بعمل أقل من طاقته في بيروت ويضطلع بعدد محدود من الأنشطة في المناطق المتنقلة لا تعمل حالياً. يعاني المركز من نقص التمويل، انخفاض عدد المدرسين والمدرّبين، ومناهج قديمة.

يضم كل من المركز للتدريب المهني والمؤسسة الوطنية للإستخدام مجالس إدارة ثلاثية تشمل ممثل أصحاب العمل والعمال مع فكرة النهوض بالبرامج لتصبح أكثر استجابة لاحتياجات سوق العمل. وعلى الرغم من هياكلها الثلاثية إلا أن مشاركة أصحاب العمل في توفير التعليم والتدريب الفني والمهني لا تزال تشكل تحدياً.

#### ٤- وزارة الشؤون الإجتماعية<sup>٥٠</sup>:

تقدم دورات تدريبية مهنية قصيرة غير نظامية من خلال المنظمات الحكومية أو من خلال مراكز التنمية الإجتماعية التابعة لها. تتيح مراكز التنمية الإجتماعية البالغ عددها ٢٢٠ مركزاً للوزارة بإقامة حضور محلي، مما يسهل مشاريع التنمية المحلية. ومنذ عام ٢٠١١ عملت وزارة الشؤون الإجتماعية على إنعاش صناعة الحرف التقليدية، وتحديد ما مجموعة ٢٤ حرفة في لبنان ومعظمها في الخياطة وصنع الصابون والشمع لا تقدم وزارة الشؤون الإجتماعية تدريبات خاصة بالخشب والنحاس والزجاج والفخار بسبب ارتفاع تكلفة معداتها وعدم توفر الميزانية لشرائها وعلى غرار المركز الوطني للتدريب المهني تصدر الوزارة شهادات خاصة بها عند إتمام دورات التدريب المهني بنجاح .

#### ٥- وزارة الزراعة:

تتولى وزارة الزراعة إدارة المدارس الزراعية والتدريب على الزراعة وتربية الحيوانات تدير دائرة الإرشاد الزراعي والتعليم ضمن المديرية العامة للزراعة ٢٨ مركزاً زراعياً بالإضافة إلى سبع مدارس تقنية زراعية وثلاث مراكز للخدمات الزراعية في جميع أنحاء لبنان تتمثل مهمة الوزارة في تقديم التعليم والتدريب الزراعي. يختار الطلاب المتخصصون بالزراعة بين البكالوريا الفنية في الزراعة وبرامج التدريب المهني المعجلة في مراكز ومدارس وزارة التربية والتعليم يتم تسجيل ما يقارب ٢٥٠ طالباً في سبع مدارس زراعية<sup>٥١</sup>، وتمثل نسبة النساء أكثر من النصف فيها يعاني التعليم التقني الزراعي الرسمي من قلة الإهتمام بالزراعة والتمويل غير الكافي، ونقص في الكوادر البشرية، ولم يتم تحديث المناهج لتلبية الإحتياجات من المهارات الناشئة، مثل الأعمال التجارية الزراعية.

<sup>٥٠</sup> أنشئت بالمرسوم الإشتراعي رقم ٥٧٣٤ الصادر بتاريخ ١٩٩٣.  
<sup>٥١</sup> المدارس الزراعية السبعة تتوزع: العبد، البترون، الناصرية الرزق، الفنار، بعقلين النبطية، الخيام.

وقد حددت المبادرات التي اتخذتها منظمة العمل الدولية في قطاع الزراعة وصناعة الأغذية الزراعية إمكانية زيادة فرص العمل وفرص تنظيم المشاريع في هذا القطاع وتعمل رابطة المتطوعين للخدمة الدولية أيضاً على سد هذه الفجوة من خلال توظيف الشباب في قطاع الأغذية الزراعية.

#### ٦- مقدمي التعليم والتدريب التقني والمهني الخاص:

تختلف الجهات الخاصة المقدمة للتعليم والتدريب المهني والتقني عن الجهات الرسمية من حيث التمويل والإدارة. وتعمل بعض الجهات الخاصة تحت إدارة المنظمات غير الحكومية في حين تعمل الأخرى من أجل الربح. وعلى الرغم من استقلاليتها النسبي ينبغي أن تحصل الجهات الخاصة على اعتماد المديرية العامة للتعليم المهني والتقني قبل أن تتمكن من تقديم خدمات التعليم والتدريب، ويجب أن تعمل الجهات المقدمة غير النظامية في مدارس معتمدة لدى الحكومة وأن تكون مسجلة رسمياً في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني كما ويتعين أن يشارك طلابها في امتحان رسمي تنظمه الإدارة المركزية في نهاية كل عام دراسي بعد اتمام الدورة بنجاح يحصل الطلاب على شهادة من المؤسسة مصدقة من المديرية العامة. إجمالاً تتجه المدارس الخاصة إلى التركيز على إختصاصات غير الصناعية مثل الأعمال التجارية والتجارية والتكنولوجيا المعلومات التي لا تتطلب معدات ثقيلة ومصانع مختبرات. أوكلت المديرية العامة للتعليم المهني ولإية الإشراف على أعمال المعاهد والمدارس الخاصة.

#### ٧. مقدمي التدريب المهني القصير الأجل

لا تلتزم المنظمات الخاصة وغير الحكومية التي تقدم برامج معجلة بالمناهج الرسمية، بل تصمم برامجها الخاصة دون رقابة المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، ولا يحصل الطلاب الذين يكملون هذه الدورات التدريبية على شهادة حضور إلا إذا كانت المدرسة معترف بها رسمياً من المديرية. يمنح خريجي البرامج التدريب المعجلة شهادات من المركز، وتعتبر هذه التدريبات عنصراً أساسياً في خطة لبنان للإستجابة

للأزمة، وهي عبارة عن دورات معجلة قصيرة الأجل خارج نظام التعليم المهني والتقني النظامي لتقرير إمكانية التوظيف وسد فجوة المهارات في سوق العمل وتقدم ٩٠% من هذه الدورات إما مجاناً أو مقابل رسم رمزي.

هذه أبرز المؤسسات في لبنان التي تعمل على دعم التعليم المهني والتقني ومساعدة الطلاب والمتخرجين في عملية التدريب وإيجاد فرص عمل.

وفي البند الثاني في هذا المطلب سنلقي الضوء حول حاجات السوق والمواءمة مع مخرجات النظام التعليمي من خلال اجراء احصاءات حول المهن المطلوبة والقوى العاملة الموجودة.

### البند الثاني: التعليم المهني واحتياجات سوق العمل

في لبنان ينتج سوق العمل فرص للعمالة غير الماهرة، قد خلص برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى أن سوق العمل في لبنان يحتاج إلى عمال متخصصين في فنون الطهو، التجارة، التدفئة والتبريد، ميكانيك سيارات وكهرباء، ميكانيك صناعي وغيرها من المهن التقنية والفنية. صحيح أن الجميع معرض للبطالة، لكن حظوظ العمال التقنيين والفنيين أعلى من حظوظ المهن النخبوية، إلا أن النظرة الروتينية للتعليم المهني التي يغذيها الإقتصاد الريعي والثقافة السائدة، لا تزال تشكل عائقاً أمام اندماج الشباب في سوق العمل، ما يحولهم إلى عاطلين عن العمل أو مهاجرين.

بسبب الأزمة الاقتصادية التي يمر فيها لبنان والنزوح السوري، يواجه اللبناني ضغوطاً اجتماعية واقتصادية فيكشف واقعاً يتجنب معظم الباحثين عن عمل أو عن اختصاص تقبله: السوق بحاجة إلى تقنيين وفنيين وعماله ماهرة، لا إلى مهندسين وأطباء ومحامين. فإن متطلبات سوق العمل لا تتناسب مع مخرجات النظام التعليمي.

لتحقيق هذه الأهداف يجب دراسة الوضع اللبناني وسوق العمل وتحديد الحاجات والإمكانيات.

وفي دراسة تحليلية سريعة لسوق العمل يتبين الآتي:



المنطقة	المهن المطلوبة
الضاحية طرابلس	فنون الطهو التجارة الخطاطة التدفئة والتبريد إضافة إلى مهن الميكاترونك
البقاع	كهرباء المباني والمحاسبة والمعلوماتية، الكترولونك

وتتوسع دائرة المهن المطلوبة نظراً لوجود عدد كبير من المصانع والمعامل فينتبين أن المهن التي تحتاج إليها هذه المؤسسات ميكانيك سيارات وكهرباء، ميكانيك صناعي، تدفئة تبريد، كهرباء صناعة ميكانيك محركات، كهربائي، أبنية وماكينات، فنون فندقية، بيع وعلاقات تجارية وتسويق، محاسبة ومعلوماتية، فني مخبر مواد غذائية.

الفقرة أ: دراسة تحليلية لحاجة سوق العمل (زحلة نموذجاً):

وبنتيجة دراسة تحليلية لسوق العمل لمعرفة حاجات المصانع والمؤسسات، أجرتها غرفة التجارة والصناعة<sup>٥٢</sup> والزراعة في زحلة مثلاً يوجد ١٠٢ مصنع ومؤسسة، أبدوا حاجاتهم إلى اليد العاملة والتدريب وبناءً على حاجتهم حددت مهن التدريب التي يجب توجيه الشباب نحوها، فنسبة البطالة في البقاع ٤٧% استناداً إلى آخر الإحصاءات التي أجريت، ومن أصل ١٧٠ شخصاً قبلوا في المشروع سجل ٥٠ شخصاً فقط يدرسون مهناً تقنية أي ميكانيك وكهرباء، أما الآخرون فمعظمهم يدرسون محاسبة وبيع وعلاقات عامة.

<sup>٥٢</sup> الدكتورة خديجة شهاب، المتخرجون من قطاع التعليم المهني والتقني في لبنان واحتياجات سوق العمل كمأ ونوعاً، مجلة أوراق ثقافية، نوفمبر ٢٣، ٢٠٢٠ [www.awraqthaquefya](http://www.awraqthaquefya) تاريخ الدخول 24 may-2021

أ- فطلاب المهن التقنية وجدت لهم أماكن في المؤسسات لتدريبهم سريعاً والبعض منهم سيتم توظيفهم، وحسب غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة فإنها تتلقى الكثير من الاتصالات من مصانع تطلب تقنيين في الكهرباء والميكانيك والإلكترونيك، إضافة إلى حاجة كبيرة لدى المؤسسات لطهاة ومساعدى مديري صالات مطاعم ومتخصصين في الفندقية، والمشكلة تكمن في نقص هذه الإختصاصات جراء عدم الإقبال عليها، وتحديداً النظرة الروتينية لدى المجتمع اللبناني للتعليم المهني المرشحة بمعادلة مفادها أن من يفشل في الأكاديمي يتجه نحو المهني<sup>٥٣</sup>.

ب- في معمل ميموزا سوق العمل لكل ٦ مهندسين ميكانيك مسؤولين عن ١٠٠ تقني وفني إضافة إلى ٥ مهندسي كهرباء يشرفون على ٥٠ تقنياً.

وتستقبل شركة ميموزا في البقاع ٣ أشخاص ضمن مشروع التدريب واحد مخصص في ميكانيك السيارات واثان يتدربان على مراقبة جودة النوعية وتشغل الشركة ٧٠٠ موظف، منهم ٤٥٠ موظفاً في المعمل، ويحظى واقع الشركة مشهد سوق العمل ككل.

ج- كما ان هناك حاجة كبيرة لطهاة ونزل ومساعدى مديري صالات ومطاعم، فالمعامل بحاجة إلى مهندس واحد يشرف على ٢٠ تقنياً وفنياً، ولكن الجميع يفضل أن يكون مهندساً رغم أن الاجور متقاربة ولتشغيل الآلات يحتاج إلى عمال وتقنيين وهؤلاء يجب أن يكونوا حائزين على شهادة مهنية TS, BT.

د- كهرباء زحلة حسب المدير العام للشركة أسعد نكد، تواجه مشكلة إيجاد متخصصين في توزيع الطاقة وتمديد الشبكات نظراً إلى إنتقار مهنيات المنطقة لهذا الإختصاص.

وتبرز الحاجة إلى عمالة غير ماهرة كتنقل البضائع إلى الشاحنات والإضطرار إلى استقدام اليد العاملة الأجنبية بعد تعذر إيجاد عمال لبنانيين.

الفقرة ب: دراسة تحليلية لاختصاص ميكانيك السيارات على مستوى شهادة الامتياز TS:

<sup>٥٣</sup> البنك الدولي، عرض عام للوضع في لبنان تقرير بتاريخ ٥ أيلول ٢٠٢٠،  
www.albankdawli.org.

وقد أخذت عينة عن متخرجي اختصاص ميكانيك السيارات على مستوى شهادة الإمتياز الفني TS، والعاملين منهم في سوق العمل بالإضافة إلى أرباب سوق العمل ضمن هذا الإختصاص أي المسؤولين الفنيين في الشركة والمشرفين على مراكز التصليح والصيانة فيها، تعتبر هذه الشهادة من أبرز المستويات التقنية التي يحتاجها سوق العمل، إن لجهة الفئة العمرية للمخرجين أو لجهة مستوى المعارف والمهارات التي تتضمنها<sup>٥٤</sup>، وبالمقابل ارتفاع نسبة الطلب على السيارات من جهة يوجد في لبنان ما يقارب ٣ مليون و ٧٠٠ ألف سيارة مسجلة في مصلحة تسجيل السيارات في وزارة الداخلية وسرعة تطور صناعة السيارات من جهة أخرى، وتطوير الانظمة العاملة فيها، حيث تم إدخال تقنيات الإتصال والمعلوماتية والإلكترونيك إلى جميع أنظمة التحكم في السيارات وأصبح تقني السيارات يحتاج في عمله إلى أدوات وأجهزة كالـ"Scanner" سكانر" على سبيل المثال لا الحصر، وقراءة برامج الخدمة، وغيرها من المعارف والمهارات التي يصعب تعلمها عبر تقنية التقليد السائدة والمتبعة منذ زمن، والتي لا تزال مستمرة حتى اليوم، لاكساب العاملين مهارة صيانة السيارات وإصلاحها.

تبلغ نسبة العاملين الفنيين في سوق العمل ضمن اختصاص ميكانيك السيارات الإمتياز الفني 12.8% من مجموع العاملين الفنيين في الورش التي تم البحث فيها وهي نسبة ضئيلة مقارنة بعدد السيارات المسجلة والحاجة الفعلية لليد العاملة.

وبعد تطبيق الأدوات واستخلاص النتائج تبين ما يلي:

- ١٠٠% من المتخرجين ينصحون الراغبين في تعلم مهنة ميكانيك السيارات بالحصول على شهادة الإمتياز الفني في هذا الإختصاص قبل دخولهم سوق العمل.
- ١٠٠% من المتخرجين أكدوا أن شهادة TS ساعدتهم في الحصول على العمل ضمن اختصاصهم في الشركة.

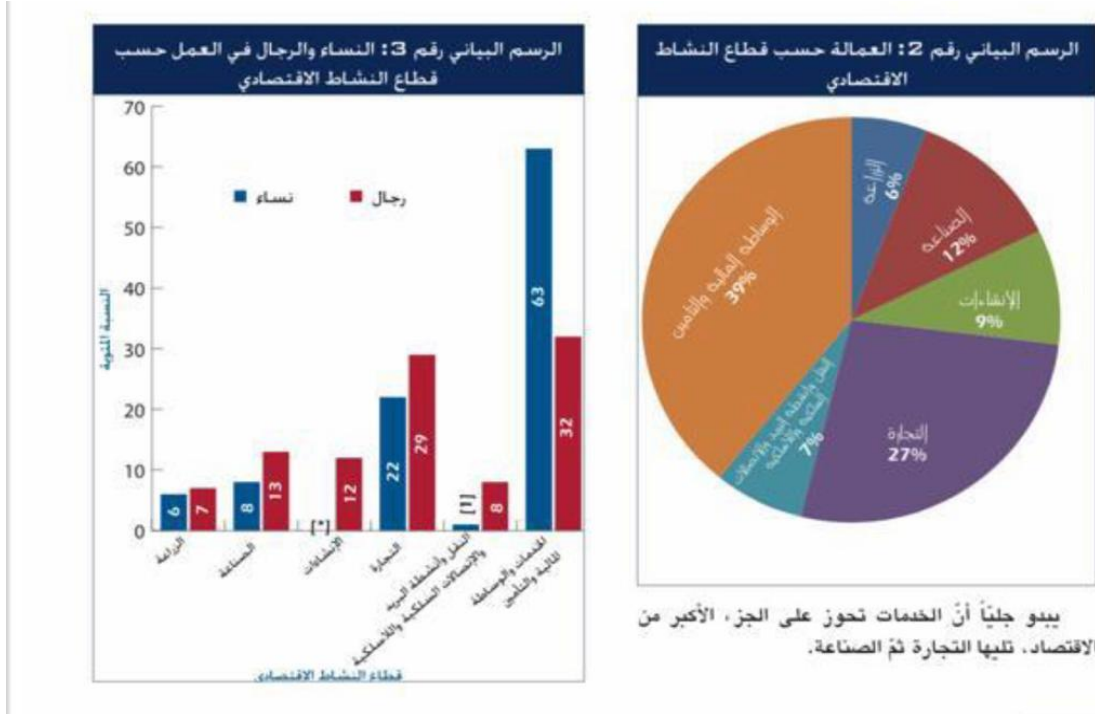
<sup>٥٤</sup> ايضا الشوفي، مؤسسات البقاع والضاحية، وطرابلس تحتاج إلى فنيين ، جريدة الأخبار بيروت، العدد ٢٩٧٥، ٢ أيلول ٢٠١٦.

- ٧٢% من المتخرجين وجدوا صعوبات في الإندماج مع بيئة العمل سبب ضعف قدراتهم على استعمال الأجهزة والتقنيات الحديثة التي وحدوها عند دخولهم لسوق العمل.
  - ١٠٠% من أرباب العمل لديهم نقص في العاملين من ذوي الكفاءات حملة الشهادات الفنية والتقنية.
  - ١٠٠% من أرباب العمل لم يتم دعوتهم واستشارتهم من قبل الجهات المعنية بالتعليم المهني والتقني في لبنان لسؤالهم حول احتياجات سوق العمل .
  - ١٠٠% من أرباب سوق العمل لم يتم استشارتهم حول المواصفات الفنية التي يحتاجونهم في الوافدين من قطاع التعليم المهني والتقني.
  - ٧٨% من أرباب العمل قالوا أن حملة شهادة الإمتياز الفني يتميزون عن غيرهم في مجال العلاقات الإجتماعية مع الزملاء والزملاء ورب العمل<sup>٥٥</sup>.
- لقد أظهر لنا هذا الإستطلاع مدى حاجة السوق لليد العاملة المتخصصة والماهرة في ظل التطور الذي يشهده عالم صناعة السيارات ومع غياب تام لدعم الدولة ومؤسساتها، فالإهتمام بالتعليم المهني والتقني وتفعيل التنسيق بين هذا القطاع والهيئات الإقتصادية، سوف يخلق فرص عمل جديدة تتيح للمخرجين التنافس ضمن السوق المحلية والعالمية وبالتالي تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة<sup>٥٦</sup>، خاصة في ظل وجود نسبة عالية من الخريجين العاطلين عن العمل ومعدلات متزايدة من البطالة، حيث يركز التعليم المهني والتقني على تقديم دورات وبرامج تقنية ومهنية ملائمة لعدد متزايد من الطلبة، وتكون موجهة نحو احتياجات السوق في المرحلة الحالية والمستقبلية في ظلّ تغير بيئة العمل.

<sup>٥٥</sup> نوال الأشقر، أرقام البطالة في لبنان تنذر بكارثة اجتماعية ٣ آذار ٢٠١٩، موقع Lebanon 24، تاريخ الدخول ٢٠٢١ - ٥ - ٢٣

<sup>٥٦</sup> منظمة العمل الدولية "التطابق بين المهارات وفرص العمل في لبنان" الملامح الرئيسية لسوق العمل التحديات والفرص والتوصيات، ٢٠١٥

## رسم بياني لنسبة العمالة في لبنان<sup>٥٧</sup>



حسب تقديرات وزارة العمل اللبنانية وصل معدل البطالة عام ٢٠٢٠ إلى نحو ٣٦% ويرجح أن يبلغ ٤١,٤٠% سنة ٢٠٢٢.

وأشارت الدراسات إلى ان ٥٠,٧ في المئة من اليد العاملة اللبنانية تعمل في قطاع الخدمات على مختلف أنواعها، و ٢٠ في المئة في القطاع التجاري وتراجع ملحوظ في قطاعي الزراعي والصناعة. وخلاصة نتائج الإستطلاع يتبين مسألة الموازنة بين التعليم وقطاع الأعمال أمر مهم ويقع على المؤسسات التعليمية العبء الأكبر ولكن لا ينبغي ذلك أن قطاع الأعمال يقع عليه أيضاً مسؤولية، بوصفه

<sup>٥٧</sup> ادارة الاحصاء المركزي، مسح الأوضاع المعيشية للأسر بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، ILO، لبنان، ٢٠٠٧، تاريخ الدخول ٢٠٢١/٧/١٢ <http://cas.gov.lb>

المستفيد من القوى العاملة لذلك يكون من المفيد على المستوى الفردي والجماعي والوطني قيام التنسيق بين قطاعي الأعمال والتعليم لتلبية احتياجات سوق العمل<sup>٥٨</sup>.

وأَسباب البطالة متعددة أهمها:

- الركود الاقتصادي.
- الخلل في العرض والطلب الكمي والنوعي.
- ضعف في مستوى الاعداد المهني والفني للقوى العاملة اللبنانية بحيث لم تعد تلبية حاجات سوق العمل.
- تدفق أعداد كبيرة من اليد العاملة الأجنبية وعدم وجود سياسة لتنظيم مستوى العمل توفر التوازن بين العرض والطلب للقوى العاملة.
- نظام لبنان الاقتصادي الليبرالي حر.
- وجود انفصام بين النظام التعليمي وسوق العمل.
- ضعف الاستثمارات.

الخبرة والتعلم هي جواز مرور ضروري ورئيسي إلى معظم المراتب المهنية، فالانفصام بين النظام التعليمي وسوق العمل يؤدي إلى زيادة نسبة العاطلين عن العمل والبطالة وبالتالي ارتفاع اعداد النخب والأدمغة البشرية والكوادر التي تهاجر ويخسرها الوطن بسبب التخمة في بعض الاختصاصات الاكاديمية كالهندسة والصيدلة والطب والمحاماة وغيرها من المهن الحرة. وهذا ما يشير إلى أهمية الأعداد المهني والتقني والنظام التدريسي في تخريج عمال يتناسبون مع حاجات سوق العمل للحد من ارتفاع نسب البطالة. وتعد مشكلة البطالة من أهم المشاكل التي تواجه دول العالم في العصر الحالي، حيث أن وجود معدل بطالة مرتفع يعني وجود مجموعة من الأفراد تعاني من مشاكل اجتماعية واقتصادية كبيرة تنعكس سلباً على الاقتصاد الوطني وعلى مسار التنمية المستقبلية<sup>٥٩</sup>.

<sup>٥٨</sup> هديل فرفور، مقال بعنوان هجرة العمالة، جريدة الاخبار، ٩ تشرين الأول ٢٠٢١.  
<sup>٥٩</sup> محمد وهبة، مقال بعنوان البطالة إلى ما بعد ٣٧%، جريدة الاخبار، ٢٦ نيسان ٢٠٢١، لبنان.

وأبرز السياسات والتحديات التي يواجهها قطاع التعليم المهني والتقني نبحثها في المبحث الثاني من هذا القسم.

## المبحث الثاني: سياسات وأطر التعليم والتدريب التقني والمهني

في العام ٢٠١٧ برعاية الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري أطلق برنامج الإطار الإستراتيجي الوطني للتعليم والتدريب والمهني والتقني في لبنان الذي هو نتيجة مهن مشتركة بين وزارة التربية ووزارة الزراعة ووزارة العمل ووزارة الشؤون الإجتماعية، بالتعاون مع UNICEF ومنظمة العمل الدولية، من أهداف البرنامج تأمين التعليم والتدريب التقني والمهني للشباب بنوعية عالية مع الأخذ بعين الإعتبار متطلبات السوق لمساعدة القطاع الخاص على تأمين اليد العاملة المتخصصة والمدرّبة، ولتغيير النظرة السلبية للتعليم والتدريب المهني والتقني على أنه مكان الفاشلين، بل على العكس هو أساس لبناء الوطن وتطوير اقتصاده لأنه ينمي حسن الإبداع ويزيد من مهارة اليد العاملة وقد شكلت عدة فرق عمل لتنظيم مشاورات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين وحدد كل فريق أهدافه وأولوياته الإستراتيجية للسنوات الأربع المقبلة من أجل إصلاح نظام التعليم الفني والتدريب المهني ودعم نمو فرص العمل اللائق في الإقتصاد اللبناني، وسيسعى نظام التعليم والتدريب التقني والمهني إلى تعزيز إمكانية حصول جميع المقيمين على العلم وعلى تحسين كفاءاتهم ومؤهلاتهم وتوفير فرص متساوية للجميع النساء، الشباب الأقليات ذوي الإحتياجات الخاصة، كما يعمل المشروع على ضمان توافر اليد العاملة الكفوءة لتطوير الأعمال التجارية في لبنان والمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة<sup>٦٠</sup>.

<sup>٦٠</sup> منظمة العمل الدولية، بيان صحفي تاريخ النشر ٢٧ يونيو ، ٢٠١٨ ، لبنان نحو تحسين التعليم والتدريب الفني والتقني لزيادة استخدام الشباب، تاريخ الإطلاع، ٢٢، نيسان ٢٠٢١.

## المطلب الأول: أهداف التعليم والتدريب المهني وأهم التحديات

يلتحق سنوياً أكثر من ٨٠ ألف شاب وشابة بالتعليم والتدريب التقني في لبنان وعددًا من التحديات تواجه هذا التعليم والتدريب كبطالة الشباب وانخفاض النمو في الإقتصاد اللبناني، وثمة ندرة في البيانات التي يمكن التحقق منها، عن احتياجات سوق العمل مع الإفتقار إلى التواصل بين القطاع الخاص وجهات التدريب على المهارات، ووضع المناهج الدراسية مما أدى إلى عرقلة النمو في القطاع الخاص، وأعاق قدرة مقدمي التعليم والتدريب التقني والمهني كوسيلة لتنمية الإقتصاد ودعم الشباب والقطاع الخاص على أفضل وجه، وتساعد الإصلاحات في ضمان اكتساب الشباب المهارات والمعارف والروابط اللازمة للحصول على العمل، وتوفر البيانات الموثوقة عن احتياجات سوق العمل، ما يغدي التنافسية ويقلل البطالة ويساعد على كسر دورة الفقر بين الأجيال<sup>٦١</sup>.

### البند الأول: الرؤيا وأهداف التعليم المهني والتقني

تعتمد الرؤيا والمهمة التي يركز عليها الإطار الإستراتيجي الوطني ٢٠١٨ - ٢٠٢٢ على مشاورات تمت مع أصحاب المصلحة الرئيسية في التعليم والتدريب التقني والمهني في عام ٢٠١٧، باعتبارها جزءاً من مبادرة اليونيسف ومنظمة العمل الدولية.

فللتعليم والتدريب التقني والمهني فوائد اجتماعية وفردية تشمل الفرد والإقتصاد والمجتمع ككل، وهذا النظام التعليمي في لبنان يحتاج إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تعزيز قابلية التوظيف والإرتقاء بكفايات الشباب ومؤهلاتهم مما تساهم في بناء مستقبلهم المهني وبناء المجتمع اللبناني بشكل عام، وسيتيح فرصاً متكافئة للجميع بما يضمن نظاماً شاملاً يرحب بالسكان المهمشين والنساء والشباب والأقليات والأشخاص ذوي الإعاقة.

<sup>٦١</sup> راشد الحاج علي، ماجستير في العلوم التربوية من جامعة القديس يوسف، طالب دكتوراه في المعهد العالي للدكتوراه في الجامعة اللبنانية، أستاذ في التعليم المهني والتقني.



- للأعمال: ضمان توفر قوى عاملة مختصة لتطوير الأعمال في لبنان، وستشكل جودة توفير التعليم والتدريب التقني والمهني حافزاً للاستثمار الأجنبي.
- للبلد - المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، دون استثناء أحد، وسيعمل نظام التعليم والتدريب المهني والتقني على ترويج مبادئ المواطنة الصالحة والديمقراطية وحقوق الإنسان، والعمل كمكان للحوار البناء بين الأفراد والمجتمعات من أجل تعزيز التماسك الاجتماعي<sup>٦٢</sup>.
- وتطبيق هذه الرؤيا والأهداف ستوفر الكفايات والمهارات الحياتية لتلبية متطلبات سوق العمل وسيشكل جزءاً من نظام تعليمي أوسع متعدد المسارات لتشجيع التعلم مدى الحياة.
- دمج وتوفير التدريب على المهارات الحياتية وتعليم المواطنة مع التركيز على الإدارة الذاتية، والتواصل والتفكير الناقد، والإبداع، وصنع القرار، والتعاطف، والتفاوض، والمرونة، واحترام التنوع<sup>٦٣</sup>.
- وضع نظام مرن يتيح مسارات مفتوحة بين التعليم العام والتعليم والتدريب المهني والتقني، وبين الوظائف والتدريب ويدعم التعلم مدى الحياة.
- تطوير نظام مؤهلات وطني متكامل يحدد بوضوح العلاقة بين مختلف مستويات التعلم والشهادات.
- اعتماد نظم وحدات مرنة تمكن الطلاب والمتدربين من مواصلة تعليمهم وتدريبهم أفقياً وعمودياً دون فقدان قيمة معارفهم ومهاراتهم وكفاياتهم.
- توسيع نطاق حصول الخريجين الشباب على فرص التعليم استناداً إلى المؤهلات التي تمهد الطريق للتعلم مدى الحياة.
- توفير نظام ذو قيمة حيث يتم تشجيع الشباب على اتباع المسار المهني كمسار بديل نحو العمل اللائق، ضمن هذا النظام، يحقق الشباب النجاح وتقدر الشركات مهارات خريجي التعليم والتدريب المهني والتقني العملية والكفايات التي اكتسبوها.

<sup>٦٢</sup> هشام كميل، رسالة ماجستير بعنوان تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتعليم والتدريب المهني والتقني، معهد ابحاث السياسات الاقتصادية، فلسطين، ٢٠١٥.

<sup>٦٣</sup> تجمع هذه المبادرة بين الشركاء الوطنيين والإقليميين بهدف تحسين التعلم واستثماره بشكل أفضل في التنمية الفردية والاجتماعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وفي البند الثاني نذكر أبرز التحديات وأسبابها التي يواجهها التعليم المهني والتقني وخاصة في ظل جائحة كورونا والتعلم عن بعد.

### البند الثاني: التحديات التي تواجه التعليم المهني والتقني

اليوم في ظل جائحة كورونا كبرت التحديات وخاصة بعد التحول نحو التعليم عبر الإنترنت الذي فرضته عمليات الإغلاق، من نقص الأجهزة الرقمية وضعف الإتصال بالإنترنت وانقطاع الكهرباء. فبعض التخصصات الفنية والمهنية تعتمد على العروض التوضيحية العملية التي يصعب ترجمتها إلى بيئة رقمية، ومع ارتفاع عدد حالات كوفيد - ١٩ - وعدم قدرة العديد من الطلاب على الإلتحاق بفصول دراسية تقليدية يتزايد القلق من أن هؤلاء الشباب الذين يعيش الكثير منهم بالفعل في بيئات صعبة، سيعانون من تأثير دائم على تعليمهم<sup>٦٤</sup>.

وأفرزت جائحة كورونا من ناحية أخرى الحاجة الملحة التي تحتم على المنظومة التربوية ضرورة الإلتفات إليها، وهي العمل على تنمية قدرات المعلم التقنية جنباً إلى جنب مع تنمية قدراته الأكاديمية والتربوية.

التحديات الرئيسية	الأسباب
إحجام الطلاب عن الإلتحاق بالتعليم والتدريب التقني	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عدم توفر فرص لائقة لخريجي التعليم والتدريب المهني.</li> <li>- منافسة عالية على وظائف التعليم والتدريب الفني والمهني ذات المهارات المنخفضة بسبب تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين وغيرهم من المهاجرين الراغبين بأجور منخفضة.</li> <li>- غياب التوجيه المهني في معظم المدارس التعليم والتدريب المهني.</li> <li>- النظرة الدونية لقطاع التعليم المهني والتقني واعتباره مكان</li> </ul>

<sup>٦٤</sup> الإطار الإستراتيجي الوطني للتعليم والتدريب المهني والتقني في لبنان، اليونسيف، ٢٠١٨-٢٠٢٢ تاريخ الإطلاع 14 April 2021  
www.almarkazia.com

الفاشلين.	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- بعض مخرجات التعليم المهني لا تلبى احتياجات سوق العمل.</li> <li>- برامج تعليمية لا تواكب التطورات الحاصلة.</li> </ul>	البرامج غير شاملة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الحاجة إلى اصلاحها وتزويدها بالمعدات لمواكبة متطلبات أصحاب العمل والإحتياجات في سوق العمل.</li> <li>- نقص المواد المخصصة للمدرّبين بالتعليم من خلال التجارب والخطأ.</li> </ul>	ضعف البنية الأساسية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مناهج قديمة لا تعتمد على الكفاءة.</li> <li>- غياب معايير مؤهلات موحدة للكفايات والمناهج.</li> <li>- غياب معلومات وثيقة ودقيقة عن احتياجات السوق الحالية والمستقبلية.</li> </ul>	لا تعتبر تدريبات التعلم والتدريب التقني والمهني وثيقة الصلة بمتطلبات سوق العمل
<ul style="list-style-type: none"> <li>- نقص عن عدد المدرّبين الذي يتمتعون بالمعرفة والكفاءة لاعتماد أساليب التدريب الحديثة، وغياب الإشراف الفعال ونقص في عدد المشرفين والمفتشين التربويين.</li> </ul>	نقص في عدد المدرّبين والموظفين والمشرفين المؤهلين
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ضعف الثقة في كفاءة وأهمية مزودي التدريب في القطاع العام ومحدودية اهتمام القطاع الخاص بالشراكة مع المؤسسات العامة.</li> </ul>	شراكة غير كافية مع القطاع الخاص
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الإفتقار لآليات التنسيق بين المؤسسات لمواءمة الممارسات وتحديد الأولويات والتعلم من التقدم المحرز.</li> </ul>	غياب أولويات مشتركة للتعليم والتدريب الفني والمهني

## المطلب الثاني: الخطة الاستراتيجية لتحقيق النهوض، تجارب دولية وعربية نماذج:

بهدف الإطار الاستراتيجي إلى تطوير نظام التعليم والتدريب التقني والمهني في لبنان، وزيادة فرص توظيف الشباب، تعزيز سوق العمل والإقتصاد الوطني ككل، السعي إلى زيادة فرص حصول الشباب على التعليم الفني والتدريب المهني وتحسين جودة هذا القطاع لأنه أساسي في عملية بناء البلد وتطوير اقتصاده فهو يزيد من مهارة اليد العاملة. وقد كان من مشاريع حكومة ٢٠١٨ تنفيذ برنامج استثمار مؤتمر سادر في البنى التحتية، وخلق فرص عمل، وتوفير الكادر البشري المتخصص والمهياً لإدارة وتنفيذ هذه المشاريع، ما يؤدي إلى رفع مستوى التعليم والتدريب الفني والتقني ليصبح قادراً على التجاوب مع احتياجات السوق ومتطلبات القطاع الخاص والقطاعات الإنتاجية.

### البند الأول: الخطة الاستراتيجية لتحقيق النهوض:

أهم التوصيات:

- تنشيط المجلس الأعلى للتعليم والتدريب التقني والمهني وإنشاء المجالس الإستشارية في المدارس والمعاهد التعليمية والمهنية.
- اشراك القطاع الخاص بانتظام في توفير التدريب والإستشارة والإختبار وإصدار الشهادات وتقييم البرامج.
- توسيع نطاق فرص التدريب داخل المؤسسات كجزء من الإطار الوطني الذي يجمع بين التدريب اثناء العمل والتدريب في الصفوف، وتحديد وضع المتدربين.
- تطوير الشراكات مع قطاع الأعمال لزيادة دعم المناهج المصممة خصيصاً للكفايات المطلوبة، وتشجيع التدريب المتواصل للباحثين عن العمل والموظفين الحاليين لاستمرار تنمية مهاراتهم من خلال التعلم المستدام.
- توفير تعليم وتدريب تقني ومهني عالي الجودة يلبي احتياجات سوق العمل في البلد أو المنطقة

- إنشاء آليات لتعيين الإداريين الرسميين والمعلمين والمشرفين والمفتشين على أساس الكفايات توفير التدريب التوجيهي والمتواصل للموظفين الجدد، وتحفيز آدائهم من خلال تصميم نظام فعال لدفع الأجر ومنح المكافآت
- تعزيز وتشجيع آليات ضمان الجودة المشتركة لمقدمي التدريب العام والخاص
- تمويل مقدمي التدريب القادرين على إظهار نتائج سوق عمل إيجابية للخريجين.
- ضمان التكيف اللازم مع المدارس والمناهج الدراسية للسماح بمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة والنساء والشباب وغيرهم من الفئات المهمشة ومجموعات الأقليات
- تشجيع الاشخاص الذي يختارون مهن وتدرجات غير تقليدية (على سبيل المثال: النساء الكهربائيات)
- توفير تعليم وتدريب تقني ومهني عالي الجودة للشباب والشابات، مع مراعاة تكافؤ الفرص والتنمية البشرية المستدامة ومبادئ المواطنة النشطة والديمقراطية وحقوق الإنسان<sup>٦٥</sup>.
- إنشاء مراكز توجيه وتوظيف متخصصة للطلبة في مؤسسات ومعاهد التعليم والتدريب التقني والمهني.

### البند الثاني: تجارب دولية وعربية في التعليم المهني:

يلقي هذا الجزء الضوء على تجارب بعض الدول في مجال التعليم المهني والتقني وذلك بهدف الاستفادة من هذه التجارب في لبنان، وتفعيل دوره في التنمية الإقتصادية والاجتماعية تهتم الدول المتقدمة ببرامج التعليم المهني والتقني لاعداد المهارات الفنية التي تتأثر نوعيتها واعداد مخرجاتها وفقاً لمستوى التطورات التقنية في انتاج السلع والخدمات وتأهيل العاملين لمهارات فنية جديدة.

<sup>٦٥</sup> منظمة العمل الدولية، مؤشرات مقدمة لتقييم التعليم والتدريب التقني والمهني ، فريق العمل المشترك بين الوكالات <http://unesdoc.unesco.org/pdr> تاريخ الدخول ٢٠٢١/٣/١٥

وفيما يلي عدد من التجارب، كألمانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، السعودية وقد تم اختيار هذه الدول لأنها قامت بإجراءات فاعلة في مجتمعاتها.

### المانيا (Germany):

تجلس المانيا على قمة الهرم العالمي في قطاع التعليم المهني والتقني، فهي متميزة من جهة ان فيها اعلى نسبة ملحقين في هذا القطاع، واشراك القطاع الخاص في نظامها التعليمي التدريبي، تشتهر بتقديم التعليم المزدوج، ويمكن تلخيص واقع القطاع المهني بالمميزات الآتية:

قيام سوق العمل بتوفير المؤشرات التي بموجبها تحدد العلاقة الكمية بين طبيعة الاحتياجات من جهة، والتعليم والتدريب المهني من جهة اخرى.

ويقوم القطاع الخاص بتمويل التدريب في مواقع العمل، من خلال صندوق التمويل الذي تتعاون فيه الدولة مع القطاع الخاص.

يعود سبب تفوق المانيا في نظام التعليم المهني إلى المعجزة الاقتصادية التي حولت المانيا بعد الحرب العالمية الثانية لتصبح أكبر قوة اقتصادية في اوربا الغربية، والتكامل بين نظام التعليم وسوق العمل، والذي يتم تطويره بشكل مستمر من خلال صناعة مهن جديدة باستمرار.

- تنظر المانيا للتعليم نظرة سامية باعتباره وسيلة واداة رئيسية محورية لتحسين المجتمع ورفع مستواه.
- وتعتبر ان التعليم المهني والتدريب جزء أساسي مكمل للحياة في المانيا العربية.
- المجتمع الالمانى متفاعل جداً مع التعليم المهني بسبب وجود فرص عمل كثيرة لخريجي المعاهد نظراً لتدريبهم على المهن.

نظام التعليم في المانيا والحقوق الاساسية الممنوحة للتعليم في الدستور:

- حق الاشخاص في تنمية ذاتهم بحرية.
- المساواة بين الاجناس.
- المساواة قبل القانون.

- الحرية الدينية.
- حق الآباء في تحديد تعليم أطفالهم.
- الاختيار الحر للمهن وأماكن التدريب والعمل.
- حرية الفن والعلم والثقافة والبحث والتعليم.

الجمهورية الألمانية تتكون من ١٦ ولاية وكل ولاية فيها وزير عن التعليم ويسلك أكثر من ٨٠% من الشباب طريق التعليم المهني في المدارس والمعاهد المتوسطة، في حين لا يلتحق أكثر من ١٥% منهم بالجامعات، ويبرز نظام التعليم المهني الثنائي الذي يتدرب فيه ٧٠% من الشباب الألماني الأفضل في العالم. يضم هذا النظام أكثر من ٣٧٠ مهنة تؤهل للقيام بأكثر من ٢٠ ألف عمل مهني، ويتم تحديد المهن وبرامجها التدريبية عن طريق التعاون الوثيق بين الحكومة الاتحادية وسلطات الولايات وغرف التجارة والصناعة وتطويره بشكل مستمر عن طريق مهن جديدة وفقاً لما يتطلبه سوق العمل خلال السنوات العشر الأخيرة<sup>٦٦</sup>.

### كيف يمكن الإستفادة من التجربة الألمانية

تطوير المناهج المدرسية من خلال:

- توظيف تكنولوجيا المعلومات والوسائل التعليمية المختلفة بطريقة تربوية.
- تركيز المناهج على علوم المستقبل من الرياضيات والعلوم واللغات والتكنولوجيا مع تعلم اللغة الأم (العربية) والإنكليزية جنباً إلى جنب مع التركيز في الدراسة على المواد العلمية باللغتين، لتلافي الفجوات بين التعليم المدرسي والدراسات العليا الأكاديمية والمهنية او احتياجات سوق العمل فيما بعد.
- التركيز على الجانب الوظيفي للمعلومات حيث تمثل مرآة لاحتياجات المجتمع وقضاياها.
- تأخذ المناهج في اعتبارها اعداد المتعلمين للميادين الانتاجية التي تنظمها خطة التنمية الاقتصادية.

<sup>٦٦</sup> التدريب والتعليم المهني في ألمانيا، الموقع الإلكتروني: <https://www.marj3.com>، تاريخ الدخول ٢٨/١/٢٠٢٢.

- التعليم المهني الفني هو تعليم مكلف بطبيعة الحال فإن تكلفة انشاء مدرسة مهنية قد تزيد عشرة امثال مدرسة ثانوية، لذلك يمكن الاستفادة من النموذج الالمانى في المدرسة الثانوية الموحدة، هذه المدرسة المقترحة يجب ان تتنوع وتتكامل مع بيئتها ومناهجها حتى تكسب الطلاب الآتي:
  - تمكنهم من مواصلة التعليم الاكاديمي والمهني المتميز في الجامعة او الالتحاق بسوق العمل بمتطلباته الجديدة القائم على المعرفة.
  - تمكن الطلاب من مهارات التعليم الذاتي لمواصلة التعليم المستمر مدى الحياة.
  - تمكن الطلاب من المعارف والمهارات الحياتية والمواطنة الرشيدة.
- الاعداد والتعليم المهني وعالم العمل بما يتلاءم وقدرات الطلبة وميولهم.
- يمكن الاستفادة من تجربة المانيا بتطبيق استخدام التدريب المتناوب (النظام المزدوج) وهو ساعد على الانتقال الناجح من المدرسة إلى دنيا العمل.
- يساعد في حل مشكلة البطالة إلى حد ما.
- يعزز قدرة الشركات على التكيف والتعاون مع السلطات عند استقبالهم للمتدربين بمعدل يوم إلى يومين في الاسبوع.

### الولايات المتحدة (USA):

- لقد كان شعار جمعية التعليم والتدريب الأميركيّة:
- "ان قيمة التعليم التقني والمهني كبيرة في مجابهة التحديات الاقتصادية التي تواجهها الأمة... أهم ما يميز مؤسسات القطاع التعليمي المهني في اميركا انها تعمل على:
- توفر فرص تدريبية للتلاميذ، والمشاركة في المراقبة، والإشراف على تدريبهم في مواقع العمل وتوجيههم وتقويم ادائهم.
  - المشاركة في تمويل برامج التعليم، للمساهمة في إعداد وتنفيذ معايير المهارات الوطنية.



- المشاركة الواسعة في تخطيط وإعداد البرامج الدراسية والتدريبية وتنفيذها<sup>٦٧</sup>.

#### اليابان:

تعمل الحكومة اليابانية على معالجة النظرة الدونية من قبل الناشئين نحو العمل في الصناعة خاصة الإنتاجية، وتعمل على توفير أجهزة ومعدات لمدارس ومراكز التعليم والتدريب المهني، تقديم خبرات سوق العمل لاستثمارها في تطوير المناهج والبرامج الدراسية والتدريبية والمساهمة في تنفيذها، توفير فرص التدريب الميداني للتلاميذ والمتدربين في مواقع العمل، كما تعمل على توفير حوافز اقتصادية للمتدربين من خلال اختيار المتميزين بانجازاتهم وتوظيفهم، وتدريب وتطوير كفاءة أداء المعلمين والمدربين العاملين في مراكز التعليم والتدريب المهني، خاصة الذين يقومون بتعليم التقنيات الحديثة<sup>٦٨</sup>.

#### السعودية:

يتم تقديم خدمات التدريب المهني من خلال مؤسسة للتعليم الفني والتدريب المهني، وقد تم جمع كافة المراكز التابعة للوزارات كافة واصبحت تبعيتها لهذه المؤسسة، وتقدم المؤسسة العديد من الخدمات تشمل التدريب المهني، والقيام بالدراسات والأبحاث عن التدريب المهني، وهناك مجلس إدارة مشكل من عدد من الوزارات يرأسه وزير العمل. وقد بلغ عدد المعاهد التدريبية نحو ٧٥٠ معهداً سواء حكومياً أو أهلياً، ويشكل لهذه المؤسسة مجلس إدارة برئاسة وزير العمل، وممثلي قطاعات العمل، ونائب الرئيس محافظ المؤسسة، وعضوية ممثلي وزارات آخرين، أما من الناحية القانونية فيتم تنظيم التدريب المهني من خلال نظام العمل السعودي، الذي يقوم بتأهيل العاملين لدى صاحب العمل، ويمكن لوزير العمل الزام المنشآت بقبول عدد المنتسبين من طلاب الكليات والمعاهد بهدف التدريب واستكمال الخبرة العملية، وفق الشروط والأوضاع، ومكافأة المتدربين التي يحددها اتفاق عقد بين الوزارات وإدارة المنشأة المعينة والتي تشكل ٢٢ مجلساً للتعليم

<sup>٦٧</sup> التعليم المهني في الولايات المتحدة الأمريكية، ويكيبيديا، الموقع الإلكتروني: ar.m.wikipedia.org، تاريخ الزيارة ٢٨/١/٢٠٢٢.

<sup>٦٨</sup> ملامح التعليم وأسراره في اليابان، الموقع الإلكتروني: www.edutrapedia.com، تاريخ الدخول: ٢٨/٢/٢٠٢٢.

الفني والتدريب المهني في المناطق والمحافظات وتضم مدراء الوحدات التدريبية وخدمة المجتمع التابعة  
للمؤسسة بالمنطقة أو المحافظة<sup>٦٩</sup>.

---

<sup>٦٩</sup> محمد مصطفى، إعداد التعليم التقني والمهني في دول الخليج العربي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية، العدد ٢٠١٩/١/٩.

## الخاتمة

لا يخفى على أحد أن الواقع اللبناني الإقتصادي والإجتماعي اليوم، يؤكد غياب السياسات التنموية والتحديث، وفشل الأنظمة السياسية في وضع الإستراتيجيات التنموية، فالتنمية والحدثة تعني بكل بساطة تملك العلم والتكنولوجيا لإنشاء قاعدة صناعية متطورة تسمح للبنان الحصول على الإستقلال الإقتصادي وتؤمن فرص عمل للجميع مما يسمح للفرد الحصول على حاجاته.

فالتخلف الإقتصادي في لبنان سببه عدم استخدام الموارد المتاحة وضعف الإستثمارات، والإعتماد الكلي على قطاع الخدمات والقطاع العقاري والمصرفي، ما أدى إلى هجرة الشباب والأدمغة بسبب عدم قدرة الإقتصاد على استيعاب المتخرجين واليد العاملة المتخصصة في مجالات متعددة وخاصة خريجي التعليم المهني والتقني.

إن العجز الهائل في الميزان التجاري الذي يتمثل بضعف الصادرات الصناعية والإفراط في استيراد السلع كلها وغيرها، أسباب أدت إلى ما نحن عليه اليوم فمنذ الحرب الأهلية لم تتمكن الحكومات المتعاقبة من تفعيل قطاعات الإنتاجية كالزراعة والصناعة التحويلية ومختلف الحرف اليدوية...

لبنان الذي يتميز بموارده البشرية والكفاءات العالية، والموقع الجغرافي المميز بأمس الحاجة لتحقيق معدلات نمو اقتصادية مرتفعة، وخلق فرص عمل مستدامة بهدف تحقيق الإستقرار الإجتماعي والحد من الهجرة ، وتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة...

لذلك يجب على كل المسؤولين والحكومات والسياسات القادمة التوجه إلى تحويل اقتصاد لبنان من اقتصاد ريعي يتأثر بالتداعيات الخارجية إلى اقتصاد متطور تخصصي تكاملي يعتمد على الصناعة - والزراعة ويكون منتج للسلع - والخدمات التنافسية.

والتعليم بكل جوانبه يستطيع أن يقوم بدور رئيسي في التحول إلى مجتمع أكثر استدامة من خلال تنمية المهارات والكفاءات وطبعاً بالتعاون والتنسيق مع الجهات التعليمية المعنية والمجتمع المدني والقطاعات الخاصة.

لقد كان اطلاق برنامج الإطار الاستراتيجي الوطني للتعليم والتدريب المهني والتقني في لبنان، خطوة مهمة جداً في اعطاء هذا القطاع التعليمي حقه، وبرز أهمية دوره في المجتمع، كونه أساسي لبناء الوطن وتطوير اقتصاده، وزيادة مهارة ابنائه، فهو فرصة واعدة لخلق الكثير من فرص العمل وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، فقد قامت الحكومة بمشاركة الوزارات المعنية وبالتعاون مع اليونيسيف بوضع الخطط والرؤيا المستقبلية، التي هدفها النمو الاقتصادي ودعم الشباب اللبناني، إلا أن الأزمات المتتالية واستقالة الحكومة المعنية بتنفيذ المشروع، أخرت واجلت كل الخطوات الواجب اتخاذها من أجل البدء بهذا المشروع الضخم... يعتبر التعليم المهني والتقني بوابة مشرقة لحل أزمة البطالة واستنزاف الموارد البشرية، من خلال تطوير هذا النوع من التعليم ليتكامل مع متطلبات وحاجات سوق العمل في القطاعات الإنتاجية، بالإضافة إلى الحاجة لوجود مراكز تأهيل وتعليم وتدريب مهني مبني على مواصفات وطنية معترف بها، والحاجة أيضاً لتبني سياسات تعليمية تضمن نشر التعليم المستمر المتطور المواكب للتبدلات الحاصلة من خلال:

١. تحديد المهن والأعمال ذات الأولوية حسب القطاعات الإقتصادية.

٢. تحديد الكفاءات ومعاييرها للمهن والأعمال المحددة.

٣. تحويل هذه الكفاءات ومعاييرها إلى برامج قابلة للقياس.

وأخيراً هل سيبقى لبنان رهينة السياسيين أم أن الوعي الشعبي سيحمل في طياته قفزة نوعية تمكنه من النهوض من جديد واستثمار إمكانياته ويكون التعليم المهني والتقني بوابة النهوض الإقتصادي كي نكون مثال نموذج يحتذى به كما في العديد من الدول الكبرى؟

## الملاحق

## الملحق ١ :

مقابلة مع المدير العام السابق للتعليم المهني والتقني منذ ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٧ الاستاذ احمد دياب.

اعتبر المدير العام أحمد دياب، أن التعليم المهني والتقني شهد خلال خمس عشرة سنة الماضية تطوراً ملحوظاً كما ونوعاً، ففي التطور الكمي، زاد عدد الطلاب المنتسبين إلى التعليم المهني والتقني كثيراً بحيث أصبح أكثر من خمسين ألف طالب في القطاع الرسمي وأكثر من خمسين ألف في القطاع الخاص موزعين على كافة المستويات والإختصاصات، كما زاد عدد المعاهد والمدارس الفنية الرسمية من ثمانين معهداً ومدرسة إلى مئة وستين معهداً أو مدرسة فنية.

وفي التطور النوعي: عدلت المناهج بشكل تواكب التطورات التكنولوجية والصناعية، تعتبر المناهج في لبنان من المناهج الحديثة التي توازي المناهج في الدول المتقدمة، وتم انجازها بالتعاون مع الوكالة الألمانية والمعهد الأوروبي للتنمية واليونيسيف، وينجز الطلاب التعليم النظري في المعهد أو المدرسة والتعليم التطبيقي (العملي) في مركز العمل حسب الإختصاص (مستشفى، كراج تصليح سيارات، مختبرات...) وفي سؤال عن أهم المشاكل التي يعاني منها التعليم المهني والتقني حالياً في لبنان، أجاب أن تطور التعليم المهني والتقني لا يمكن أن يتم إلا اذا توفر ما يلي:

- الأبنية المدرسية المختصة.

- التجهيزات الحديثة.

- الأساتذة المختصون.

فيما يتعلق بالأبنية المدرسية، فعدد المعاهد والمدارس المنشأة على أبنية ملك الدولة هي مئة معهد ومدرسة والستون الباقون تنشأ بموجب عقد وإتفاقيات مع الجهات المانحة التي تملك أبنية مخصصة، بحيث تقدمها

مجاناً للمدرسة العامة للتعليم المهني والتقني دون أي بدل ايجار، وتتعهد المدرسة العامة بتأمين التجهيزات على أنواعها وكذلك تسيير شؤون المعهد والمدرسة.

أما في ما يتعلق بالمعاهد الخاصة فيرخص لها بناء لتحقيقات عبر مرسوم جمهوري، وفيما يتعلق بالتجهيزات التقنية المتطورة ومن أجل تأمينها يجب رصد الاعتمادات اللازمة في الموازنة العامة، وهذا لا يزال عائقاً كبيراً أمام المعاهد والمدارس كافة وفقاً لاختصاصاتها.

فيما يتعلق بالأساتذة، ان المتعاقدين للتدريس بالساعة يشكلون نسبة ٩٠% من افراد الهيئة التعليمية في القطاع الرسمي ويؤمنون ٩٥% من ساعات المتدرب النظرية والعملية وبرأيه ان المتعاقد بالساعة في التعليم المهني والتقني يعتبر أفضل من أساتذة الملاك على عكس ما هو مطلوب في التعليم العام وذلك يعود لتنوع الإختصاصات وتشعبها.

وحول مشاكل التعليم المهني والتقني والحلول برأيه، فقد اعتبر ان اهم مشكلة يعاني منها التعليم المهني والتقني في لبنان وأغلب الدول السائرة في طور النمو، هو اعتراف الدولة بكل مؤسساتها بأهمية التعليم المهني والتقني، ودوره في تطوير الاقتصاد، ورفع الدخل الفردي والوطني، والقضاء على البطالة سواء كانت ظاهرة أو مقنعة، فعندما تعترف الدولة بذلك كما فعلت ألمانيا وغيرها من الدول المتقدمة، وترصد لهذا القطاع الإعتمادات فإنها حكماً ستتقدم الإنجازات المفروضة والمنتجة بالإضافة إلى الحاجة للأبنية والتجهيزات واعتراف الدولة، يجب على المجتمع اللبناني أن تترسخ لديه قناعة بأن هذا التعليم ليس للفاشليين بل للمتفوقين وهذا أهم انجاز.

وبرأيه إن التوجيه المهني سواء كان من خلال إدخال مادة تدريس في الصفوف الإبتدائية والمتوسطة تعرف الطلبة على أهمية كل اختصاص أو من خلال دور تقوم به البلديات ومؤسسات المجتمع المدني في تثقيف الشعب حول ذلك.

وعن الانجازات التي حصلت منذ ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٧، هو على سبيل المثال لا الحصر مرسوم  
٢٠١٢/٨٥٩٠ ومكننة الإمتحانات الرسمية، وكما يعتبر تنظيم المالية العامة والصندوق الداخلي وضبط  
الإدارة والمعاهد الفنية الرسمية والمدارس المهنية وقد تم سحب مئتي رخصة معهد خاص التي كانت لا تعمل  
بشكل جيد.

وكذلك اعطي للدوائر الإقليمية دورها وتم تفعيلها لتأمين الترابط مع الإدارة المركزية وكانت الحوارات واللقاءات  
التلفزيونية مستمرة لشرح أهمية التعليم المهني والتقني وتوعية الشعب.



ملحق رقم ٢ :

اسئلة المقابلة مع المدير العام السابق للتعليم المهني والتقني منذ العام ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٧ الأستاذ أحمد دياب.

- ما هو برأيك وضع التعليم المهني والتقني في لبنان اليوم؟
- ما هي أهم المشاكل التي يواجهها؟
- ما هي الإنجازات التي تحققت في عهدكم؟
- ما هي أهم التوصيات التي تقدمها لهذا القطاع؟

ملحق رقم ٣:

أسئلة المقابلة التي اجريت مع مديرة المعهد الوطني للعناية التمريضية الدكتورة هنادي بري:

- متى تأسس المعهد؟ وما هي الإختصاصات الموجودة؟
- ما هو اختصاص العناية التمريضية؟ إلام يهدف؟
- ما هي التحديات التي يواجهها المعهد؟ وما هي أهم الإجراءات المتخذة؟
- كيف يتم تمويل المعهد في ظل الأزمة الإقتصادية؟
- في ظل الواقع الصحي في لبنان ، كيف تخطى المعهد هذه الأزمة؟

ملحق رقم ٤ :

أسئلة استفتاء لطلاب الإمتياز الفني اختصاص ميكانيك سيارات:

- هل تتصحون الشباب العاملين في اختصاص ميكانيك السيارات الحصول على شهادة الإمتياز الفني؟
- هل ساعدت شهادة الإمتياز الفني اختصاص ميكانيك سيارات من دخول سوق العمل؟
- هل شهادة TS ساعدت في الحصول على العمل ضمن نفس الاختصاص؟
- هل وجد المتخرجون صعوبات في الإندماج مع بيئة العمل والتقنيات الحديثة؟

ملحق رقم ٥ : أسئلة استفتاء لأرباب العمل:

- هل لدى أرباب العمل نقص في الكفاءات من حملة الشهادات الفنية والتقنية؟
- هل تمت دعوتكم من قبل الجهات المعنية بالتعليم المهني والتقني للسؤال حول احتياجات سوق العمل؟
- هل تمت استشارتكم حول المواصفات الفنية المطلوبة في التعليم المهني والتقني؟
- هل يتميز خرجي شهادة الإمتياز الفني عن غيرهم في مجال العلاقات الإجتماعية مع الزملاء والزمائن ورب العمل؟

## ملحق رقم ٦: مرسوم رقم ٢٥٩ إنشاء المعهد الوطني للعناية التمريضية

تنظيم واحداث المدارس الرسمية للتعليم المهني والتقني

١٤٣٢٨

٢٠. عشرون ليرة لبنانية من طلاب مدرسة الصنائع والفنون والمدرسة الفندقية الثانوية والمدرسة التجارية .

توضع هذه المبالغ على سبيل الامانة في الخزينة اللبنانية .

يكون محاسب المدرسة أمينا على هذه المبالغ وينظم بهلا سجلا خاصا .

تصرف هذه المبالغ وفقا لقانون المحاسبة العامة لتأمين نفقات رحلات الطلاب العلمية ومشترى كتب وأدوات رياضية واعانات لحوادث طارئة ونفقات الاستقبالات الرسمية بعد موافقة مدير المدرسة .

المادة ١٨ - ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

بيروت في ٢٧ حزيران سنة ١٩٥٥  
الامضاء : كميل شمعون

### مرسوم رقم ٢٥٩

صادر في ٢١ كانون الاول سنة ١٩٧٠

احداث « المدرسة الوطنية للاعداد  
لمهن التمريض والعناية »

ان رئيس الجمهورية اللبنانية ،  
بناء على الدستور اللبناني ،

بتاريخ ١٩٦٤/١٢/٣٠ المتعلق بتنظيم التعليم المهني الخاص ولا سيما المادة الاولى منه ،  
بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ٢٦ تاريخ ١٩٥٥/١/١٨ ،

بناء على المرسوم رقم ٧٨٨٠ تاريخ ١٩٦٧/٧/٢٥ المتعلق بتنظيم شهادات التعليم المهني ،

وبعد استشارة مجلس شورى الدولة  
بقراره رقم ٢٠٨ تاريخ ١٩٧٠/١١/٢٥ ،

يرسم ما يأتي :

المادة الاولى - تنشأ لدى وزارة التعليم المهني والتقني ، المديرية العامة للتعليم المهني والتقني - مدرسة تدعى « المدرسة الوطنية للاعداد لمهن التمريض والعناية » .

معممة هذه المدرسة اعداد ممرضين وممرضات ومحضرين مخبريين ومدلكين

المادة ٢ - تخضع « المدرسة الوطنية للاعداد لمهن التمريض والعناية » للانظمة النافذة بشأن مدارس التعليم المهني والتقني الرسمية .

المادة ٣ - تتعاون وزارة الصحة العامة مع وزارة التعليم المهني والتقني - المديرية العامة للتعليم المهني والتقني - لتأمين حسن سير التدريس والاعداد في « المدرسة الوطنية للاعداد لمهن التمريض والعناية » وفق نظام يصدر بقرار مشترك عن وزير التعليم المهني والتقني والصحة العامة .

المادة ٤ - يحدد مدير عام التعليم المهني والتقني تاريخ بدء التدريس في « المدرسة الوطنية للاعداد لمهن التمريض والعناية » بعد صدور القرار المشترك المنصوص عنه في المادة الثالثة من هذا المرسوم .

المادة ٥ - ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

بعيدا في ٢١ كانون الاول سنة ١٩٧٠  
الامضاء : سليمان فرنجيه

### مرسوم رقم ٢٨٦١

صادر في ١٢ نيسان سنة ١٩٨٠

انشاء مدارس تابعة للمديرية العامة للتعليم المهني والتقني ( في بيروت وضهر الصوان والشويفات واده \* )

ان رئيس الجمهورية ،  
بناء على الدستور ،

بناء على المرسوم رقم ٢٨٦٩ تاريخ ١٩٥٩/١٢/١٦ ( تنظيم وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ) ،

بناء على المرسوم رقم ٧٨٨٠ تاريخ ١٩٦٧/٧/٢٥ ( تنظيم حقول ومراحل وشهادات التعليم المهني والتقني ) ،

يرسم ما يأتي :

## ملحق رقم ٧: دليل الطالب والمواطن للمعاملات في التعليم المهني والتقني

- تحديد مسلك شهادات الإمتياز الفني للدخول إلى مختلف مؤسسات التعليم العالي مرسوم رقم ٨٥٦ تاريخ ٢٠١٣/٧/١
- تحديد مسلك شهادات البكالوريا الفنية للدخول إلى مختلف مؤسسات التعليم العالي مرسوم رقم ٨٥٥ تاريخ ٢٠١٣/٧/١
- تنظيم حقول ومراحل وشهادات التعليم المهني والتقني في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني مرسوم رقم ٨٥٩٠ تاريخ ٢٠١٢/٨/٢
- تعيين خريجي المعهد الفني التربوي في ملاك المديرية العامة للتعليم المهني والتقني ووزارة التربية والتعليم العالي بوظيفة أستاذ تعليم فني. قانون رقم ٢١٤ تاريخ ٢٠١٢/٣/٣٠
- تحديد جداول المطابقة بين فروع مختلف شهادات حقلي التأهيل المهني والتعليم الفني لتحديد مسالك التحصيل في المراحل المتتالية (قرار رقم ٣٥/٢٠١٢ تاريخ ٢٠١٢/٣/٨)
- تطبيق أصول التعاقد للتدريس بالساعة في معاهد ومدارس التعليم المهني والتقني الرسمية قرار رقم ٢٠٠٧/٢٥ تاريخ ٢٠٠٧/١/٢٤.
- تثبيت الأساتذة المتعاقدين للتدريس في معاهد ومدارس التعليم المهني والتقني الرسمية في الملاك التعليمي في وزارة التعليم المهني والتقني المديرية العامة للتعليم المهني والتقني قانون رقم ٥٤٠ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤.
- تنظيم المديرية العامة للتعليم المهني والتقني مرسوم رقم ٨٣٤٩ تاريخ ١٩٩٦/٥/٢
- تنظيم التعليم الخاص قانون رقم ٦٢ تاريخ ٣٠/١٢/١٩٦٤
- تنظيم أصول التعاقد للتدريس بالساعة في معاهد ومدارس التعليم المهني والتقني الرسمية مرسوم رقم ١٤١٥٨ تاريخ ١٩٩٣/١٠/١٣
- مرسوم رقم ١٠١٢٩ إنشاء وتنظيم لجنة المعادلات في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني وتنظيم أمانة سر هذه اللجنة.

ملحق رقم ٨: توزيع المعاهد الرسمية والخاصة في لبنان حسب المحافظة

نوع التعليم	المحافظة	اسم المهنة
رسمي	البقاع	معهد التنمية للعلوم والمهن - جب جنين
رسمي	البقاع	مدرسة مشغره الفنيه
رسمي	البقاع	مدرسة برالياس الفنية/الشهيد رفيق الحريري
رسمي	البقاع	مدرسة راشيا الفنيه
رسمي	البقاع	مدرسة خربة روحا الفنيه
رسمي	البقاع	مدرسة رياق الفنيه
رسمي	البقاع	مدرسة زحلة الفنيه
رسمي	البقاع	المعهد الفني للاختصاصات الصناعات الغذائية -قب الياس
رسمي	البقاع	معهد البقاع المهني والتقني - الخياره
رسمي	البقاع	مدرسة قب الياس الفنيه
رسمي	البقاع	مدرسة البقاع الفنيه
رسمي	الجنوب	معهد صور الفني-العباسية
رسمي	الجنوب	مدرسة صور الفنيه
رسمي	الجنوب	معهد قانا الفني
رسمي	الجنوب	معهد جويبا الجامعي
رسمي	الجنوب	مدرسة عنقون الفنيه
رسمي	الجنوب	مدرسة صيدا الفنيه
رسمي	الجنوب	مدرسة الصرْفند الفنيه
رسمي	الجنوب	مدرسة مغدوشة الفنيه
رسمي	الجنوب	مدرسة مرجعيون الفنيه
رسمي	الجنوب	معهد الشيخ محمد يعقوب
رسمي	الجنوب	معهد الشهيد هشام فحص الفني
رسمي	الجنوب	مدرسة الشهداء الفنيه (صير الغربية)
رسمي	الجنوب	مدرسة الشيخ خليل حسن الفنيه
رسمي	الشمال	مدرسة رأس نحاش الفنيه
رسمي	الشمال	معهد دير عمار الفني الرسمي
رسمي	الشمال	بخعون الفنيه الرسمية
رسمي	الشمال	مدرسة أميون الفنيه
رسمي	الشمال	مدرسة شكا الفنيه
رسمي	الشمال	مدرسة دوما الفنيه
رسمي	الشمال	مهنية بشري الفنيه
رسمي	الشمال	معهد زغرتا الفني الرسمي
رسمي	الشمال	معهد طرابلس الفني
رسمي	الشمال	المعهد الفني الصناعي-طرابلس
رسمي	الشمال	المدرسة الفنيه طرابلس/ابي سمرا
رسمي	الشمال	معهد طرابلس الفني الرسمي
رسمي	الشمال	المعهد الفني التربوي-طرابلس
رسمي	الشمال	المعهد الفني الفندقية-طرابلس
رسمي	الشمال	مدرسة عكار العتيقة
رسمي	الشمال	المعهد المهني الارثوذكسي العالي
رسمي	الشمال	مدرسة حلبا الفنيه
رسمي	الشمال	مدرسة وادي خالد الفنيه
رسمي	الشمال	مدرسة تكريت الفنيه
رسمي	الشمال	مدرسة القنطرة الفنيه
رسمي	الشمال	مدرسة بيتين الفنيه
رسمي	الشمال	مدرسة القبيات الفنيه
رسمي	الشمال	مدرسة أكروم الفنيه
رسمي	النيطية	مدرسة اتصار الفنيه
رسمي	النيطية	مدرسة النبطية الفنيه
رسمي	النيطية	مدرسة جباجع الفنيه

رسمي	التيطية	مدرسة كفرصير الفنية
رسمي	التيطية	مدرسة تول الفنية
رسمي	التيطية	مدرسة بنت جبيل الفنية
رسمي	التيطية	مدرسة رميش الفنية
رسمي	التيطية	مدرسة حاصبيا الفنية
رسمي	التيطية	مدرسة ميس الجبل الفنية
رسمي	التيطية	معهد شهداء الخيام الفنية
رسمي	يعليك الهرمل	مدرسة الهرمل الفنية
رسمي	يعليك الهرمل	مدرسة الهرمل النموذجية
رسمي	يعليك الهرمل	مدرسة النبي شيت الفنية
رسمي	يعليك الهرمل	مدرسة بعليك الفنية
رسمي	يعليك الهرمل	مدرسة بدنايل الفنية
رسمي	يعليك الهرمل	مدرسة عرسال الفنية
رسمي	يعليك الهرمل	مدرسة شعث الفنية
رسمي	يعليك الهرمل	مدرسة شمسطار الفنية
رسمي	بيروت	مدرسة الصنائع والفنون السياحية والتجارية الفنية-أرض جول
رسمي	بيروت	المعهد الفني للاختصاصات الصناعية والتجارية والسياحية-أرض جول
رسمي	بيروت	المعهد الفني للاختصاصات الفندقية-أرض جول
رسمي	بيروت	المعهد الفني للاختصاصات العناية التمريضية-أرض جول
رسمي	جبل لبنان	مدرسة بتلون الفنية
رسمي	جبل لبنان	مدرسة دير القمر الفنية
رسمي	جبل لبنان	مدرسة جويبا الفنية
رسمي	جبل لبنان	مدرسة برجا الفنية
رسمي	جبل لبنان	مدرسة شحيم الفنية
رسمي	جبل لبنان	مدرسة الدامور الفنية
رسمي	جبل لبنان	مدرسة عين وزين الفنية
رسمي	جبل لبنان	المعهد الفني الصناعي العالي
رسمي	جبل لبنان	المعهد الفني السياحي
رسمي	جبل لبنان	المعهد الفني التربوي (الدكوانه)
رسمي	جبل لبنان	المعهد الفني للتقنيات المخبرية الطبية الدكوانه
رسمي	جبل لبنان	المدرسة الفندقية (الدكوانه)
رسمي	جبل لبنان	مدرسة المتين الفنية
رسمي	جبل لبنان	المعهد الفني الفندقية-الدكوانه
رسمي	جبل لبنان	المعهد الفني الصناعي-الدكوانه
رسمي	جبل لبنان	مدرسة بيت شباب الفنية
رسمي	جبل لبنان	مدرسة حماتا الفنية
رسمي	جبل لبنان	المعهد الفني الصناعي-بئر حسن
رسمي	جبل لبنان	المعهد الفني الفندقية-بئر حسن
رسمي	جبل لبنان	المعهد الفني التربوي (بئر حسن)
رسمي	جبل لبنان	المعهد الفني للتقنيات المخبرية (بئر حسن)
رسمي	جبل لبنان	المدرسة الفندقية (بئر حسن)
رسمي	جبل لبنان	مدرسة بئر حسن الفنية
رسمي	جبل لبنان	مدرسة بتاثر الفنية
رسمي	جبل لبنان	مدرسة الشويفات الفنية
رسمي	جبل لبنان	مدرسة عجلتون الفنية العاليه
رسمي	جبل لبنان	معهد عجلتون الفني
رسمي	جبل لبنان	المعهد الوطني للعناية التمريضيه
رسمي	جبل لبنان	مدرسة الصنائع والفنون
رسمي	عكار	مدرسة بزال الفنية
رسمي	عكار	مدرسة الشهيد رفيق الحريري الفنية-مششى حمود
رسمي	عكار	مدرسة دنبو الفنية
رسمي	عكار	مدرسة مشمش الفنية



رسمي		تجربة علمي
رسمي		معهد ماريا عزيز الفني
رسمي		المدرسة الفنية العاليه للعلوم السياحيه والتجاريه
رسمي		معهد الامداد المهني والتقني
رسمي		معهد الشهيد حسن قصير الفني
رسمي		معهد مار انطونيوس الرسمي
رسمي		معهد البرار التقني
خاص	البقاع	انترنشيونال تكنيكال كولدج
خاص	البقاع	اميركان يونيفرسال كولدج
خاص	البقاع	اكاديميه زحله للعلوم الفنيه
خاص	البقاع	سيده التعزیه (تعنايل)
خاص	البقاع	شتورا الفنيه العاليه
خاص	البقاع	بيت فتاه البقاع
خاص	البقاع	المعهد اللبناني لاعداد المربين (زحله)
خاص	البقاع	المركز اللبناني للفنون -جديتا-
خاص	البقاع	مركز شتورا التقني
خاص	البقاع	دار الصداقه المهنيه - الفرزل
خاص	البقاع	معهد البقاع المهني والتقني
خاص	البقاع	بيوتى سعد زحله
خاص	البقاع	مهنيه الغد المشرق/البقاع
خاص	البقاع	مركز البقاع للعلوم المهنيه-زحله
خاص	البقاع	مركز هاشم التقني -شتوره
خاص	البقاع	العلوم الفنيه والمهنيه / زحله
خاص	البقاع	معهد لبياتيل التقني
خاص	البقاع	معهد الكلية الشرقيه المعهد الفني
خاص	البقاع	المعهد اللبناني للعلوم والمهن
خاص	البقاع	يوحنا لودفيك سنلر
خاص	البقاع	الجمعيه الوطنيه للخدمات الاجتماعيه والتاهيل المهني
خاص	البقاع	معهد الشهيد السيد عباس الموسوي
خاص	البقاع	مركز الالكترونك والفنون التجاريه
خاص	البقاع	مدرسه الشرق الفنيه
خاص	البقاع	مدرسة المستقبل الفنية
خاص	البقاع	مدرسة لينكون الفنية
خاص	البقاع	مدرسة جمعية الشعلة الفنية
خاص	الجنوب	معهد جزين التقني
خاص	الجنوب	يوحنا بولس الثاني (جزين)
خاص	الجنوب	مدرسه الحضاره الفنيه/عين المير/جزين
خاص	الجنوب	مدرسه جزين للتمريض
خاص	الجنوب	مهنيه حاصبيا الدوليه
خاص	الجنوب	المركز اللبناني التقني - صور
خاص	الجنوب	اكاديميه الجنوب التقنيه -صور
خاص	الجنوب	معهد اللغات والعلوم التقنيه صور حتى الرمل
خاص	الجنوب	المدرسه المهنيه الجعفرية صور
خاص	الجنوب	معهد صور الدولي
خاص	الجنوب	مركز التدريب المهني المتقدم
خاص	الجنوب	مركز الرحمة لخدمة المجتمع
خاص	الجنوب	معهد بسرينا التقني
خاص	الجنوب	مركز الحريري الطبي - مدرسة التمريض (كفرقالبوس)
خاص	الجنوب	مدرسه التمريض للصليب الاحمر اللبناني (صيدا)
خاص	الجنوب	دار العناية المهنيه (الصالحية)
خاص	الجنوب	الجمعيه المسيحيه للشابات (صيدا)
خاص	الجنوب	معهد فخرالدين للعلوم التقنيه - صيدا
خاص	الجنوب	معهد الشعلة للفنون - صيدا

خاص	الجنوب	معهد بسرينا التقني
خاص	الجنوب	مركز الحريري الطبي - مدرسة التمريض (كفرقالبوس)
خاص	الجنوب	مدرسة التمريض للصليب الاحمر اللبناني (صيدا)
خاص	الجنوب	دار العناية المهنية (الصالحية)
خاص	الجنوب	الجمعية المسيحية للشابات (صيدا)
خاص	الجنوب	معهد فخرالدين للعلوم التقنية - صيدا
خاص	الجنوب	معهد الشعلة للفنون - صيدا
خاص	الجنوب	الفنون الانجيليه الوطنيه للبنات والبنين - صيدا-
خاص	الجنوب	مدرسه صيدا العربية
خاص	الجنوب	المدرسة الوطنية للعلوم المهنية-صيدا
خاص	الجنوب	مركز علوم مختبرات الاسنان - صيدا
خاص	الجنوب	معهد صيدون للدراسات المهنية
خاص	الجنوب	معهد صيدا التقني للشابات
خاص	الجنوب	مدرسه الصرغند الفنيه
خاص	الجنوب	مدرسه صيدون الوطنيه صيدا
خاص	الجنوب	صيدون الجديد للفنون/لبنان التقني
خاص	الجنوب	معهد بيجية-فرع الهلالية
خاص	الجنوب	الجمعية المسيحية للشابات (مرجعيون)
خاص	الجنوب	مؤسسة المرج التقنية - مرجعيون
خاص	الجنوب	مهنية مار يوسف الانطونية-جديده مرجعيون
خاص	الجنوب	معهد الافاق للتنمية (مؤسسات الصدر)
خاص	الجنوب	جبل عامل المهنية
خاص	الجنوب	مركز مكسيموس الخامس حكيم
خاص	الجنوب	مدرسه العلوم التمريضيه - مستشفى الجنوب
خاص	الجنوب	معهد الراهبات الانطونيات
خاص	الجنوب	معهد الشيخ رغب حرب التقني
خاص	الجنوب	باركلن للعلوم المهنية
خاص	الجنوب	مهنية منصور للتجميل
خاص	الجنوب	اوكسفورد العلوم المهنية
خاص	الشمال	البيرون الفنيه العاليه
خاص	الشمال	مركز سان بازيل المهني - البيرون
خاص	الشمال	معهد مركز البيرون الثقافي
خاص	الشمال	معهد مار يوحنا العالي للتربية والتكنولوجيا
خاص	الشمال	الليسيه التقنية للمهن والتمريض
خاص	الشمال	المهنية الدولية للعلوم الفنية والتقنية
خاص	الشمال	المعهد الوطني التقني (شكا)
خاص	الشمال	معهد الكوره التقني
خاص	الشمال	مدرسه دده الفنيه العاليه
خاص	الشمال	مدرسه بكفتين الارثوذكسيه الفنيه-الكوره
خاص	الشمال	مدرسة راهبات القديسة تريزيا المهنية
خاص	الشمال	بحيوش الفنيه العاليه
خاص	الشمال	حضرور الفنيه العاليه
خاص	الشمال	راهبات القديسة تريزيا الفنيه
خاص	الشمال	جبران خليل جبران
خاص	الشمال	معهد لبنان الشمالي - زغرتا
خاص	الشمال	معهد مار انطونيوس التقني - زغرتا
خاص	الشمال	معهد لبنان الشمالي/الجديده/زغرتا
خاص	الشمال	مدرسه اجمع المهنية
خاص	الشمال	صيدون يونيفرسال كولدج
خاص	الشمال	ليسيه الفحاء العاليه
خاص	الشمال	الليسيه المهنية للعلوم (طرابلس)
خاص	الشمال	معهد طرابلس التقني
خاص	الشمال	مدرسه العائله المقدسه (طرابلس)

ملحق رقم ٩ : معجم التعليم المهني والتقني

CAP	الكفاءة المهنية
BP	التكميلية المهنية
SP	الثانوية المهنية
BT	البكالوريا الفنية
TS	الامتياز الفني
LT	الاجازة الفنية
LET	الاجازة التعليمية الفنية
Private certificates	الافادات الخاصة

## قائمة المراجع

### أولاً: النصوص القانونية والتشريعات والقرارات:

- قانون رقم ٢٠٠٢/٤٧٨ تحديد الحد الأدنى للتصنيف الوظيفي لشهادات التعليم المهني والتقني .
- المرسوم الإشتراعي رقم ٨٠ الصادر بتاريخ ٢٧ /٦/ ١٩٧٧ إنشاء المؤسسة الوطنية للإستخدام.
- مرسوم رقم ٢٥٩ الصادر بتاريخ ٢١/١٢/١٩٧٠، المتعلق بإنشاء المدرسة الوطنية للإعداد لمهن التمريض والعناية.
- مرسوم رقم ٩١٩٣ الصادر بتاريخ ١٨ - ١ - ١٩٦٨ المهام والوظائف الإدارية.
- المرسوم رقم ٩٤٠٤ الصادر بتاريخ ٤ - ٥ - ١٩٦٢ تنظيم المدارس الرسمية للتعليم المهني.
- المرسوم رقم ٨٥٩٠، مسالك شهادات الإمتياز الفني للدخول لمؤسسات التعليم العالي الصادر ٢٠١٢/٨/٢.
- قرار رقم ٢٠١٧/٣/١٢٢١ اطلاق تسمية مجمع دولة الرئيس نبيه به الفني والتقني.
- قرار رقم ٤٢/٢٧/٣/٢٠٠١ إنشاء المشاريع المشتركة .
- النظام الداخلي لمدارس ومعاهد التعليم المهني والتقني تاريخ ٢٤ - ٦ - ١٩٩٦ .
- نظام إنشاء المشاريع المشتركة في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني تاريخ ١٤/١٢/٢٠٠٥ .

### ثانياً: الرسائل:

- جيتاوي هبة، تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني من منظور النوع الاجتماعي، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ٢٠١٦.
- الخطيب جمال، دراسة أثر البرنامج التدريب لمهارات الإدراك والتفاعل، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان ٩٥.
- شاهر أكرم ، رسالة بعنوان دور التعليم المهني في مواجهة البطالة في الأردن .

### ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- مجموعة العشرين، منظمة الأمم المتحدة [www.ar.unesco.org](http://www.ar.unesco.org)
- مركز المصادر، للإرشاد المهني، أولايت مهني، [www.tvert.ps](http://www.tvert.ps)
- [www.marja3.com](http://www.marja3.com)
- [www.eductrapedia.com](http://www.eductrapedia.com)
- [ar.m.wikipedia.com](http://ar.m.wikipedia.com)
- مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية في الحكومة اللبنانية، <http://www.omsari.gov.lb>
- المركز التربوي للبحوث والإنماء ومؤشرات احصاءات التعليم، <http://crdp.org>
- مركز الأبحاث والدراسات في المعلوماتية القانونية تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٤/١٢
- [www.legiliban.ul.edu.lb](http://www.legiliban.ul.edu.lb)
- [www.schoolnet.edu.lb](http://www.schoolnet.edu.lb)
- نقابة الممرضين والممرضات في لبنان [www.orderofnurses.org.lb](http://www.orderofnurses.org.lb)
- [www.cas.gov.lb](http://www.cas.gov.lb)
- شبكة مؤسسات التعليم المهني والتقني تاريخ الإطلاع ٢٢ نيسان ٢٠٢١
- [Ww.edu.lb.net](http://Ww.edu.lb.net)
- إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة لبنان ٢٠١٨، [www.cas.gov.lb](http://www.cas.gov.lb)
- [www.tarekFolyed.com](http://www.tarekFolyed.com)

### رابعاً: مراجع عامة:

- أوسي علاء، التعليم المهني والتقني مفتاح التنمية الإقتصادية، مجلة النون العدد ٦٠٤ ٢٠٢٠/٨/٢٠
- محمد الدمهوري، التعليم ركيزة إستغلال الموارد البشرية، جريدة الدستور، الأردن، تموز ٢٠١٧.

- الغصبان جرجس ، التعليم والتدريب المهني، سوريا دمشق، ١٩٩٧.
- الخطيب معن، تحديات التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا، ٢٠٢٠ / نيسان.
- الحصان محمد، مسؤولية الممرض تجاه مرضاه يناير ٢٠٢١.
- بيطار فاد، التعليم المهني والتقني الرسمي في لبنان، مجلة الحبش العدد ٢٥٧ تشرين الثاني ٢٠٠٦.
- شهاب خديجة ، المتخرجون من قطاع التعليم المهني والتقني في لبنان واحتياجات سوق العمل كماً ونوعاً، مجلة أوراق ثقافية نوفمبر ٢٠٢٠.
- السوقي ايها، مؤسسات البقاع والضاحية وطرابلس تحتاج إلى مبنى، جريدة الأخبار، بيروت، العدد ٢٩٧، أيلول ٢٠١٦.
- عبيد، هاني، التعليم التقني، مجلة الرأي، العدد ١١، ٢٠١٨/٢/٢٨.
- الأشقر نوال، ارقام البطالة في لبنان، آذار ٢٠١٩.
- الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، الاثر الاجتماعي اعادة الهيكلية مع تركيز خاص على البطالة، نيويورك، ٢٠٠٠.
- اليونيسكو، التعلم ٢٠٣٠، اعلان اتشيون واطار العمل لتحقيق الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة، ضمان التعليم الجيد المنصف للجميع، وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع، ٢٠١٦.
- كيلوس فرانك، المجلة التربوية، العدد ٢٧، المركز التربوي للبحوث والانماء، أيلول ٢٠١٣.
- عبد العزيز، محمد، مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، القاهرة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
- راشد الحاج علي، ماجيستر في العلوم التربوية من جامعة القديس يوسف، طالب دكتوراه في المعهد العالي للدكتوراه، الجامعة اللبنانية، أستاذ في التعليم المهني والتقني.
- ادارة الاحصاء المركزي، لبنان.

- مصطفى محمد، إعداد التعليم المهني والتقني في دول الخليج العربي، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، الرياض، السعودية، العدد ٩، ٢٠١٩.
- ابو جودة، الياس، التنمية المستدامة وابعادها، مجلة الدفاع، العدد ٧٨، تشرين الأول ٢٠١١.
- ابو مصلح، غالب، الوضع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان، مجلى المستقبل العربي، العدد ٤٤٨، حزيران ٢٠١٦.

## الفهرس

المقدمة.....	١
أولاً: تعريف موضوع التقرير .....	٤
ثانياً: هدف التقرير والإشكالية المطروحة.....	٤
ثالثاً: منهجية البحث المعتمدة .....	٥
رابعاً: خطة التقرير المقترحة .....	٥
القسم الأول: ماهية المعهد الوطني للعناية التمريضية وواقعه في ظل جائحة كورونا.....	٧
المبحث الأول: ماهية المعهد ونظامه الإداري.....	٨
المطلب الأول: نشأة ومهام المعهد الوطني.....	٨
البند الأول: مرسوم إنشاء المعهد الوطني للعناية التمريضية.....	٩
البند الثاني: مهام ودور المعهد التعليمي.....	١٠
المطلب الثاني: النظام الإداري للمعهد الوطني للعناية التمريضية.....	١١
البند الأول: تعريف المشاريع المشتركة ونظام العاملين فيها.....	١٣
البند الثاني: مهام الموظفين داخل المعهد والنظام الداخلي.....	١٤
المبحث الثاني : النظام التعليمي وواقع المعهد في ظل جائحة كورونا.....	١٩
المطلب الأول: النظام التعليمي والإختصاصات الموجودة.....	١٩
البند الثاني: أهمية التدريب ودور المعلمين.....	٢٤
المطلب الثاني: واقع المعهد في ظل جائحة كورونا وأهمية قطاع التمريض.....	٢٦
البند الأول: أهمية التمريض ودور المعهد في تعزيز المهنة.....	٢٧
البند الثاني: التحديات التي يواجهها المعهد مقابلة مع مديرة المعهد.....	٣٧
جداول توزيع الطلاب في المعهد لعام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.....	٤٠



٤٦	القسم الثاني: التعليم المهني والتقني والتنمية المستدامة
٤٧	المبحث الأول: واقع التعليم المهني في لبنان
٤٨	المطلب الأول: نشأة التعليم المهني والتقني نبذة تاريخية
٥٠	البند الأول: مسارات التعليم المهني والتقني
٦٢	البند الثاني: توزع المعاهد والمهنيات والإختصاصات والطلاب في لبنان
٧٠	المطلب الثاني: دور التعليم المهني في تحقيق التنمية المستدامة
٧١	البند الأول: مقدمي خدمات التعليم المهني والتقني
٧٦	البند الثاني: التعليم المهني واحتياجات سوق العمل
٨٣	المبحث الثاني: سياسات وأطر التعليم والتدريب التقني والمهني
٨٤	المطلب الأول: أهداف التعليم والتدريب المهني وأهم التحديات
٨٤	البند الأول: الرؤيا وأهداف التعليم المهني والتقني
٨٦	البند الثاني: التحديات التي تواجه التعليم المهني والتقني
٨٨	المطلب الثاني: الخطة الاستراتيجية لتحقيق النهوض، تجارب دولية وعربية نماذج
٨٨	البند الأول: الخطة الإستراتيجية لتحقيق النهوض
٨٩	البند الثاني: تجارب دولية وعربية في التعليم المهني
٩٥	الخاتمة
٩٧	الملاحق
١١٢	قائمة المراجع
١١٦	الفهرس